Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 30 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2375
الخميس ١١ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٣٠م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٥

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$1.50 • Austria 25 Sch • Belgium 53 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1650 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تشعب فصول حرب المخيمات

٣ مفاجآت
الأسد عاد من موسكو والجميل نجا من الموت والرئيسان التقيا في دمشق

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

بدأت مساء أمس بدمشق، اهم قمة سورية - لبنانية منذ وصول الرئيس اللبناني الى سدة رئاسة الجمهورية قبل عامين. فقد عاد الرئيس السوري حافظ الأسد على وجه السرعة من موسكو للقاء الرئيس اللبناني امين الجميل الذي نجا من الموت ظهر امس عندما اصيب قصر الرئاسة في بعبدا بعدة قذائف ادت الى حدوث حريق في القصر دون خسائر في الأرواح.

وقد بحث الرئيسان في قمتهما «التاسعة» التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية وخاصة «حرب المخيمات» التي شهدت هدوءا نسبيا بعد ظهر امس بعد ان صد المقاتلون الفلسطينيون هجوم الفجر الذي شنته مليشيا «امل» والجيش اللبناني وسقط المزيد من القتلى والجرحى.

وتحرص سوريا على معالجة حرب المخيمات استنادا الى قاعدة ضرورة جمع السلاح وخاصة الاسلحة الثقيلة من المخيمات كما ذكرت مصادر سياسية مطلعة.

واكدت تلك المصادر ان الرئيس اللبناني يحمل معه الى دمشق «صيغة لبنانية جديدة» للوفاق السياسي على اساس البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية، الأمر الذي ترى فيه القيادة السورية ضرورة الارتكاز على ما تضمنته «ورقة العمل التوفيقية التي شارك في وضعها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في مؤتمر لوزان للحوار الوطني اللبناني».

وتشير المصادر الى ان القمة الجديدة التي يتوقع ان تستمر حتى اليوم ستتناول قضايا مهمة أخرى عدا «حرب المخيمات» اذ ستتطرق الى القضايا الامنية الأخرى كقضية جزين واقليم الخروب وقرى شرق صيدا والاصلاحات السياسية سيما وانها تأتي قبل ايام من الانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان.

زيارة الأسد لموسكو

وقد سبقت اعمال القمة زيارة - لم تؤكد بشكل رسمي - قام بها الرئيس الأسد الى موسكو، حيث لم يشأ السيد جبران كوريه المتحدث باسم قصر الرئاسة السوري ان يقول اين كان الرئيس السوري حينما أعلن عن عودته لمقابلة الرئيس الجميل الذي وصل الى دمشق بعد ظهر امس.

وكانت مصادر صحفية واخرى دبلوماسية قد اشارت الى ان الرئيس السوري قد بدأ زيارة لموسكو منذ يوم الاثنين الماضي تمت بناء على طلب القادة السوفيات من اجل بحث الموقف في لبنان والوضع في الشرق الاوسط ككل.

كما سبقتها ايضا، مشاورات اجراها الرئيس اللبناني مع مختلف الأطراف اللبنانية للاتفاق على الملف الذي سيفتحه ويكون موضع البحث الدقيق في مباحثاته مع الرئيس الأسد.

وعلى هذا الصعيد لا تستبعد المصادر المطلعة بحث فرص عودة القوات السورية الى بيروت حيث يقتصر وجودها الان على شمالي لبنان وسهل البقاع، او حتى ارسال مراقبين سوريين الى خطوط التماس في بيروت والنقاط الساخنة الأخرى للعمل على تنفيذ اتفاقات وقف اطلاق النار.

واعلنت الجبهة اللبنانية الكتائبية امس انها متفاهمة مع الرئيس الجميل على الأمور التي سيبحثها مع الرئيس الاسد.

وكان الرئيس الجميل، قد نجا امس، بعد اصابة قصر الرئاسة في بعبدا بعدة قذائف مدفعية، حيث انفجرت الصواريخ في الطبقة الثانية من القصر بالقرب من مكتب رئيس الجمهورية الذي كان يتناول طعام الغداء في غرفة مجاورة واندلع حريق هائل اتى على محتويات الصالون والمكتبة التابعة لمكتب الرئيس.

وهرع رجال الأطفاء والدفاع المدني والحرس الجمهوري لاخماد الحريق ورفع الانقاض.

وقالت محطة التلفزيون التي تذيع من بيروت الشرقية ان القذائف التي اصابت القصر الجمهوري هي من نوع «جراد»، واطلقت من الضاحية الجنوبية حيث يدور قتال بين الفلسطينيين وحركة «امل».

أول صور من الجو للمسجد النبوي الشريف



وينطلق صوت المؤذن من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم «الله اكبر .. الله اكبر» فتخشع القلوب وتركع لخالقها حامدة شاكرة في شهر رمضان الفضيل .. فهكذا كان مسجد الرسول في مدينة الرسول ، وهكذا سيظل منارة للهدى والمحبة والايمان .
«الشرق الاوسط» تسجل ليالي الشهر الفضيل في المدينة المنورة وتنشر صورا تؤخذ لاول مرة من الجو للمسجد النبوي الشريف .
(تحقيق مصور : ص ٦)

الملك فهد يأمر بتبرعات عاجلة للسودان وبنجلاديش

الطائف - واس : امر الملك فهد بن عبد العزيز ببعث شيك بمبلغ اربعة ملايين دولار امريكي وثلاثين الف طن من انتاج المملكة من القمح واثني عشر الف طرد من الخيام والبطانيا وخمسة الاف طرد من المواد الغذائية وثلاثين طن من المحاليل الطبية والمضادات الحيوية وسلفا وفيتامينات لحكومة بنجلاديش .

ويأتي هذا الامر نظرا لما سببه الاعصار المدمر الذي اجتاح الساحل الجنوبي من بنجلاديش الشقيقة من اتلاف المحاصيل والاملاك بشكل لم يسبق له مثيل .

كما امر الملك فهد بالتبرع لحكومة السودان الشقيق بعشرين الف طن من القمح السعودي وذلك مساهمة من حكومة المملكة في مساعدة الاشقاء في البلدين الشقيقين وستقوم طائرات سلاح الطيران الملكي السعودي بنقل تلك المعونات الى جهاتها .

رسالة من الملك فهد للرئيس اليمني

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:

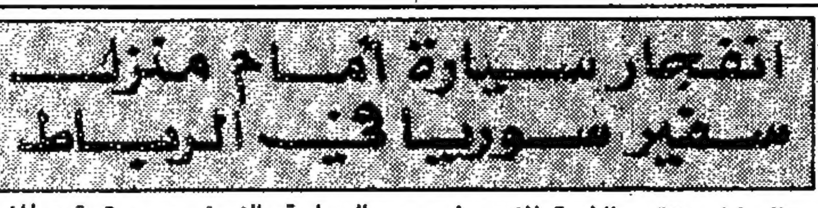
وصل الى صنعاء امس المبعوث الشخصي للملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية السيد علي بن مسلم في زيارة قصيرة للجمهورية العربية اليمنية سلم خلالها رسالة للعقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من العاهل السعودي .

وصرح السيد علي بن مسلم بان زيارته لليمن تأتي في اطار التشاور المستمر بين البلدين والقيادتين فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية المميزة والقضايا المشتركة التي تهم البلدين والأمة العربية والاسلامية .

وكان في استقبال المبعوث السعودي في مطار صنعاء الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري وعلي القفيدي سفير المملكة العربية السعودية بصنعاء ومدير عام التشريفات برئاسة الجمهورية .

سري وليس للنشر!

• لقاء مهم سيتم خلال الايام القليلة المقبلة بين طرفين عربيين يتبعه لقاء اوسع ستكون له نتائج مهمة على مجمل التطورات في المنطقة .



انفجار سيارة أمام منزل سفير سوريا في الرباط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

انفجرت صباح امس الاربعاء سيارة امام منزل السيد احمد عيسى سفير سوريا بالرباط .

وذكر ناطق باسم السفارة السورية ان عبوة ناسفة وضعت في سيارة دبلوماسية سورية من نوع مرسيدس ١٩٠ ادت الى انفجارها امام منزل السفير في الساعة السابعة والنصف حسب توقيت المغرب (السادسة والنصف بتوقيت جرينتش) وادى الانفجار الى تناثر اجزاء السيارة التي يملكها السيد بهجت صالح وهو ملحق دبلوماسي بالسفارة . وعقب الانفجار اشتعلت النيران في السيارة كما تحطم زجاج سيارة اخرى كانت الى جانب السيارة المنفجرة وتعرض زجاج نوافذ منزل السفير السوري الى خسائر طفيفة ولم يصب اي شخص من جراء هذا الحادث .

وسارعت فرق الاطفاء واخمدت نيران السيارة المتفجرة وتباشر سلطات الامن المغربية حاليا التحقيق في الحادث الذي يعتبر اول حادث تتعرض له سفارة في المغرب ، وتجدر الاشارة الى ان منزل السفير السوري يوجد في حي السويسي وهو واحد من الاحياء الراقية في الرباط حيث يسكن عدد كبير من الدبلوماسيين العرب والاجانب .

بيان سوري

• وابلغ ناطق باسم السفارة السورية ان هناك جهات وصفها بانها معادية لمواقف سوريا القومية كانت وراء الحادث واتهم صراحة ما اسماهم «بزمرة عرفات» بانهم وراء العملية واشار بيان آخر للسفارة السورية ان السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي توجه الى مكان الحادث يرافقه والي (محافظ) العاصمة الرباط وبعض كبار المسؤولين في الوزارة . واستطرد البيان يقول ان المسؤولين وعدوا بمتابعة التحقيق بكيفية دقيقة والتعاون مع السفارة في هذا الصدد واطلاعها على النتائج المتوفرة .

من جهة اخرى اشارت مصادر السفارة السورية بالرباط الى ان وزير الخارجية المغربي اتصل بالسفير السوري واعرب له عن استنكاره للحادث .

التتمة على صفحة ٢

الملك حسين يقطع زيارته لواشنطن

«جهود السلام» تواجه الآن طريقاً مسدوداً

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء :

عقد الملك حسين، عاهل الاردن، في وقت لاحق من مساء امس، جلسة مباحثات مع الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، وسط تكهنات بان المحادثات قد وصلت الى طريق مسدود في مسألة دفع عملية السلام في الشرق الاوسط، وان العاهل الاردني قد يعود الى بلاده اليوم، قاطعا بذلك زيارته التي كان من المقرر ان تمتد الى الثالث من يونيو (حزيران) القادم.

وقد دعا الملك حسين في مؤتمر صحفي عقب المحادثات الى اجراء مفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه الاطراف المعنية والدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن

وقد اعلن الملك حسين ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لاجراء مفاوضات سلام على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقال ان المؤتمر الدولي سوف يمكن الاطراف المعنية من التفاوض على اقرار سلام دائم وعادل في المنطقة، واضاف ان المظلة الدولية سوف تتيح فرصة للتفاوض بين الفلسطينيين والاردنيين من ناحية والاسرائيليين من ناحية اخرى.

ودعا العاهل الاردني الرئيس الامريكي الى تأييد فكرة المؤتمر الدولي وقال : امل ان تجد الولايات المتحدة سبيلا لانتهاز هذه الفرصة السانحة وان ترد بشكل ايجابي على جهودنا .

ولكن الرئيس ريجان تمسك بفكرة المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية بعيدا عن المؤتمر الدولي وقال انني امل ان تؤدي الخطوات الشجاعة للملك حسين الى مفاوضات مباشرة مع نهاية هذا العام.

واضاف ريجان ان الولايات المتحدة ستقوم بكل ما في وسعها من اجل التوصل الى هذه النتيجة.

واشار ريجان ردا على اسئلة الصحفيين، الى ان الشروط التي تضعها واشنطن للحوار مع منظمة التحرير معروفة جيدا.

وقال مسؤول امريكي كبير ان موقف الملك حسين له دلالته واشار الى ان واشنطن تأمل في ان تسمح بنفسها من المنظمة موافقتها على قراري مجلس الامن.

(التتمة على الصفحة ٢)

كارثة كروية جديدة في بروكسل

٣٦ قتيلاً و١٠٠ جريح قبل نهائي كأس أوروبا

بروكسل - الوكالات : اعلنت مصادر الشرطة البلجيكية ان ٣٦ شخصا على الاقل لقوا حتفهم وجرح اكثر من ١٠٠ اخرين قبل بدء المباراة النهائية على كاس اوروبا لابطال الدوري بين فريقي نادي ليفربول الانجليزي، حامل الكاس، ويوفنتوس تورينو الايطالي في العاصمة البلجيكية

وقد انتهت المباراة بفوز يوفنتوس بهدف واحد احرزه بلاتيني من ضربة جزاء.

الجو العام المحيط بالمباراة اتسم بالتوتر منذ وصول طلائع مشجعي الفريقين الى بروكسل ووقعت عدة حوادث مخلة بالأمن في شوارع المدينة اقترف اغلبها جمهور الفريق الانجليزي ولكن داخل الملعب وقبل الوقت المحدد لبدء المبارة بساعة و ٢٥ دقيقة امتد الشغب الى داخل المدرجات عندما اجتاح جمهور ليفربول قطاعا

جثث عدد من القتلى عقب الكارثة.

(تتمة على ص ٢)

اسرائيل تطلق ٢٤٦ لبنانيا وتكمل الانسحاب من بعض المواقع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

اخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس معظم مواقعها في القطاعين الأوسط والغربي من الجنوب اللبناني في اطار المرحلة الثالثة والأخيرة من خطة انسحابها التي ستستكمل خلال الاسبوع المقبل، وافرجت في ذات الوقت عن ٢٤٦ لبنانيا جنوبيا كانت تعتقلهم في سجون داخل الأراضي المحتلة.

وقالت مصادر قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية تابعت امس انسحابها من المنطقة الجنوبية واخلت معظم مواقعها الأساسية في القطاعين الأوسط والغربي وابقت على وحدات رمزية الى جانب ميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الا انها احتفظت بكامل مواقعها في القطاع الشرقي.

وذكرت هذه المصادر ان هذه الانسحابات ترافقت مع بعض الاشتباكات بين جنود قوات الطوارىء الدولية و«الجيش الجنوبي» مما تطلب تدخل عدد من الضباط الاسرائيليين .

وكان شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية قد قال مساء امس الاول «ان الجيش الاسرائيلي سيجلو نهائيا عن لبنان في الاسبوع المقبل» .

وفي باريس، قالت دوائر وزارة الدفاع الفرنسية ان ٤٨٠ رجلا من اصل ٦١٠ سيسافرون في مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل الى الجنوب اللبناني ليحلوا محل الكتيبة الفرنسية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية هم من المتطوعين الراغبية في مد فترة تجنيدهم بعد الخدمة الاجبارية .



عدد من الشبان اللبنانيين الذين اطلقت اسرائيل سراحهم من معتقلاتها امس اثناء نقلهم في سيارة باص .

عرفات في عمان وينتظر عودة الملك حسين من واشنطن

عمان ـ ق.ن.ا : وصل الى عمان صباح امس قادما من تونس، السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للاردن.

وقال عرفات في تصريح لدى وصوله، ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اجتمع في تونس اخيرا، اتخذ قرارات لخدمة القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، كما ناقش الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

ومن المنتظر ان تستمر زيارة عرفات للاردن لحين عودة الملك حسين، عاهل الاردن، من واشنطن لتبادل وجهات النظر حول تطورات القضية الفلسطينية.

عربية

العار (٤)

مرة اخرى نسأل : لمصلحة من ضرب الفلسطينيين ؟

وهنا، حتى لا يتبرع احد، وما اكثرهم هذه الايام، بتفسير الدفاع عن اهل المخيمات انه هجوم له اسباب ودوافع ضد ميليشيا «امل»، نقول، لو كان قد حدث العكس وهو امر مستبعد، وقامت قوات فلسطينية بمحاصرة مدنيين ينتمون «لامل» لكان موقفنا هو نفس الموقف ولم يتغير.

نحن ضد قيام عربي بضرب عربي، بصرف النظر من الفاعل ومن المفعول به . هكذا بوضوح دون لف او دوران.

إن مبدأ تصفية العرب بيد عربية هو مبدأ خطير ومخيف ومرفوض وعلى كل «انسان» له قلب وعقل ان يرفضه.

تعالوا نحاول ان نبحث عن معنى ما يحدث الآن في لبنان. ونسأل ما هو المطلوب تنفيذه ؟

يبدو ان الاتفاق غير المعلن هو التوصل الى حل وسط بين طرفي الصراع التقليدي في لبنان، وهو ان تتقدم «الكتائب» خطوة بالاتجاه العربي ويتقدم الطرف الآخر خطوة باتجاه تخفيض الالتزام العربي.

المطلوب هو ان تخفف الكتائب من الالتزام الاسرائيلي، وتخفف الحركة الوطنية من الالتزام الفلسطيني.

وهكذا يصبح لبنان بلا نفوذ اسرائيلي مباشر، ولا تواجد فلسطيني قوي.

والمطلوب ان يتم تمهيد الاجواء اللبنانية لمرحلة جديدة يصبح فيها لدمشق دور اكثر سطوة وتأثيرا.

ويأتي السؤال وهل يتساوى الارتباط اللبناني باسرائيل مع الارتباط اللبناني بالقضية الفلسطينية ؟

الاجابة المخلصة تقول : بالطبع لا. ولكن يبدو ان اصحاب الحل والربط في لبنان يريدون تمشيط كل القوى التي يمكن ان تعترض «السيناريو» المقبل. وهذا هو «العار الحقيقي».

(انتهت)

عماد الدين اديب

فرنسا تعتزم دعوة مجلس الأمن للانعقاد

المقاتلون الفلسطينيون صدوا هجوم الفجر على مخيمات بيروت

عواصم عربية وعالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

استمر القتال حول المخيمات الفلسطينية المحاصرة جنوبي بيروت لليوم الحادي عشر امس رغم تكثيف المساعي الدبلوماسية والسياسية لحقن الدماء ، وسقط في اشتباكات الليل ١٩ قتيلا و٤٨ جريحا لتبلغ المحصلة الاجمالية المسجلة حتى الان ٤٠٨ قتلى و١٨٠٣ جرحى ، فضلا عن من سقطوا في مواقع لم تصل اليها اجهزة الانقاذ والمرجح ان عددهم لا يقل عن العدد المسجل لضحايا القتال .. وعلى الصعيد الدبلوماسي اعلنت ناطقة فرنسية ان باريس تعتزم طلب عقد مجلس الامن لبحث الموقف حول المخيمات .

فقد شنت ميليشيا حركة «امل» هجوما جديدا عند الفجر امس واشتبكت مع المقاتلين الفلسطينيين في المخيمات الثلاثة ، صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة .

ونسبت وكالة «اسوشييتدبرس» الى ناطقين فلسطينيين قولهم ان مقاتليهم تصدوا للهجوم ومنعوا الميليشيا من اقتحام المخيمات.

واوضحت مصادر الجيش والميليشيا من جانبها ان الغرض من هجوم الفجر كان صد الفلسطينيين عن المواقع التي استعادوها اول من امس .

ونسبت وكالة «يونيتدبرس» الى مصادر «امل» قولها ان الميليشيا تمكنت من «استعادة بعض هذه المواقع وارغام الفلسطينيين على التقهقر داخل برج البراجنة رغم الدعم بالمدفعية بعيدة المدى من جانب الفلسطينيين المتمركزين في التلال شرقي العاصمة اللبنانية .

قصف المطار

في الوقت نفسه تعرض مطار بيروت الدولي للقصف المدفعي والصاروخي . واوضحت مصادر الجيش اللبناني ان اكثر من عشرة صواريخ «جراد» وقذائف مدفعية عيار ١٢٢ مم ضربت المنطقة المحيطة بالمدرج الشرقي للمطار ، الامر الذي احدث خسائر مادية وتسبب في وقف جميع الرحلات الجوية من والى بيروت .

من ناحية اخرى، اكد ابو العباس ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ان الاوامر كانت واضحة وصريحة لجميع مقاتلي الجبهة بضرورة التصدي للقوات المعتدية ورفض تسليم السلاح لاية جهة كانت واعتبار امن المخيمات مسؤولية فلسطينية تتم باشراف منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا .

ومضى يقول : ومنذ يوم الاثنين الماضي ونتيجة رفض حركة «امل» وافراد اللواء السادس الاستجابة لنداءات وقف اطلاق النار صدرت الاوامر لجميع مقاتلي الجبهة بتوسيع دائرة الدفاع وملاحقة افراد الجيش و«امل» من خلال هجمات ادت الى ايقاع اصابات كبيرة في مواقعها حول الجامعة العربية والسبيل وكورنيش المزرعة والرملة البيضاء والاوزاعي وجسر المطار وغيرها .

جهود سياسية

في الوقت نفسه استمرت الجهود السياسية والدبلوماسية لوقف الهجمات الموجهة الى المخيمات الفلسطينية . واستقبل الرئيس اللبناني ، امين الجميل ، في بيروت امس امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي (وزير الخارجية) الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الليبي ، العقيد القذافي .

وابلغ الدكتور علي التريكي الصحفيين قبل مغادرته بيروت ان الرسالة تتعلق «بوضع لبنان بصفة عامة وموضوع القتال ضد المخيمات الفلسطينية بصفة خاصة ».

وقال «نحن لا ننكر ان لبنان قدم للقضية الفلسطينية اكثر مما قدمه اي بلد عربي وان لبنان ربما دفع الكثير بسبب موقفه القومي . ومن المؤسف ان هناك من يريد تشويهه بالقيام بعمليات ضد المخيمات الفلسطينية التي لا يوجد فيها سلاح ثقيل » .

وفي باريس صرحت جورجينا ديفوا ، الناطقة بلسان الحكومة الفرنسية بقولها ان الحكومة ستقترح عقد مجلس الامن الدولي لمناقشة الموقف حول المخيمات وذلك حين يقدم السكرتير العام للأمم المتحدة تقريره الى المجلس عن دور قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان .

وقالت ايضا ان مجلس الوزراء الفرنسي كلف رولان دوما وزير العلاقات الخارجية باجراء اتصالات فورية مع الاطراف المتقاتلة من اجل مناقشة الاجراءات التي يمكن لفرنسا ان تمارسها لمعالجة الوضع المتأزم هناك .

● في الكويت بعث وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي ببرقيات عاجلة بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة الصحة العالمية والى اللجنة الدولية لحماية حقوق الانسان يستنكر فيها بشدة المجازر البشرية التي ترتكب ضد المدنيين والنساء والاطفال والشيوخ داخل وخارج مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت .

وحث الدكتور العوضي في برقيته هذه الجهات على بذل اقصى الجهود الممكنة والتدخل الفوري لوقف هذا النزيف الدموي الذي يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

كما استنكر العوضي في برقيته احتجاز الاطباء والممرضين والفنيين التابعين لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وطالب بسرعة التدخل للافراج العاجل عنهم كي يقوموا بواجبهم في المساعدة على انقاذ ارواح الجرحى والمرضى .

وناشد الصليب الاحمر الدولي التدخل الفوري لانتشال جثث الشهداء واخراج الجرحى والمصابين الموجودين داخل المخيمات التي منع من دخولها عنوة مما يتنافى مع جميع الاعراف والقيم الانسانية .

ردود فعل

وتواصلت ردود الفعل المستنكرة لحصار المخيمات الفلسطينية ، وما ارتكب من مذابح بحق الفلسطينيين .

● ففي الامم المتحدة قال مسؤول فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من سبع دول اعضاء في حركة عدم الانحياز ارسال وفود على مستوى وزاري للمشاركة في جهود انهاء الاعتداءات على مخيمات بيروت . واوضح نائب المراقب الفلسطيني الدائم رياض منصور ان الطلب قدم الى اعضاء لجنة حركة عدم الانحياز حول فلسطين خلال اجتماع طارىء عقدته الليلة قبل الماضية في الامم المتحدة .

وقد اصدرت اللجنة في اعقاب اجتماعها الطارىء بيانا دعت فيه الى الوقف الفوري لاطلاق النار والى توفير العناية الصحية للجرحى والمرضى .

وفي روما دعت ١٢ منظمة شعبية ايطالية الى اقامة تظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني مساء الجمعة غدا في ساحة كامبو دي فيوري بقلب العاصمة .

ووزعت امس آلاف المنشورات والملصقات التي تدعو للتظاهرة تحت شعار «لنوقف المجازر في المخيمات الفلسطينية » .

● في فيينا احتلت مجموعة من الطلبة العرب صباح امس مكتب جامعة الدول العربية لمدة ساعة . وقال متحدث باسم الطلبة ان هذه العملية السلمية التي تمت دون اية حوادث كانت تهدف الى «لفت انظار الرأي العام الى صراع الفلسطينيين في لبنان ضد ميليشيات حركة امل .

● في اثينا، واصل الطلبة الفلسطينيون اعتصامهم بمكتب الجامعة العربية لليوم الثاني وهتف الشعارات قائلين : «لا لصبرا وشاتيلا جديدة ونعم لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفعوا صورا لياسر عرفات .

● وفي بكين نظمت مجموعة من الطلبة العرب والفلسطينيين تظاهرة صاخبة خارج مقر السفارة اللبنانية امس احتجاجا على القتال الدائر في مخيمات اللاجئين

● وفي لندن احتلت مجموعة من الشباب الفلسطينيين اعضاء في الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع بريطانيا وايرلندا مكتب الجامعة العربية بلندن احتجاجا ضد المجازر وناشد الطلبة الضمير العربي والدولي التحرك لوقف نزيف الدم ومحاولات التصفية ضد الشعب الفلسطيني في المخيمات.

● وفي واشنطن تظاهر حوالي ١٢٥ فلسطينيا ولبنانيا وامريكيا على بعد ٥٠٠ متر من السفارة اللبنانية احتجاجا على استمرار اعتداءات ميليشيا حركة «امل» على مخيمات الفلسطينيين في لبنان . وقد نظم المظاهرة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في واشنطن وكانت تضم طلابا وموظفين وامهات واطفالا .

● وفي قبرص توجه التجمع النسائي الفلسطيني بنداء الى الهيئات والمنظمات الدولية والمنظمات النسائية والعربية والعالمية والى الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي وجميع الشعوب المحبة للسلام في العالم كله من اجل التحرك السريع لوقف المجازر الوحشية التي ترتكب بحق شعبنا .

واشنطن تنصح رعاياها بمغادرة بيروت

بيروت ـ وكالات الانباء : ظل امس، مصير ديفيد جاكوبسن، مدير مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت، مجهولا بعد مضي ٤٨ ساعة على اختطافه من قبل ستة مسلحين اثناء انتقاله الى مقر عمله في منطقة الحمراء ببيروت الغربية.

وفيما لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن خطف جاكوبسن، وجهت الحكومة الامريكية مساء امس الاول، نصيحتها الى الامريكيين بتجنب السفر الى بيروت والى الموجودين فيها بضرورة مغادرتها باسرع وقت ممكن.

الأمير سلطان بن سلمان لـ «الشرق الاوسط» :

رحلتي الفضائية المقبلة فرصة رائعة وعظيمة

هيوستن ـ «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

اعرب الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز عن اعتزازه بالمشاركة في الرحلة القادمة لمكوك الفضاء «ديسكفري» ، وقال ان اطلاق هذا المكوك الذي سيحمل معه القمر الصناعي «عربسات ١ ـ ب» سيشاهد من قبل ٨٠٠ مليون مسلم و١٥٥ مليون عربي في جميع انحاء المعمورة «وهذا بدوره يعزز الاتصال العربي الامريكي بشكل كبير ، وتساءل « واذا لم يتم الاتصال بين الجانبين في هذه الخطوة الحضارية فعلام يتم ؟»

واضاف رائد الفضاء العربي السعودي في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية بمدينة هيوستن الامريكية انها فرصة عظيمة وطيبة للعالم العربي والاسلامي الذي انتمي اليه تلك المشاركة من خلال رائد فضاء في برامج رحلات الفضاء .

وقال الامير سلطان ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان مشاركته في برنامج الفضاء الامريكي هي فرصة رائعة وعظيمة ويسعدني ان اكون جزءا منها . واعرب عن امله ان تساهم النتائج العلمية التي سيعود بها من الرحلة في تشجيع البحوث والدراسات القيمة التي تعود بالفائدة على العالم اجمع .

وعندما طلب مندوب التلفزيون الفرنسي من الامير سلطان التعبير عن شعوره تجاه الرحلة الفضائية بلغته الام قال مخاطبا المؤتمر بالعربية ان هذه المشاركة «هي فرصة عظيمة للعالم الاسلامي والعالم العربي الذي امثله انا في شخصي . وكانت فرصة طيبة لوجودي في «ناسا» والعمل مع طاقم المركبة والاستفادة منهم ». واستطرد قائلا : « وراح ارجع يوم لبلدي واحمل خبرتي معي كعضو في اول رحلة فضائية تحمل جنسيات مختلفة ونأمل ان نستخدم جهدنا وتوظيف خبرتنا في تطوير بلادنا جميعا في العالم العربي والعالم اجمع » .

ثم قدم الامير سلطان عرضا للتجارب العلمية التي سيجريها على متن المركبة الفضائية وشرح تجربة الغاز المتأين التي ذكر انه يهتم بها شخصيا لتأثيرها على مجال تخصصه في علم الاتصالات . وقال انه سيقوم بالتقاط صور لشبه الجزيرة العربية لاستخدامها في البحوث الجيولوجية والاستفادة منها في بحوث التعدين والغابات وغيرها .

ثم تحدث عن تجربة فصل السوائل تحت تأثير حالة انعدام الوزن . وقال انه سيقوم باصطحاب صندوق صغير يحتوي على انابيب فيها مزيج من النفط السعودي والماء وسيقوم بالتقاط الصور لها في حالة اللاجاذبية وتوقيت التجربة واجراء الحسابات ومراقبة التغيرات التي تحصل للمزيج . واعرب عن امله في ان تساهم هذه التجربة في مساعدة الابحاث الجارية في جامعة البترول والمعادن في الظهران حول مشكلة بقع الزيت في منطقة الخليج العربي .

وقال انه سيشارك ايضا في التجربة الطبية الفرنسية لدراسة تأثير اللاجاذبية على حواس الانسان في الفضاء . واوضح انه سيخضع لبعض التجارب الطبية يجريها عليه الرائد الفرنسي باتريك بودريه . واشاد بعلاقاته الطبية مع بودريه ووصفه بانه انسان رائع وانه تكرم بدعوته للمشاركة في الطعام الفرنسي الذي سيصطحبه معه في المركبة الفضائية .

وعندما سئل بودريه عن قائمة الطعام التي يحملها معه الى الفضاء قال انها تضم بعض الخبز والجبن الفرنسي بالاضافة الى لحم الارنب واللوبستر والشوكولاته .

الصلاة والصيام

وردا على تساؤلات المراسلين حول خطته للصلاة والصيام اثناء تحليق المركبة الفضائية قال الامير سلطان انه لن يقوم بأي شيء خاص خلال الرحلة وانه سيقوم بتنفيذ برنامج عمله المحدد . وقال انه اذا تم اطلاق المركبة الى الفضاء في موعدها المحدد في ١٧ يونيو (حزيران) فانه سيكون اول مسلم يحتفل بعيد الفطر في الفضاء .

اما بالنسبة للصلاة خلال الطيران وتحديد اتجاه مكة المكرمة فقال الامير سلطان انه سيكون من الصعب تحديد موقع مكة من الفضاء «لانه في الوقت الذي تجدها فيه تكون قد اختفت بسرعة» . وذكر انه استشار بعض العلماء في السعودية حول ذلك وقيل له ان الله تعالى اجاز للمسلمين الصلاة في اي مكان في العالم . وحول سؤال عن عزمه الصيام اثناء تحليقه في الفضاء قال انه لم يقرر ذلك بعد ، وانه يصح له عدم الصيام لانه على سفر .

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور علي المشاط مدير عام المنظمة العربية للاتصالات الفضائية وجود بعض المشاكل التي تواجه اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني (عربسات ١ ـ ب» وان هناك احتمال بتأجيل اطلاق عربسات اذا لم تحل المشاكل الفنية التي تواجهه .

وذكر الدكتور المشاط ان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) قد حددت منتصف الليل من يوم الاربعاء ٢٩ مايو (ايار) الجاري (الساعة ٧ صباحا يوم الخميس ٣٠ مايو بتوقيت الرياض) كآخر موعد لاتخاذ قرار بشأن المشاركة في الرحلة الفضائية او عدمها . واكد الدكتور المشاط ان الامير سلطان بن سلمان سيشارك في الرحلة الفضائية بغض النظر عن صعود عربسات فيها ام لا .

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول طبيعة المشاكل التي تواجه عربسات، قال الدكتور المشاط ان جهازين من اجهزة القمر لا يعملان ويقوم الان فريق من الفنيين بالعمل على اصلاحهما في مركز الفضاء في كيب كندي بفلوريدا . وذكر ان الموقف مايزال قيد الدراسة واعرب عن امله ان يتم اتخاذ القرار المناسب خلال الايام القليلة القادمة .

ونفى الدكتور المشاط ان يكون القمر الصناعي العربي سيستخدم للاغراض العسكرية وقال ان نظام عربسات تم تصميمه لخدمة وزارات البرق والهاتف في البلاد العربية وسيكون استخدامه للاغراض المدنية فقط .

وذكر الدكتور المشاط ان تكاليف بناء القمر الصناعي العربي الثاني واطلاقه قد بلغت ٢٠ مليون دولار مقابل ٢٣ مليون دولار تكاليف بناء واطلاق القمر الثاني الذي تم بالتعاون مع شركة الفضاء الفرنسية ايريان .

واكد ان عدم اطلاق عربسات ١ ـ ب مع الرحلة الفضائية القادمة لن يؤثر على برنامج الخدمات التي يقدمها القمر الاول . واوضح ان القمر الثاني هو قمر احتياطي مهمته دعم القمر الاول . وقال ان اطلاق قمرين في مدارين حول الارض لا يعني انهما سيستخدمان في نفس الوقت بل سيكون احدهما بديلا للاخر .

وتحدث امام المؤتمر الصحفي في هيوستن الدكتور عبد الله الدباغ رئيس الفريق العلمي السعودي الذي قدم عرضا موجزا للتجارب العلمية التي سيجريها الامير سلطان على متن المركبة الفضائية . وقال ان الامير سيستخدم كاميرا متقدمة من طراز هزلبلاد لالتقاط صور للمناطق الجغرافية للمملكة العربية السعودية خلال الدورات الاربع التي تمر فيها المركبة فوق شبه الجزيرة العربية خلال النهار . واوضح ان الهدف من ذلك هو دراسة التراكيب الجيولوجية وتحرك الكثبان الرملية في الربع الخالي ومقارنة الصور الجديدة مع صور قديمة التقطتها ناسا .

ثم تطرق الدكتور الدباغ الى تجربة فصل السوائل في حالة انعدام الوزن واكد ان نتائج هذه التجربة لها اهمية خاصة للمملكة العربية السعودية لانها ستلقي المزيد من الضوء على مشكلة بقع الزيت في منطقة الخليج العربي . كما عرض بايجاز تجربة الغاز المتأين التي يشرف عليها الامير تركي بن سعود كجزء من اطروحة الدكتوراه في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا .

اما بالنسبة لمراقبة هلال شوال من على متن المركبة الفضائية فذكر الدكتور الدباغ انه ربما لا يقوم الامير سلطان بها نظرا لتأجيل موعد اطلاق المركبة الى ١٧ يونيو (حزيران) وهو موعد يقارب من نهاية شهر رمضان . واكد الدكتور الدباغ ان الامير سلطان جاهز الان للقيام بالتجارب الاخرى التي ستوكل اليه وان برنامج التدريبات المكثفة التي تلقاها تجعله مستعدا لاجراء هذه التجارب .

وشارك في المؤتمر الصحفي كذلك لاري بورجيه مدير الرحلة الفضائية في المركز الفضائي في هيوستن الذي سيقوم بتوجيه الرحلة من الارض . واشاد بورجيه بمستوى التدريب الذي تلقاه الامير سلطان وقال ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان الامير تلقى تدريبا كافيا وهو مستعد الان للانطلاق في الرحلة الفضائية .

وذكر بورجيه ان القمر الصناعي العربي الثاني سيطلق في اليوم الثاني من بدء الرحلة الفضائية . وقال انه في حالة عدم اطلاق عربسات مع هذه الرحلة فان ذلك لن يؤثر على التجارب المقررة للامير سلطان لان عملية الاطلاق هي من اختصاص طاقم رواد الفضاء الامريكيين التابعين لناسا .

تتمات

الملك حسين

وقال المسؤول ان هناك موضوعات مازالت قيد البحث بين الجانبين مشيرا الى ان المناقشات ستستمر مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين خلال الايام القليلة القادمة.

وفي الوقت نفسه اكدت مصادر اردنية في واشنطن ان الملك حسين الغى كل ارتباطاته في العاصمة الامريكية بعد اليوم (الخميس) وقرر العودة الى عمان.

وتشير بعض الدوائر الدبلوماسية الى ان الملك حسين غاضب فيما يبدو بسبب تعليق مسؤول امريكي كبير «لم يذكر اسمه» صرح بانه لا ينبغي انتظار نتائج كثيرة من هذه الزيارة، بينما يعتقد معلقون آخرون ان عودة العاهل الاردني الى عمان غدا ـ الجمعة ـ قد تكون مرتبطة بتطورات الموقف في الشرق الاوسط وبصفة خاصة تدهور الموقف في لبنان.

وقد ابدى مسؤولون امريكيون امس «تفاؤلا حذرا جدا» ازاء امكانية تحقيق تقدم في عملية السلام من جراء محادثات حسين ـ ريجان.

ونسب الى مسؤول امريكي كبير قوله، الليلة قبل الماضية، «ان الحكومة الامريكية تعتبر الملك حسين شخصية اساسية في مسيرة البحث عن السلام في المنطقة»، ولكن المسؤول «استبعد تحقيق تقدم جوهري خلال المحادثات مع ريجان».

وكان الملك حسين قد اجتمع ظهر امس مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، بحضور رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية والفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني ومحمد كمال سفير الاردن الجديد بواشنطن.

وكان من المقرر ان يقضي الملك الاردني ثلاثة ايام في كاليفورنيا، لالقاء محاضرات سياسية في عدد من مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

وسيتابع اليوم، الخميس، زيارته لواشنطن قبل عودته المحتملة الى بلاده، كما يتسلم اليوم شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة جورجتاون.

وتعتبر مسألة تشكيل الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الذي سيكون في استطاعته الاشتراك في مفاوضات سلام شرق اوسطية احد العناصر الرئيسية في المحادثات الاردنية ـ الامريكية التي اخفقت المرحلة الاولى منها في ايجاد الصيغة المقبولة خلال محادثات العقبة بين الملك حسين وشولتز منذ ١٧ يوما.

وكان الملك حسين قد حذر الادارة الامريكية من ان الفرصة المتاحة الان تعتبر فرصة ذهبية لم تسبقها اي فرصة مناسبة من قبل للتحرك نحو السلام في الشرق الاوسط.

انفجار سيارة

● من جهة ثانية نفى السيد ابو مروان مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الرباط لـ «الشرق الاوسط» علاقة المنظمة بالحادث وقال ان ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية اطلعت على الخبر المؤسف عن الانفجار وكان من الطبيعي ان تعبر عن استنكارها الشديد لمثل هذه الجريمة التي لا تليق بالاعراف الدبلوماسية .

وقال ان هذه العملية ربما كانت مقدمة ستقوم بها عناصر وصفها بانها ذات سوابق حتى يظهر ان عملهم سيدخل في باب الرد .

واشار الى ان انفجار السيارة امام منزل السفير السوري شخصيا له مغزاه وانه لا يخفى على احد وابدى عدة ملاحظات حول ظروف وملابسات الحادث متهما السفارة السورية . وقال ان انتهاك حرمة المغرب بهذا العمل الاجرامي لا يمكن ان يأتي من اصحاب القضية التي يقف المغرب ملكا وحكومة وشعبا وراءها في هذا الظرف الذي تتعرض فيه مخيماتنا في لبنان للذبح وان الحادث تزامن مع تحركات دبلوماسية يقوم بها المغرب وليبيا لحماية الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في لبنان .

كارثة كروية

مخصصا لجمهور يوفنتوس فبدات المعارك بين الطرفين. ولدى تدافع المئات هربا باتجاه ارض الملعب، انهار الجدار المحيط بالملعب وسقط كثيرون تحته، بينما قتل عدد كبير آخر دوسا بالاقدام وسط مظاهر رعب وهلع.

وحاول رجال الشرطة البلجيكية وقف الاشتباكات، لكنهم لم يفلحوا في وقفها الا بعد فترة وذلك بعد ان استدعيت قوة من المظليين وقوة اضافية من شرطة قمع الشغب خصيصا للسيطرة على الوضع. واعقب ذلك الاعلان في مكبرات الصوت ان المباراة ستقام بالفعل، فهدأ الوضع قليلا ثم ناشد قائدا الفريقين فيل نيل (ليفربول) وجايتانو شيريا (يوفنتوس)، الا ان بعض الرعاع من جمهور يوفنتوس لم يرتدع وواصل التحرش برجال الشرطة ورشقهم بالحجارة الى حين نزول الفريقين ارض الملعب وبدء المباراة.

واضافت مصادر الشرطة ان من بين القتلى والجرحى عدد كبير من الاطفال.

بعد اشتعال حرب المدن بين العراق وايران

.. وحرب الناقلات استؤنفت أيضا

بغداد ـ المنامة ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء :

استؤنفت امس حرب الناقلات في الخليج مع دخول التصعيد الاخير في حرب المدن يومه الرابع .

فقد قصفت نفاثتان ـ رجح ان تكون ايرانيتين ـ سفينة الشحن الالمانية الغربية نوراسيا ريبيكا . وواصلت الطائرات العراقية غاراتها على طهران عند فجر امس فيما قصفت المدفعية الايرانية مدينة البصرة العراقية .

واكدت شركة «لويدز» للتأمين البحري في لندن الهجوم الذي تعرضت له السفينة الالمانية ، ونسبت وكالة اسوشييتدبرس الى قبطان السفينة ، هانز جورجين ويب ، قوله في اتصال هاتفي ان صاروخا احدث فجوة في جانب السفينة ولم تقع خسائر اخرى .

● وبخصوص التصعيد المستمر في «حرب المدن» اعلن ناطق عسكري في بغداد امس ان الطائرات العراقية عاودت ضرب العاصمة الايرانية فجر امس في ثاني غارة على طهران خلال خمس ساعات . وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة ثم نفذت بعد عصر امس غارة اخرى على مدينة تبريز الايرانية .

واوضحت وكالة الانباء العراقية ان ثلاث طالبات قتلن وجرحت ٢٧ طالبة اخرى امس اثر سقوط قذيفة مدفع ايراني على قاعة باحدى المدارس الاعدادية للبنات في مدينة البصرة جنوب العراق .

لكن وكالة الانباء الايرانية قالت ان القذيفة ضربت مقر حزب البعث في البصرة .

بيان المجلس المركزي لمنظمة التحرير

اقرار الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني والقيام بحملة لمنع تهجير الفلسطينيين

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

انهى المجلس المركزي دورة اجتماعاته الاولى التي استمرت ثلاثة ايام عقد خلالها ست جلسات خصص ثلاثا منها لبحث المؤامرة الكبرى لتهجير الفلسطينيين من لبنان واصدر المجلس بيانا سياسيا كشف فيه عن المخطط الذي يجري تنفيذه بواسطة الجيش اللبناني وميليشيا «امل».

واكد المجلس حق الفلسطينيين في الوجود فوق الارض العربية وفي لبنان مؤكدا ان القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية لا يمكن ان تسمح بتحويل لبنان الى مقبرة للفلسطينيين وتحويل الجنوب اللبناني الى قلعة لحراسة الاحتلال.

وعبر المجلس عن تقديره واكباره لوحدة الشعب الفلسطيني في مخيماته وللوحدة الرائعة التي تجلت بين ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني المدافعين عن مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، كما لاحظ المجلس الوحدة الوطنية الفلسطينية وقرر ان وحدة المقاتلين ووحدة الجماهير هي الاساس الراسخ لوحدة القوى والفصائل في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وصرح السيد احمد عبد الرحمن، بان المجلس قرر تكليف اللجنة التنفيذية لتقديم الدعم الشامل لجماهير المخيمات في لبنان والقيام بحملة عربية وعالمية لمنع تهجير وتشريد الفلسطينيين للمرة الرابعة من مخيماتهم في لبنان مؤكدا على ان منظمة التحرير ترفض فكرة الوطن البديل وتصر على استمرار النضال من اجل انتزاع حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ارض فلسطين.

وناقش المجلس المركزي اوضاع الفلسطينيين في الارض المحتلة حيث قدم السيد محمد ملحم تقريرا وافيا حول الظروف اللاانسانية التي يعانيها الفلسطينيون في ظل الاحتلال وقرر وضع الخطط والمشاريع التي تمكن الشعب الفلسطيني من التشبث والبقاء في الارض امام الهجمة الاستيطانية التي تقوم بها حكومة العدو الصهيوني كما بحث المجلس موضوع التحرك السياسي والدبلوماسي الذي قامت به اللجنة التنفيذية منذ انعقاد المجلس الوطني في عمان وحتى اليوم وتوقف اعضاء المجلس عند مشروع الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني للتحرك السياسي وجرت نقاشات مطولة ومعمقة شارك فيها الاخوة ابو عمار وابو اللطف وابو اياد وخالد الحسن وعدد من اعضاء المجلس، وفي نهاية هذه النقاشات وافق المجلس على الاتفاق كوسيلة للتحرك السياسي مؤكدا على الثوابت الفلسطينية التي حددتها قرارات المجلس الوطني في دورتيه السادسة عشرة والسابعة عشرة ومقررات قمتي الرباط وفاس كما لاحظ المجلس اوضاع الفلسطينيين في الاقطار العربية وقرر بهذا الصدد مواصلة الاتصالات مع الاقطار العربية المضيفة

مصر تبلغ سفاراتها بقرار تأشيرات العرب في المطار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ابلغت مصر جميع سفاراتها وقنصلياتها بالخارج بدء العمل بالقرارات الجديدة التي اصدرتها وزارة الداخلية اخيرا ومنها حصول الاشقاء العرب على تأشيرة الدخول في المطارات والموانىء بدلا من الاجراءات السابقة والتي كانت تقتضي الحصول على التأشيرة من السفارات وذلك تيسيرا عليهم .

كما تضمنت القرارات الاخيرة اعفاء الزوجة الاجنبية للمصري من جميع رسوم تأشيرات الدخول لمصر، واصدرت الداخلية المصرية عدة قرارات اخرى تيسيرا على المصريين المتزوجين من اجانب منها السماح لابناء الام المصرية من اب اجنبي الحصول على اقامة في مصر لمدة ٣ سنوات تتجدد بفترة مماثلة اذا توفرت لهم وسائل المعيشة في مصر، وتمنح الابنة الاجنبية من ام مصرية اقامة ٣ سنوات بكفالة الام حتى لو طلقت بعد الزواج من مصري او اجنبي .

وتقرر ان يحصل الزوج الاجنبي المتزوج من مصرية على اقامة في مصر لمدة سنة لغير السياحة على ان يمضي على زواجه ٣ سنوات او في حالة انجاب ابناء من الزوجة المصرية شرط ان تكفله الزوجة لمدة ٦ شهور ويحول النقد الاجنبي المقرر عن ٦ شهور فقط وهو ما يعادل ١٨٠ دولارا عن كل شهر الى العملة المصرية ، وتجدد له الاقامة سنويا كلما طلب ذلك بشرط استمرار الزوجية .

وكانت «الشرق الاوسط» قد انفردت بنشر القرارات الاخيرة في الاسبوع الماضي والتي تتضمن السماح للاجنبيات المتزوجات من المصريين بالخارج بدخول مصر دون شرط الحصول على تأشيرة ومعاملتهن معاملة المرافقات لازواجهن والغاء رسم التأشيرة البالغ ١٥٠ دولارا .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الامير محمد بن فهد يترأس اجتماع جمعية البر في المنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: ترأس الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية الليلة قبل الماضية اجتماع الجمعية العمومية لجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية وذلك بمقر الجمعية بالدمام.

وبدأ الاجتماع بآي من الذكر الحكيم ثم القى رئيس المحاكم الشرعية بالمنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة الجمعية فضيلة الشيخ محمد بن زيد آل سليمان كلمة رحب فيها بالامير والسادة الحضور وحمد الله على ما تشهده السعودية من تقدم وتطور وازدهار وخير ورخاء وامال في جميع مجالات الحياة المختلفة، وقال ان ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل عقيدتنا الاسلامية التي تنتهجها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز الرشيدة.

وقال ان جمعيات البر الخيرية في المملكة تعتبر معلما من المعالم الحضارية والانسانية في بلادنا لما تطلع به من دور اجتماعي وخير كبير.

ودعا في ختام كلمته الله تعالى ان يوفق الجميع الى ما يحبه ويرضاه.

ثم القى امين عام الجمعية مستور بن علي كلمة رحب فيها بالامير والحضور واستعرض خلالها التقرير السنوي للجمعية لعام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ، والذي اشار خلاله الى ان الجمعية قد دخلت عامها الثامن من العمل وفق اهداف نبيلة رائعة، في سائر مدن وقرى المنطقة الشرقية.

وقال ان زيارة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز للجمعية خلال شهر جمادى الاول الماضي، واطلاعه على سير العمل بالجمعية ومرافقها المختلفة له اثر كبير في دفع العمل بالجمعية الى الامام بالاضافة الى الدعم السخي الذي قدمه للجمعية.

واوضح انه كان من اثار تلك الزيارة زيادة التبرعات والاشتراكات للجمعية حيث ناشد الامير الشركات والمؤسسات والبنوك ورجال الاعمال بالمنطقة وخارجها الى التبرع لصالح اعمال الجمعية، واضاف ان الجمعية تعتمد في ايراداتها على الاشتراكات والتبرعات والاعانة الحكومية وايرادات انشطة الجمعية خلال ممتلكاتها.

وقال ان حصيلة الزكاة والصدقات التي قدمت للجمعية خلال العام الماضي بلغت ثلاثة ملايين ومئتين وسبعة الاف ومئتين وثلاثة وثلاثين ريالا اي ينقص عن العام الماضي الذي قبله بلغ مليونين وستمائة وواحد وثلاثين الفا وستمائة وريالين.

واضاف بانه ورد الى الجمعية في باب المساعدة في تسديد ديون السجناء المعسرين مبلغ خمسة وستين الف ريال، اي ينقص عن العام الماضي بلغ مئتين وخمسين الف ريال، وقال ان الجمعية قامت بصرف خمسة ملايين وتسعمائة الف ومائتين وثلاثة وعشرين ريالا لبرنامج المساعدات، وذلك من خلال مصروفات الجمعية على البرامج والخدمات الذي بلغ ستة ملايين وسبعمائة وثلاثة وخمسين الفا وخمسمائة واثني عشر ريالا وفي مجال تسديد ديون السجناء المعسرين، وقال ان الجمعية قامت بصرف مبلغ ثلاثمائة وسبعة الاف وثلاثمائة وثمانين ريالا، استفاد منه اثنين وعشرين سجينا.

واوضح مستور بن علي بأن اعانة الحكومة الانشائية للمشروع الصحي الاجتماعي الذي تقوم بتنفيذه الجمعية حاليا بلغ مليون وسبعمائة الف ريال اي ما يعادل ٦ بالمائة من قيمة العقد الابتدائي للمشروع، وقال ان ايرادات الجمعية من بند ايرادات انشطة الجمعية بلغ ثلاثمائة واثنين وثمانين الفا وتسعمائة وثمانية ريالات.

واوضح مستور بن علي ان الجمعية قامت بصرف مبلغ خمسة ملايين وسبعمائة وسبعة وسبعين الفا وتسعمائة وخمسة وتسعين ريالا في مجال المساعدات والخدمات الاجتماعية وفي مجال المشروع الصحي الذي تنفذه الجمعية حاليا قال انه تم انجاز ٦٠ بالمائة من العمل به وبلغ المنصرف عليه حتى نهاية العام المالي الماضي احد عشر مليونا وخمسمائة واثنين وعشرين الفا وسبعمائة وستة وسبعين ريالا.

كما قامت الجمعية بعمل العديد من التحسينات لمبنى دار الطفولة التابعة للجمعية، وذلك بتكلفة اجمالية قدرها مئتان وتسعة وثمانون الفا وسبعمائة وثلاثة عشر ريالا وتم تأمين سيارة واثاث بمبلغ مئتين وخمسين الفا واربعمائة وسبعين ريالا. وبلغت المصروفات العمومية والادارية للجمعية خمسمائة وواحد وتسعين الفا وخمسمائة وتسعين ريالا.

واعلن في ختام كلمته عن تبرع فاعل خير خلال الاجتماع بمبلغ خمسة ملايين ريال وتخصيص مليون ريال كاشتراك سنوي للجمعية.

وبعد ذلك القى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز كلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم خلالها على تلبيتهم الدعوة لحضور الاجتماع. وقال ان هذا دليل على اصالة شعب المملكة وتمسكه بتعاليم الدين الحنيف في الاخوة والتكافل وامتدح ما تقوم به الجمعية من اعمال البر والخير، منوها باهتمام الملك فهد بن عبد العزيز بالجمعيات الخيرية بالمملكة.

وشكر في ختام كلمته كل من ساهم في دعم برامج الجمعية الخيرية والاجتماعية، كما اهاب برجال الاعمال والمؤسسات والبنوك والشركات الى مد يد العون والمساعدة في دعم برامج الجمعية.

وحضر الاجتماع الامير منصور بن بندر بن عبد العزيز وعدد من رجال الاعمال والمسؤولين بالمنطقة الشرقية.

اجتماع حاسم اليوم في تونس بين الحكومة والنقابات لحسم "زيادة الأجور"

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ينتظر ان يجري اليوم الاجتماع النهائي بين الحكومة واتحاد النقابات لحسم موضوع الزيادة في الاجور وقد صدر بيان مشترك في اثر اجتماعات الاسبوع الماضي يحدد فض هذا الموضوع في ٣٠ مايو (ايار) بعد ان تم الاتفاق على ٣ نقاط اخرى تهم العمل النقابي في المؤسسات.

وقد سبقت هذا الاجتماع النهائي جلسات عمل ثلاثية على مستوى الخبراء من الحكومة ونقابات العمال ونقابات اصحاب العمل لصياغة محضر جلسة مشترك يكون اساسا للمفاوضات المنتظرة في اجتماع اليوم والاتفاق الذي سيحصل على المستوى القيادي.

وكان هذا الجو من الحوار قد قضى على التوتر الذي بلغ درجة من الحدة في نهاية ابريل (نيسان) الماضي كانت تنذر بالصدام ولكن تغلبت في النهاية لغة الحوار مما جعل الفئات اليسارية داخل اتحاد النقابات تخسر بعض مواقعها. فقد كان اليسار، وخاصة الجانب المتطرف منه، يراهن على قلة التفاهم بين الحكومة والاتحاد. وكان لمسار التفاهم بين الحكومة والاتحاد وقيام المفاوضات الاجتماعية في ظروف طيبة مليئة بالوعود فيما يخص نبذ طرق العنف تأثيرا سيئا على اليسار النقابي، مما عجل باعلان الخصومة بين التيار المعتدل الذي يمثله الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، السيد الحبيب عاشور، والتيار المتطرف الذي يغذيه اليسار ويتخذ السيد الطيب البكوش، الاستاذ الجامعي والامين العام السابق للاتحاد، رمزا له.

وكان السيد الطيب البكوش بعد تنحيته من الامانة العامة للاتحاد في المؤتمر الاخير قد اسندت اليه مهمة الاشراف على الاعلام فاصبحت جريدة «الشعب» الاسبوعية الناطقة بلسان الاتحاد من مشمولاته مما جعل عاشور يتهم البكوش بانه جعل جريدة «الشعب» حكرا على اليسار.

مقال ضد الحكومة

وبهذه التهمة اذن عاشور بسحب عدد الجريدة من السوق واوقف توزيعه لانه تضمن مقالا يتهجم على الحكومة ولا يعكس الموقف الحقيقي للمكتب التنفيذي للاتحاد. وبعد هذا الاجراء جمع عاشور المكتب التنفيذي وسحب من البكوش في هذا الاجتماع مهمة الاعلام، واسندها الى عضو اخر في المكتب هو كمال سعد.

وكان هذا الاجراء سببا اخر لتفجير غضب اليسار على عاشور واحداث ضجة في هياكل الاتحاد ضده متهما اياه بان قراره اعتباطي وغير قانوني.

بيان لعاشور

ولم يسكت عاشور عن هذه التهم وانما واصل مجابهته لليسار ووزع تصريحا صحفيا ينتقد فيه مواقف اليسار داخل الاتحاد وممارساته ويرميه بقلة النضج السياسي والنقابي. يقول عاشور في بيانه : لاحظنا منذ بعض الوقت ان ادارة جريدة «الشعب» تمارس رقابة في طريقة نشر مقالاتها وذلك بحسب الاشخاص وتوجهات بعض النقابيين، مما اثار العديد من الاحتجاجات من النقابيين.

ولم تؤد تدخلات العديد لدى المسؤولين عن الجريدة الى نتائج ايجابية بل تحول مقر الجريدة الى مكان للقاء المتطرفين من ذوي الاتجاهات اليسارية واصبحت الجريدة ناطقا باسمهم. واضاف عاشور يقول «لقد حملتنا هذه الوضعية على القيام بعملية توزيع جديد للمسؤوليات في اطار المكتب التنفيذي فكلف الاخ كمال سعد بمسؤولية الاعلام والاخ الطيب البكوش بالعلاقات النقابية مع المنظمات العربية. وهذا الاجراء يتماشى مع قوانيننا وقد تم في مناخ ديمقراطي ونتيجة لانتخاب جرى في واضحة النهار. ويبدو ان هذا الاجراء العادي الموجود والذي يتكرر كثيرا في المنظمات الديمقراطية بما فيها منظمتنا قد اثار غضبا كبيرا لدى اليساره.

ومضى عاشور يقول : «ان هؤلاء الذين يطلق عليهم اسم اليسار بمقالاتهم المسمومة والكاذبة اظهروا نواياهم الحقيقية التي تبرر تماما المواقف التي اتخذها المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل ويبدو من خلال بعض الصحف التي تساندهم ان الاتحاد العام يجب ان يكون موجها ومتأثرا بالمثقفين اليساريين».

واستطرد عاشور يقول «الا انني اؤكد لهؤلاء ان المثقفين المنتمين للاحزاب اليسارية ليست لهم حقوق داخل الاتحاد العام اكثر مما للمثقفين من اي تيار اوحزب آخر من حقوق او اكثر من اي نقابي مستقل مهما كان مستواه الثقافي ومهما كان عمله اليدوي. ان هذه العقلية الرجعية تبرز على الاقل نقصا في النضج السياسي والنقابي يمكن ان تنجر عنه نتائج سلبية كبرى».

وختم عاشور تصريحه بقوله : «انتهي من كلامي بان اطلب من هؤلاء السادة بان يتخلوا عن مركب التكبر والغرور التافه الذي يجعل منهم اشخاصا مكروهين من كل الذين يقتربون منهم. ان هذا الداء لا يمكن الشفاء منه الا داخل الاتحاد العام وبالاتصال مع النقابيين الاحرار الملتزمين بمنظمتهم ووطنهم.

استقالات

وقد ادت الخصومة مع اليسار داخل اتحاد النقابات الى حد الان الى بعض الاستقالات من هياكله اهمها استقالة الامين العام لنقابة التعليم العالي والبحث العلمي، السيد صالح الحمزاوي، واستقالة السيد الصيد من جامعة النسيج.

وكانت «الشرق الاوسط» اتصلت بالسيد الطيب البكوش عند سحب مسؤولية الاعلام منه فاكد لنا انه لن يستقيل من الاتحاد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الطيب البكوش يحضر الان اجتماعات المكتب التنفيذي بدون ان يشارك في المناقشات وانما فقط لتسجيل حضوره حتى لا ينطبق عليه القانون الداخلي القاضي بطرد كل عضو في المكتب التنفيذي لا يحضر اجتماعاته ٣ مرات متوالية.

تجميد شكوى الاتحاد

ومن جهة اخرى فان مسار التفاهم بين الاتحاد والحكومة وتفوق التيار المعتدل داخل الاتحاد ادى الى تجميد الشكوى الذي كان قدمها اتحاد النقابات الى المنظمة الدولية للشغل ضد الحكومات التونسية فيما يتعلق بقيامها بتسخير العمال لتكسير الاضرابات وكان الاتحاد يعتبر ان هذا التسخير غير قانوني ويتناق مع الاتفاقات الدولية ولتجميد هذه الشكوى سافر عاشور هذه الايام الى جنيف وعاد منها امس.

الرئيس المصري يستقبل اليوم رئيس لجنة الخارجية بالكونجرس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يستقبل الرئيس المصري مبارك اليوم «الخميس» ريتشارد لوجر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، ووفد اللجنة الذي قام بزيارة اسرائيل والاردن.

وصرح السيناتور الامريكي عقب لقائه امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، انه بحث زيارة الملك حسين للولايات المتحدة والعلاقات المصرية ـ الاسرائيلية وانه يعتقد انه قد حدث تقدم كبير في عملية السلام منذ شهر فبراير (شباط) الماضي، واضاف : «انه على ثقة ان عملية السلام سوف تتحرك نتيجة للمباحثات المهمة التي يجريها الملك حسين مع الرئيس الامريكي ريجان».

وقال انه من خلال ما سمعه من الامير حسن، ولي عهد الاردن، وجورج شولتز، وزير خارجية امريكا، فان لديه اقتناع بان تقدما ما سوف يتم بالنسبة لعملية السلام.

واكد ان الولايات المتحدة لها دور مفيد من اجل العمل على تسهيل اللقاءات التي ستؤدي في النهاية الى السلام في الشرق الاوسط هذا ما تقوم به الان بالفعل.

وعلق السيناتور الامريكي على احداث لبنان وما يتعرض له الفلسطينيون في المخيمات فقال : انه قد صدم بهذه الاحداث وان الصراع بين الفلسطينيين والشيعة غير معروف سببه.

المستوطنون الصهاينة يواصلون حملاتهم ضد العرب: رجال المقاومة في الداخل ينفذون ٥ عمليات فدائية

تونس ـ «الشرق الأوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اصدر الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بيانا أمس، قال فيه ان الثوار العاملين داخل الارض المحتلة قاموا بخمس عمليات فدائية جريئة ضد اهداف العدو الصهيوني العسكرية في المناطق المحتلة.

وقال الناطق ان العمليات هي:

● تمكن ثوارنا العاملون داخل الارض المحتلة من مجموعة الشهيد «حليم» صباح امس من زرع عبوة ناسفة بالقرب من مركز للمراقبة تابعة لجيش العدو في مدينة العفولة، اسفر انفجارها عن جرح عدد غير محدود من افراد العدو.

● هجوم بالقنابل الحارقة على باص تابع لشركة (ايجد) ليلة ٢٨/٢٩/٥/١٩٨٥م اثناء مروره قرب مخيم بلاطة، نجم عنه وقوع اصابة بالغة بالباص وجرح سائقه.

● القاء قنابل حارقة على موقع عسكري للجيش الاسرائيلي داخل مخيم جاليا ليلة ٢٧/٥/١٩٨٥م أدى انفجارها الى جرح احد افراد الموقع.

● مساء الجمعة ٢٧/٥/١٩٨٥م، هاجم ثوارنا باص تابع لشركة (دان) الصهيونية بقرب بلدة دورا ـ الخليل ـ بالقنابل الحارقة، اسفر عن وقوع اضرار مادية كبيرة في الباص.

● انفجار عبوة ناسفة زرعها ثوارنا من المجموعة الخاصة (أ) داخل محطة باصات عسكرية في مدينة حيفا اسفرت عن جرح احد جنود العدو.

على صعيد آخر، تفيد الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان سكان بلدة الطيرة في المثلث قد اتخذوا جميع الترتيبات لمواجهة الحاخام العنصري المتطرف مائير كاهانا وعصابته ومنعه من دخول البلدة.

واشارت الانباء الى ان المجلس المحلي في الطيرة قد اصدر امس الاول بيانا حذر فيه من مغبة دخول كاهانا وعصابته الى البلدة.

وكان كاهانا وزمرته يعتزمون دخول بلدة الطيرة امس بهدف ابعاد ستة اسرى فلسطينيين محررين واسرهم من وطنهم.

وكان مجلس السلطات المحلية في فلسطين المحتلة الذي يراسه رئيس المجلس المحلي في بلدة شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين قد اتخذ امس الاول عدة قرارات لمواجهة كاهانا اذا حاول دخول بلدة الطيرة.

وصدر بيان عن مجلس السلطات المحلية يحذر من دخول كاهانا ويستنكر الممارسات التي يقوم بها المستوطنون ضد الاسرى الفلسطينيين المحررين.

من ناحية اخرى ، كشفت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس، ان خمسة جنود صهاينة اصيبوا بجروح من جرّاء انفجار عبوة ناسفة زرعها الفدائيون العرب على الطريق المؤدي لقرية مجدل شمس اثناء مرور دورية عسكرية اسرائيلية. وكانت اذاعة العدو قد اعترفت يوم الاثنين الماضي بهجوم فدائي ضد دورية عسكرية من قبل رجال المقاومة الذين هاجموها بقذائف الار بي جي بالقرب من مجدل شمس، وزعمت الاذاعة ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات.

وذكرت انباء الارض المحتلة امس ان المستوطنين الصهاينة حطموا ١٢ سيارة لمواطنين فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة اثناء وقوفها في المنطقة المحايدة لدير الارمن.

وقالت الانباء ان ارهابيين صهاينة اعتدوا بالضرب المبرح على عدد من العمال العرب في احدى ضواحي تل ابيب.

من جهة ثانية، قالت صحيفة «هارتس» امس ان حكما بسجن جنديين اسرائيليين لمدة تسع سنوات قد اصدر يوم الاثنين الماضي بتهمة قيامهما بعملية سرقة ٢٠ مسدسا وبيعها لمواطنين فلسطينيين زعمت انهم ينتمون لمنظمة فدائية.

وقالت ان الجنديين كانا يخدمان في احدى القواعد الجوية، وانهما قاما بسرقة هذه المسدسات في مايو (ايار) عام ١٩٨٢.

رسالة لوزير الشؤون الخارجية القطري من ولايتي

الدوحة ـ واس:

تلقى وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني رسالة خطية من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ذكر انها تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة.

وقام بتسليم الرسالة مستشار وزير الخارجية الايراني الدكتور علي شمس أردكاني خلال اجتماعه بالشيخ آل ثاني، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة.

وكان المبعوث الايراني قد وصل الى الدوحة قادما من أبوظبي ضمن جولته الحالية في عدد من دولة المنطقة.

الامارات تنفي مجددا: لم نؤجر اي قطعة ارض لقواعد امريكية

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: تلقى المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء ينفي فيها ما تناقلته بعض الصحف الاجنبية من ان احدى امارات الدولة قامت بتأجير جزء من اراضيها للحكومة الامريكية لاستخدامها كقاعدة لقوات التدخل السريع.

واكد الشيخ حمدان بن محمد ان هذه الانباء عارية عن الصحة، وقال ان سياسة دولة الامارات الخارجية تتميز بالحياد التام والبعد عن كل ما يمس سيادتها وامنها وسيادة غيرها من الدول.

مبارك يجتمع مع نائب رئيس وزراء السودان: مباحثات مصرية سودانية حول مياه النيل وقناة جونجلي

القاهرة ـ الخرطوم ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:

اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع نائب رئيس وزراء السودان ووزير الري صموئيل أروب يول، وتم في الاجتماع بحث الموضوعات المتعلقة بالاوضاع السودانية والعلاقات الثنائية بين البلدين. وكان يول قد وصل الى القاهرة امس، لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول مسالة الاستفادة من مياه النيل. كما سلم الوزير السوداني امس رسالة من رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله الى رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي «لم يكشف النقاب عن مضمونها».

وصرح نائب رئيس وزراء السودان بان الغرض من زيارته هو اجراء مشاورات مع المهندس عصام راضي وزير الري المصري حول التعاون في الاستفادة من مياه النيل.

وقال دبلوماسيون في القاهرة ان مصر ستسعى خلال المحادثات للحصول على ضمانات بان مصالحها لن تتعرض للضرر بسبب علاقات الوفاق بين السودان وليبيا التي بدأت منذ زيارة وفد ليبي كبير الى الخرطوم مطلع الشهر الجاري، وزيارة الرئيس الليبي معمر القذافي الخاطفة للخرطوم في منتصف الشهر.

ويذكر أن مصر والسودان تقتسمان بلايين الامتار المكعبة من مياه نهر النيل على اساس اتفاقيات «يعاد النظر فيها بصورة دورية بين الجانبين».

وقال الوزير السوداني ان مباحثاته في مصر ستتناول ايضا اعمال قناة «جونجلي» التي انشأتها شركة الانشاءات الدولية، وتوقف العمل فيها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣ بعد ان اختطف المتمردون بالجنوب سبعة فنيين فرنسيين، وكان من المفروض ان يتم تنفيذ هذه القناة بمشاركة بين مصر والسودان.

ويهدف مشروع قناة جونجلي بجنوب السودان الى الاستفادة من كميات ضخمة من المياه، تتدفق الآن الى مستنقعات حيث تتبخر نتيجة حرارة الشمس الاستوائية وتضيع سدى.

ويقول الجنوبيون السودانيون ان القناة المقترحة ستغير البيئة الطبيعية في المنطقة، فيما يبدي المراقبون شكوكهم في امكانية استئناف العمل بالقناة مرة أخرى.

سمنتر يؤدي مناسك العمرة

جدة ـ واس: وصل الى هنا في وقت مبكر من صباح امس النائب الاول لرئيس الجمهورية ووزير الدفاع الصومالي الفريق اول محمد علي سمنتر والوفد المرافق له في زيارة للمملكة لاداء مناسك العمرة.

وكان في استقباله لدى وصوله قائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس والسفير الصومالي لدى المملكة عبد الله حاج عبد الرحمن وعدد من المسؤولين.

رئيس وزراء البحرين يطالب بالحفاظ على القيم والتقاليد الاسلامية

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

اكد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين على أهمية المحافظة على التقاليد والقيم الاسلامية، مشيرا الى ان تلك القيم هي أساس المجتمع الخليجي الذي يرتبط برباط العقيدة واللغة والعادات والتقاليد.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الوزراء البحريني بأعضاء المجلس الاعلى للسياحة برئاسة وزير الاعلام السيد طارق عبد الرحمن المؤيد.

وصرح وزير الاعلام البحريني بأن أعضاء المجلس الاعلى للسياحة ناقشوا مع رئيس الوزراء البرامج والمخططات الاساسية لدورة عمل المجلس لهذا العام في مجال السياحة.

وقال ان اعضاء المجلس نوهوا بالدعم والمساندة والتسهيلات التي يلقاها قطاع السياحة في البحرين، واشار الى ان المجلس سيبذل جهده لاظهار وجه البحرين الحضاري والسياحي المشرق كواجهة معبرة عن حضارة البحرين وعراقتها.

مسؤول اسرائيلي سابق يكشف: الحكومة كانت تعرف سلفا ان غزو لبنان لن ينجح

القدس المحتلة ـ اف.ب: كشف ارييه ناعور السكرتير السابق لمجلس الوزراء الاسرائيلي مساء امس الاول انه قبل ثلاثة شهور من غزو لبنان وتحديدا في مارس (اذار) ١٩٨٢ استنتجت رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي انه سيؤدي الى طريق مسدود.

واكد ناعور في حديث تليفزيوني انه عقب مناورات صورية للحرب في لبنان اعربت رئاسة الاركان الاسرائيلية بقيادة رفائيل ايتان عن اعتقادها بأنها لن تبلغ الاهداف التي حددتها الحكومة.

كما ذكر ناعور «ان نتائج هذه التدريبات الصورية لم تنقل بالكامل فيما يبدو الى المسؤولين السياسيين».

واضاف ناعور ان هذه التدريبات الصورية اثبتت بصفة خاصة انه يتعذر اقامة نظام سياسي جديد في لبنان يقوم على اساس تفوق الطائفة المارونية.

واشار كذلك الى ان اسرائيل تستطيع ان تدمر عسكريا منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق تدخل في بيروت، غير ان المنظمة ستظل قائمة سياسيا.

وافادت نتائج هذا التدريب التي عززتها الحقائق منذ ذلك الوقت ان تدخل اسرائيل في لبنان يجب ان يسفر بالضرورة عن مواجهة مع القوات السورية.

ريجان يقدم مشروع قانون الإصلاح الضريبي في أمريكا:
القانون الجديد يقوم على العدالة والبساطة ويهدف لكسب قوة انتخابية جديدة للجمهوريين

واشنطن ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» :

«ان هذا المشروع هو خطوة تاريخية سوف تعطي لكلمات الحرية والعدالة والأمل معنى جديدا». هكذا قدم الرئيس الامريكي رونالد ريجان مشروعه للاصلاح الضريبي الى الامريكيين عبر شاشات التلفزيون الليلة قبل الماضية، ووصفه بانه ثورة جديدة في حياتهم.

وينطلق مشروع ريجان للاصلاح الضريبي من مبدأين اساسيين هما العدالة، والبساطة. والعدالة تكون بالتوقف عن منح الاعفاءات الضريبية هنا وهناك. وقال ريجان انه ليس من العدل ان تدفع شركة مثل جنرال موتورز ضرائب باهظة، في حين ان شركة اخرى مثل جنرال اليكتريك لا تدفع شيئا. والبساطة تكون بالتخلص من نظام عتيق معقد «يصعب حتى على اينشتين فهم إقراره الضريبي طبقا له»، واستبداله بنظام جديد بسيط وسهل.

هذا ما يبدو عليه فعلا مشروع ريجان للاصلاح الضريبي والذي يأمل هو ان يكون علامة بارزة تميز فترة رئاسته الثانية، ويأمل بجانبه الجمهوريون في ان يحقق لهم مزيدا من الشعبية والكسب الجماهيري.

وطبقا لمشروع الاصلاح الضريبي الجديد فان كل الافراد المعوقين وغير القادرين والأسر التي تعيش تحت مستوى الفقر والأسر التي تتكون من ٤ افراد ويصل دخلها الى ١٢ الف دولار سنويا، كل هؤلاء تم اعفاؤهم من الضرائب مطلقا ويعتبرون الان غير خاضعين للنظام الضريبي في الولايات المتحدة.

٣ شرائح ضريبية

اما الافراد والشركات الذين يخضعون للنظام الضريبي، فقد تمت اعادة تقدير الشرائح والنسب الضريبية، وتم استبدال النظام القديم الذي كان يتكون من ١٤ شريحة، تتراوح نسبة الضريبة المفروضة عليها من ١١ الى ٥٠٪، بنظام اخر يتكون من ثلاث شرائح فقط تصل نسبة الضريبة المفروضة عليها الى ١٥٪ و ٢٥٪ و ٣٥٪. وبذلك تم تخفيض الضرائب على الاستثمارات الكبيرة بنسبة ١٥٪ (من ٥٠ الى ٣٥٪) الامر الذي سيعزز امكانيات النشاط الاقتصادي بشكل عام.

ويأتي هذا المشروع في الوقت الذي يتوقع فيه المراقبون ان تتأثر الحصيلة الضريبية الفيدرالية بسبب تراجع معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة. ولكن حسابات ريجان تقوم على اساس ان الحصيلة النهائية للضريبة طبقا للمشروع الجديد، لا تقل عن الحصيلة طبقا للنظام القديم. وبذلك يستبعد ريجان ان تتأثر الموارد الفيدرالية بسبب الاصلاح الضريبي. بل انه على العكس من ذلك، اذ يتوقع المراقبون ان يؤدي الاصلاح الضريبي الى تعزيز النشاط الاقتصادي بتخفيض الضرائب على الاستثمارات الكبيرة، واطلاق نسبة كبيرة من الدخول الصغيرة من الخضوع للضريبة، فان هذا من شأنه ان يعزز الموارد الفيدرالية.

اعفاءات للأسر الامريكية

وكان الراي العام الامريكي في السنوات الأخيرة قد اظهر حالة من عدم الرضا على النظام الضريبي، وتصاعدت الشكاوى لدرجة انه كان يقدر ان حوالي ٤٠٪ من الامريكيين بشكل عام يعتقدون ان النظام الضريبي غير عادل. وقد خاطب ريجان هؤلاء بصورة مباشرة شارحا لهم محاسن مشروعه الجديد.

كما طرح الرئيس ريجان كذلك مبادرة لصالح الأسرة الامريكية تعد «بمثابة اهم مبادرة في هذا المجال منذ فترة ما بعد الحرب». اذ قرر مضاعفة قيمة الاعفاء لكل شخص يعوله دافع الضريبة من ١٠٤٠ دولارا حاليا الى الفي دولار. ومن ناحية اخرى سيتيح الغاء عدد كبير من الاعفاءات الضريبية الى خفض الضرائب على مكاسب الشركات من ٤٦ في المائة حاليا الى ٣٣ في المائة.

وصرح ريجان بان هذا المشروع «سيتيح تخلصنا من عبء الضرائب الخاصة كما سيتيح توفير ملايين من فرص العمل وسيستبدل بسياسة الأنانية روح التعاون».

ويرمي الرئيس ريجان من وراء مشروع الاصلاح الضريبي الذي يعتزم تكريس عدة تنقلات اقليمية للترويج له الى استعادة المبادرة السياسية التي كان قد فقدها على اثر الاخفاقات التي مني بها اثناء الرحلة التي قام بها مؤخرا لأوروبا او التي مني بها اثناء مناقشات الكونجرس حول الميزانية او الصواريخ ام.اكس. عابرة القارات او اخيرا مساعدة رجال المقاومة المناوئة للساندينية في نيكاراجوا.

اجتماع طارىء لمجلس ادارة طيران الخليج
شركة طيران دبي تبدأ نشاطها خلال الشهور المقبلة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعقد مساء اليوم بالمنامة الاجتماع الطارىء لمجلس ادارة شركة طيران الخليج لبحث قرار دبي انشاء شركة طيران وطنية خاصة بها. ويأتي هذا الاجتماع الذي يترأسه السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل بدولة قطر ورئيس مجلس ادارة الشركة، بعد فشل المحاولات التي قام بها وفد من الشركة برئاسة يوسف الشيراوي رئيس اللجنة التنفيذية لطيران الخليج مع المسؤولين بدبي يوم الخميس الماضي لكي تتخلى دبي عن قرارها.

والمعروف ان دبي كانت قد اعلنت رسميا قبل ثلاثة ايام عزمها على تكوين شركة طيران دولية تبدأ رحلاتها في منتصف العام الحالي.

وتتوقع مصادر مطلعة ان تبدأ هذه الشركة نشاطها في النصف الثاني من العام الحالي ١٩٨٥. وذكر ان الخطوات الفعلية لانشاء هذه الشركة كانت قد بدأت منذ فترة بشراء طائرتين من طراز بوينج ٧٢٧، وان الشركة الان بصدد شراء طائرة ثالثة من نوع ايرباص.

واضافت ان الاعلان عن تشكيل هذه الشركة حسم كثيرا من النقاشات التي دارت حول انشائها، واغلق الباب في وجه المساعي التي تبذلها شركة طيران الخليج من اجل ان تعدل دبي عن القيام بمثل هذه الخطوة التي تعتبر ضربة لشركة طيران الخليج، التي تعود ملكيتها لأربع دول خليجية هي قطر والبحرين وسلطنة عمان وامارة ابوظبي بدولة الامارات.

وكان وفد من شركة طيران الخليج قد اجتمع قبل يومين مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وولي عهده الشيخ خليفة بن زايد للتدخل لدى المسؤولين في دبي لحملهم على ارجاء هذه الخطوة. وضم الوفد يوسف الشيراوي وزير التنمية البحريني ورئيس المجلس التنفيذي للشركة، وناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري، وعلي خلفان مدير دائرة الطيران المدني في ابوظبي وغيرهم من المسؤولين بالشركة.

وتقول مصادر مطلعة في شركة طيران الخليج ان الوفد الذي اجتمع كذلك في الأسبوع الماضي مع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات ورئيس دائرة الطيران المدني بدبي، طرح عدة بدائل غير قيام دبي بانشاء شركة طيران بمفردها. وكان من ابرز هذه البدائل ان تساهم دبي في رأس مال شركة طيران الخليج خصوصا وان الشركة كانت قد اقرت في اجتماع سابق لها طرح نسبة من اسهمها للاكتتاب من قبل مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وزيادة اسطول الشركة وتوسيع نشاطها. الا ان هذه البدائل لم تلق اذانا صاغية في دبي التي مضت في خطتها الى اخر المدى.

واوضحت المصادر ان تفكير دبي في انشاء هذه الشركة جاء بعد الاخفاق في عقد اتفاقات بين شركة طيران الخليج وشركات الطيران الوطنية في دول الخليج للامساك بسوق الطيران ومواجهة المنافسات الحادة التي تواجهها من قبل شركات الطيران الأجنبية. بالاضافة الى ان دبي ترجح مبدأ المنافسة التجارية.

بدء اجتماعات اللجنة التحضيرية لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

بدأت في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس اعمال اللجنة التحضيرية لنواب الممثلين الدائمين في المجلس والتي تعقد على مستوى وكلاء الوزارات برئاسة السيد سعيد ابو حلا رئيس وفد الجمهورية العربية السورية.

والقى السيد ابو حلا كلمة في الافتتاح دعا فيها الوفود المشاركة للاهتمام بالموضوعات المدرجة على جدول الأعمال اهتماما خاصا ومناقشتها ودراستها بروح المسؤولية وصياغتها في مشاريع قرارات لرفعها للدورة الثالثة والأربعين التي ستعقد هنا في ١٩٨٥/٦/٢٦ على مستوى الوزراء.

والقى السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية كلمة استعرض فيها معوقات العمل العربي المشترك، وقال ان ما تمر به امتنا العربية من مخاطر متوالية تهدد وجودها وامنها جراء الفرقة وغياب التضامن العربي انعكست على مجمل الحياة العربية بمختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية.

واشار الى ما تواجهه قرارات المجلس من عقبات في اطار التنفيذ الفعلي وخاصة التراجع الكبير في حجم الموارد المالية بسبب تناقص عائدات البترول الذي يؤثر بشكل مباشر على برامج التنمية في اقطارنا العربية النفطية وغير مباشر على الأقطار الأخرى.

وقال ان الحرب العراقية الايرانية واوضاع الثورة الفلسطينية والمسألة اللبنانية ومشكلات الجفاف في السودان والصومال وموريتانيا تضاف الى ما خلفته ازمات الاقتصاد الدولي من انعكاسات ضارة على الاقتصاديات العربية.. كلها عوامل انعكست تأثيراتها السلبية على العمل العربي المشترك.

الملك فهد والأمير عبد الله يشكران وزير الصناعة والكهرباء



المهندس عبد العزيز الزامل

الطائف ـ واس: اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكرهما وتقديرهما للمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء والعاملين بالمصانع الوطنية للجهود التي يبذلونها لاداء المهام الموكلة اليهم على الوجه المطلوب.

جاء ذلك في برقية من الملك وخطاب من ولي العهد للوزير ردا على الخطابين اللذين كان قد رفعهما الى الملك وولي عهده ومشفوعين بنسخة من التقرير الربع سنوي لعام ١٩٨٥م عن وضع مشاريع الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

وقد اكد التقرير ان الشركة تسير وفق الخطط المرسومة لها حيث بدأت ١٠ مصانع تابعة لسابك في الانتاج بجميع وحداتها وتسويق منتجاتها في الداخل والخارج وتم تصدير المنتجات الصناعية السعودية بشكل اقتصادي مرضي الى كل من اوروبا والولايات المتحدة الامريكية واليابان ودول جنوب شرق اسيا والدول العربية.

واشار الزامل الى ان النجاح المطرد الذي تحققه الصناعة الوطنية يأتي مواكبا للتطور والنهضة الشاملة التي تعيشها البلاد في ظل حكومة الملك فهد وولي عهده بفضل من الله تعالى وتوفيقه ثم بفضل توجيهاتهما ودعمهما وتشجيعهما للمشاريع التنموية في هذا البلد العزيز.

الأسواق المالية

تراجع الدولار.. وتقدم الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تراجع الدولار الامريكي خلال معاملات محدودة وبطيئة امس وصلت في بعض الأسواق الى نصف ما كانت عليه امس الأول. وفي مقابل تراجع الدولار، فقد ارتفعت قليلا اسعار الذهب في الأسواق الاوروبية وخسر المتعاملون انخفاض قيمة الدولار بتوقعات تشير الى ان معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة سيحقق مزيدا من الانخفاض من الربع الثاني من العام الحالي، عما كان عليه الحال في الربع الأول من العام.

وفي لندن تحسنت قيمة الجنيه الاسترليني لتصل الى ١,٢٦١٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٤٩٧ دولار. وذلك بالرغم من التوقعات السلبية بخصوص اسعار بترول بحر الشمال.

وكانت قيمة الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

- ٣,٠٩٧٠ مارك الماني منخفضا من ٣,١١٠٠.
- ٢,٦٠٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦١٦٠.
- ٩,٤٣٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٨٥٠.
- ٣,٤٩٢٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥١١٥.
- ١٩٧٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٨٢,٥٠.
- ١,٣٨١٢ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٧٨٥.
- ٢٥١,٧٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٥١,٦٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، اتجهت اسعار الذهب للارتفاع وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣١٦,٥٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣١٠,٢٥. اما في زيوريخ فقد بلغ سعر الاونصة ٣١٢ دولارا اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣١١,٥٠ دولار.

كذلك ارتفعت قليلا اسعار الفضة، وبلغ سعر الأونصة في لندن ٦,٠٤ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,٠٣ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٦٥	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٥٧٥٠	٤,٥٣٣٧
مارك الماني	١,١٦٧٠	١,١٦١٥
فرنك سويسري	١,٣٨٦٠	١,٣٨١٨
فرنك فرنسي	٠,٣٨٥٥	٠,٣٨١٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٧٥	٠,٠٠١٨٣٢
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٣٨
جلدر هولندي	١,٠٢٩٨	١,٠٢٩٦
دولار سنغافوري	١,٦٣٣٥	١,٦٣٣٢
دولار كندي	٢,٦١٩٠	٢,٦١٨٨
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٢
شلن تنزاني	٠,١٦٧٥	٠,١٦٧٤
كرون سويدي	٠,٤٠٤٠	٠,٤٠٣٤
كرون نرويجي	٠,٤٠٥٥	٠,٤٠٥٢
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٥	٠,٣٣٤١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٠٦٠	٠,٠٢٠٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٠٥	٠,٠٥٨٠٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٥٥	٠,٠٢٦٥١
روبيه هندي	٠,٢٨٨٠	٠,٢٣٦٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٦
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢٦٠
دينار كويتي	١١,٩١٧٠	١١,٩١٢٨
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٠٥٤
دينار عراقي	٣,٧٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٧
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليره لبنانيه	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٢٣٠
ليره سوريه	٠,٣٣٦٠	٠,٤٣٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٥٠٢٠	٠,٤٩٢٥
جنيه مصري	٣,٦٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,١٥	٨,٩٧٢٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٣٢٠	٣٦١٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٤٥	٤٢٠٠
اونصه ذهب	١١٤٠	١١٢٨
(كيلو) الفضه	٨٠٠	٦٨٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

الشركة السعودية للحديد تورد ٦٠ الف طن لشركة كورية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وقعت الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» امس عقدا مع شركة كورية لتزويدها بـ ٦٠ الف طن من قضبان التسليح القابل للحام لاستخدامها في تنفيذ مشروع حكومي. وسيتم تسليم هذه الكمية خلال عامين. وتبلغ قيمة هذا العقد ٧٥ مليون ريال.

وتجدر الاشارة الى ان الحديد المتفق عليه ضمن هذا العقد هو نوعية خاصة تنتجها شركة «حديد» لأول مرة في السعودية وقد قام فنيو الشركة في سبيل ذلك بتطوير وسائل الانتاج داخل مجمع الشركة بالجبيل.

وكانت «حديد» قد وقعت في مارس (اذار) الماضي اول اتفاقية تسويقية لانتاجها من النوعية الجديدة مع «بالاست نيدام» لتنفيذ مشروع حكومي.

و «حديد» هي احدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وتبلغ طاقتها الانتاجية السنوية ٨٠٠ الف طن من اسياخ وقضبان التسليح وقد تجاوزتها لتقترب من ٩٠٠ الف طن.

مبارك: زيارة قنديل لاسرائيل لأسباب تجارية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري اثر عودته من زيارة لاسرائيل استغرقت ٣ ايام.

وقد صرح مبارك للصحفيين بأن الزيارة كانت تختص بالعلاقات التجارية .

"أفكار" أمريكية جديدة لتحريك محادثات جنيف
موسكو غير متحمسة لعقد قمة بين جورباتشوف وريجان في الخريف

طوكيو ـ وكالات الانباء: المح مسؤول سوفياتي كبير الى ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، لن يشترك هذا الخريف في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي يمكن ان تشكل اطارا لعقد قمة مع الرئيس رونالد ريجان.

وصرح فاديم زاجلادين، النائب الاول لرئيس قسم الاعلام لدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، في حديث نشرته صحيفة يوميوري اليابانية، ان اشتراك جورباتشوف في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة قيد البحث. واوضح ان الرجل السوفياتي الاول منهمك للغاية بالاعداد للمؤتمر السابع والعشرين للحزب المقرر عقده في فبراير (شباط) المقبل.

المرة الاولى

وذكرت يوميوري ان هذه تعد المرة الاولى التي يوحي خلالها مسؤول سوفياتي كبير بان الاتحاد السوفياتي لا يرحب بزيارة جورباتشوف للامم المتحدة وباحتمال عقد قمة مع الرئيس ريجان في هذه المناسبة.

وكان رئيس تحرير صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي، فيكتور افاناسييف، قد اوحى في ابريل (نيسان) الماضي بفكرة حضور جورباتشوف الى نيويورك.

كما اعرب زاجلادين عن تاييده لعقد قمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، الا انه اضاف انه لم يتقرر بعد مكان او موعد لعقد هذه القمة.

كما استبعد شنتاروا ابي، وزير خارجية اليابان، امام البرلمان الياباني عقد قمة بين ريجان وجورباتشوف في الخريف المقبل في الامم المتحدة.

محادثات جنيف

من جهة اخرى، وصل في ساعة مبكرة من صباح امس، ماكس كامبلمان، كبير المفاوضين الامريكيين في مباحثات الحد من الاسلحة، للاشتراك في الجولة الثانية من المباحثات الامريكية ـ السوفياتية بشأن الحد من الصواريخ النووية واسلحة الفضاء المقرر استئنافها اليوم.

وصرح كامبلمان للصحفيين في المطار، بان الوفد الامريكي مصمم على تحقيق خفض جذري في الاسلحة النووية الهجومية وخلق محيط استراتيجي اكثر استقرارا على الارض وفي الفضاء.

ولم يشر البيان المكتوب الذي قرأه كامبلمان، الذي يرأس فريق المفاوضين الامريكيين بشأن اسلحة الفضاء، بشكل مباشر الى برنامج الرئيس ريجان للدفاع الصاروخي المعروف باسم «حرب النجوم» والذي تعرض لهجوم عنيف من جانب موسكو.

ومن المقرر ان يصل الوفد السوفياتي برئاسة فيكتور كاربوف الى جنيف في وقت لاحق.

وقد اتفق البيت الابيض في الراي مع الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، على ان المباحثات غير مثمرة حتى الان ولكنه وجه اللوم الى الكرملين في هذا الصدد.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، لاري سبيكس، انه لم يتم الوصول لاي اتفاق لان موسكو تراجعت عن مواقف كانت قد اتخذتها في مفاوضات سابقة.

التوازن النووي

وكان المسؤولون السوفيات قد ذكروا ان مبادرة الدفاع الاستراتيجية ستشيع عدم الاستقرار في التوازن النووي الاستراتيجي القائم بين القوتين العظميين.

ذكرت صحيفة برافدا السوفياتية في مقال نشرته في الاونة الاخيرة، ان الاتحاد السوفياتي سيوافق على خفض ترسانته من الاسلحة الاستراتيجية في حال تخلي الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الفضائي.

وصرح كامبلمان، بان الولايات المتحدة ربما تكون مستاءة الى حد ما من بطء التقدم في المباحثات خلال الجولة الاولى، لكنه اعرب عن امل في مزيد من التحرك هذه المرة.

تشاد: زعيم المعارضة مستعد للحوار

باريس ـ أ.ف.ب: اعلن الجنرال جبريل نيجوى دجوجو زعيم المعارضة التشادية في باريس استعداده لاجراء مباحثات مع سلطات نجامينا من اجل البحث عن حل شامل للازمة التشادية.

والجنرال دجوجو هو رئيس الاركان السابق لحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية وهو رئيس الجبهة الديمقراطية لتشاد منذ تشكيلها في ١٧ مارس (اذار) ١٩٨٥ في باريس. وتضم الجبهة مجموعة من الديمقراطيين المستقلين ومجموعة الديمقراطيين والوطنيين التشاديين والاتحاد الديمقراطي للسلام واللجنة الدائمة التي تضم تشاديين اغلبهم من الجنوب.

اشتباكات دامية في كراتشي

اسلام اباد ـ كونا: اعلنت ادارة الاحكام العرفية ان اثنين قتلا واصيب تسعة اخرون بجروح بعد اندلاع اشتباكات عرقية عنيفة في الجزء الغربي من كراتشي.

وقال بيان صادر عن الادارة ان حظر التجول فرض على عدة اجزاء من الحي الغربي من كراتشي على اثر وقوع اشتباكات.

واضاف البيان ان قوات الشرطة تدخلت لوضع حد لهذه الاشتباكات مما اسفر عن قتل شرطي واحد المدنيين.

وقالت ادارة الاحكام العرفية انها ستضرب بيد من حديد على من سمتهم بمثيري الشغب.

واضافت انها اعتقلت اكثر من ٤٠ شخصا ممن اشتركوا في الاشتباكات.

رئيس الحكومة الايطالية كراكسي عند وصوله الى موسكو وفي استقباله الزعيم السوفياتي نيكولاي تيخونوف.

جورباتشوف يبحث مع كراكسي موقف اوروبا من قضية نشر الصواريخ

موسكو ـ الوكالات: اجتمع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس مع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي الذي يزور الاتحاد السوفياتي.

وذكرت الاخبار ان الجانبين بحثا سبل تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب وقضايا الامن في اوروبا.

واطلع كراكسي الزعيم السوفياتي على موقف ايطاليا من قضية نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا.

وعلم ان جورباتشوف طلب من رئيس الحكومة الايطالية تحركا ايطاليا فعالا لاقناع المانيا الغربية وبريطانيا بتعديل موقفهما من قضية نشر الصواريخ من اجل المساعدة على انجاح محادثات نزع السلاح الجارية في جنيف.

المجاهدون الأفغان يكبدون السوفيات خسائر فادحة

اسلام اباد ـ واس: كبد المجاهدون الافغان القوات السوفياتية والافغانية مائة قتيل وجريح خلال الهجوم الذي شنوه على هذه القوات في مقاطعة المار الافغانية.

وذكر بيان الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان ان المجاهدين دمروا دبابتين وعربة عسكرية سوفياتية وغنموا صندوقين يحتويان على بنادق من نوع كلاشينكوف ومدفع رشاش.

واضاف البيان انه تم اسر اربعة من جنود النظام الافغاني مشيرا الى استشهاد ثلاثة مجاهدين وجرح اربعة اخرين.

١٠٧ قتلى وجرحى في حادث اوتوبيس في الهند

نيودلهي ـ أ. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية، ان ١٧ شخصا قتلوا و ٩٠ اخرين اصيبوا في حادث اوتوبيس امس في ولاية اوتار براديش، شمالي الهند.

واوضحت الوكالة ان الاوتوبيس الذي كان مكتظا بالركاب انقلب بينما كان يستقله ١٣٠ راكبا من بينهم ٣٠ كانوا يجلسون على السطح.

الحكومة البرازيلية توزع الاراضي على سبعة ملايين اسرة

برازيليا ـ أ.ف.ب: اعلنت حكومة الجمهورية الجديدة في البرازيل انها ستوزع ١٢١ مليون هكتار على سبعة ملايين أسرة اعتبارا من الان وحتى السنة ٢٠٠٠.

وقد لقي اعلان الرئيس خوسيه سارني عن الاصلاح الزراعي ترحيبا واسعا في البرازيل بالرغم من انه لم يضف جديدا من الناحية القانونية. وكان قانون الارض الذي صدر عام ١٩٦٤ قد نص على الاصلاح الزراعي الا انه ظل حبرا على ورق لمدة ٢١ عاما.

وطبقا للاحصاءات الرسمية فان المشكلة الزراعية في البرازيل لم تكف عن التفاقم خلال الاعوام العشرين الماضية حيث تزايدت نسبة الملكيات الكبيرة في الوقت الذي تزايد عدد الفلاحين الذين لا يمتلكون الاراضي. وفي العام ١٩٦٧ كانت الملكيات التي تتجاوز مساحتها الف هكتار تمثل ٤٦,٩ في المائة من مساحة الرقعة الزراعية. وفي العام ١٩٨٤ بلغت نسبتها ٥٨,٣ في المائة من المساحة الكلية.

وبالمقابل ففي حين كانت الملكيات التي تقل مساحتها عن مائة هكتار تمثل ١٨,٧ في المائة من مساحة الاراضي المزروعة فانها لم تعد تمثل سوى ١٤ في المائة من مساحة هذه الاراضي. ويبعث تركيز الاراضي على الدهشة. ففي العام ١٩٨٤ كانت الملكيات التي تتجاوز مساحتها الف هكتار تمثل ٢ في المائة من مساحة مجموع الملكيات والاراضي التي تقل مساحتها عن مائة هكتار ٨٣,٣ في المائة.

وينص المشروع الحكومي على توزيع الاراضي على ١٠٠ الف اسرة على مدار عام وقد يصل هذا الرقم الى ١,٤ مليون حتى العام ١٩٨٨.

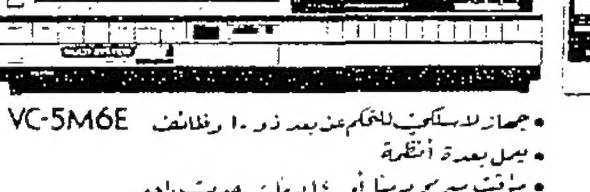
ويصحح الاصلاح الزراعي خريطة الملكية الزراعية بعض الشيء حيث يسيطر ٣٤٢ مالكا على ٤٧,٥ مليون هكتار نصفها غير مزروع.

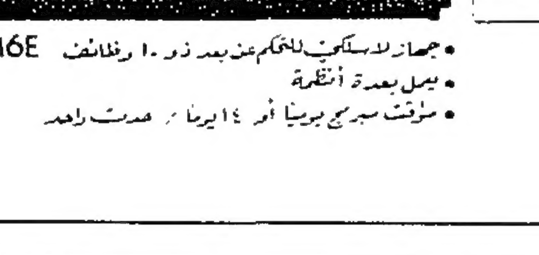
وكان الرئيس الراحل تانكريدو نيفيس قد صرح غداة انتخابه ان قضية الارض «بللت ارض البرازيل بالدماء». ونادى نيلسون ريبيرو وزير الاصلاح والتنمية الزراعية بضرورة التحرك السريع وقال «اذا لم نطبق الاصلاح مباشرة فسيتحول الريف البرازيلي الى ساحة قتال».

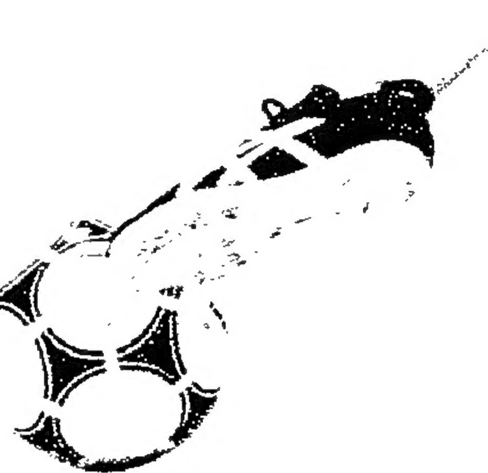
وتأمل الحكومة البرازيلية في ان يؤدي توزيع الاراضي الى انصاف الطبقة الكادحة في البلاد التي تعتبر من افقر الطبقات في العالم.





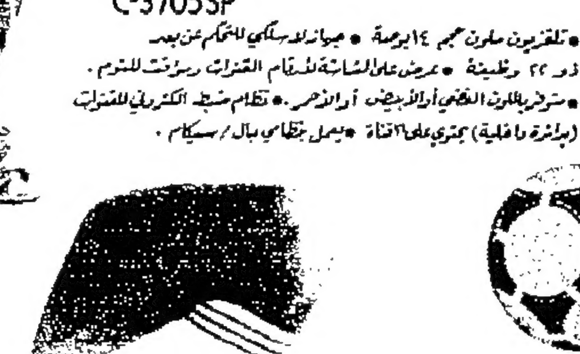


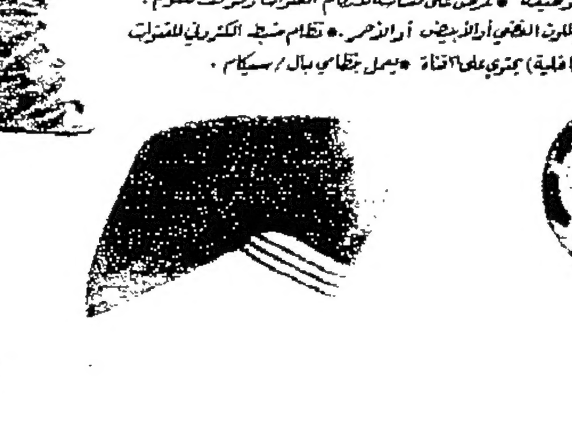


















ميتران يفتتح غدا معرض الطيران الدولي في بورجيه

باريس ـ أ.ف.ب: يفتتح المعرض الدولي السادس والثلاثون للطيران والفضاء في بورجيه بالقرب من باريس، الذي يعد اكبر معرض من نوعه في العالم مجالا ارحب هذا العام لمشاريع الفضاء الامريكية والاوروبية.

والمعرض الذي سيفتتحه الرئيس فرنسوا ميتران رئيس الدولة الفرنسية يوم غد الجمعة سيعرض نماذج لمحطة الفضاء الامريكية المستقبلية فضلا عن المشروعين الفرنسيين لبناء مركبة فضاء باسم (هيرمس) من تصميم وتنفيذ شركة داسو ومؤسسة ايروسباسيال.

وعلى غرار العام ١٩٨٣ سيتم عرض نموذج للصاروخ الاوروبي اريان بحجمه الطبيعي في معرض بورجيه الذي يقدر عدد زواره من الان وحتى التاسع من يونيو (حزيران) المقبل بنحو ٤٠٠ الف زائر. ومن بين الدول الـ ٣٣ التي سيمثلها ما يزيد على الف عارض ثمة ثلاث دول جديدة قررت الاشتراك في هذا المعرض الدولي هي شيلي والصين الشعبية والدانمرك.

ومن المقرر ان يتم في اطار المعرض التوقيع على اتفاق مبدئي يوم الثالث من يونيو (حزيران) المقبل بين وكالة الفضاء الاوروبية ووكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» من اجل التعاون على انشاء محطة الفضاء المدارية الامريكية في العام ١٩٩٢.

كذلك يعرض السوفيات والاوروبيون في بورجيه اجهزة القياس التي اعدوها لدراسة المذنب (هالي) الذي يعود كل ٧٦ سنة ليمر في جوار الارض.

واذا كان الفضاء يحتل شيئا فشيئا مكانا كبيرا في المعارض التي تنظم كل عامين فان ضاحية بورجيه تظل مكان اللقاء الكبير بين الطيران المدني والعسكري.

ومن المقرر ان يتم عرض قرابة ٢٠٠ طراز من الطائرات المتنوعة من بينها قرابة ٥٠ طراز تعرض لاول مرة بيد انه لم تعرض اي طائرة قتال جديدة. وقد اصر الاتحاد السوفياتي من جانبه على رفض عرض طائرات عسكرية حسبما ذكر سرج داسو المفوض العام للمعرض.

ومن ابرز ما يعرضه المعرض طائرة سوفياتية من طراز نتونوف ١٢٤ وهي تعد اضخم طائرة في العالم. فهي مزودة بأربعة محركات نفاثة من طراز «لوتاريف» بقوة ٢٣,٤ طن دفع وتستطيع هذه الطائرة ان تنقل حمولة تصل الى ١٥٠ طنا على ارتفاع ١٢ الف متر.

ويستطيع الزائرون حضور عرض التحليق بصفة خاصة خلال حفل جوي كبير سيقام يوم الاحد ٩ يونيو (حزيران) فضلا عن استطاعتهم اكتشاف اجزاء احدى المقاتلات بفضل النموذج الكبير الذي صنع من البلاكيسجلاس لطائرة «ميراج ٢٠٠٠»، وهي المقاتلة الفرنسية التي طورتها شركة داسو. وفي اثناء الطيران سيقدم داسو بصفة خاصة طائرات ميراج ٢٠٠٠ بأسلحتها وطائرة الاعمال المزودة بالاجنحة الثورية من طراز فالكون.

الوفد الالماني يواصل محادثاته في موسكو

موسكو ـ كونا: اجرى رئيس الدولية الاشتراكية فيلي برانت وعدد من اعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الغربي محادثات مع المرشح لعضوية المكتب السياسي السوفياتي بوريس بونامارييف والنائب الاول لرئيس قسم الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي فاديم زغلادين.

وتطرقت المحادثات الى العلاقات الثنائية بين الحزبين الى جانب القضايا التي تهم الجانبين وبخاصة تلك التي تتعلق بدرء خطر الحرب النووية وتقليص الميزانيات المخصصة للاغراض العسكرية وقضايا اخرى حول مجمل الوضع الدولي وموقف الحزبين منها.

وكان براندت قد وصل الى موسكو على رأس وفد من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي السوفياتي اجرى خلالها مباحثات مكثفة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حول العلاقات بين الشرق والغرب وناقش معه الوضع المتوتر في الشرق الاوسط وكذلك في امريكا الوسطى وحوض المحيط الهندي.

نصف ميزانية نيكاراجوا لشراء اسلحة دفاعية

مكسيكو ـ أ.ف.ب: ذكر راي هوكر رئيس الوفد الذي يمثل نيكاراجوا في ندوة حول نزع السلاح، بدأت في العاصمة المكسيكية ان نيكاراجوا مضطرة الى تخصيص نسبة مقدارها ٥٠ في المائة من ميزانيتها لشراء اسلحة دفاعية لكي تحمي نفسها من اعتداءات خارجية.

واكد هوكر ان مساندة الولايات المتحدة لخمسة عشر الف مقاتل مناهض للساندينية يناضلون ضد نظام ماناجوا ترغم حكومته على الحصول على مثل هذه الاسلحة.

واكد ممثل نيكاراجوا من جديد ان بلاده مستعدة تماما لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة من اجل انهاء هذا النزاع.



أول صور جوية لمسجد الرسول

الشرق الأوسط تعيش أيام رمضان في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط» من : خالد باطرفي ..

● لو لم يشهد تاريخ المدينة المنورة الطويل الا نصرة اهلها لرسول الهدى عليه افضل الصلاة والتسليم واحتضان هذه البلدة الطيبة للدعوة الاسلامية بعد ان عانت وعانى ابناؤها من اضطهاد كفار مكة لها ولهم ، لو لم يشهد التاريخ الا خروج يثرب كلها لاستقبال الرسول وصاحبه ابي بكر ذلك الاستقبال العظيم الذي هون عليه كربه وكان بلسما لجراحه، وراحة لنفسه الشريفة ، لو لم يشهد التاريخ الا وقفة الانصار العظيمة مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وقولهم له يوم بدر «والله لو خضت بنا البحر لخضناه معك» وخروجهم معه بشبابهم وشيوخهم وفتيانهم للدفاع عن الدعوة ورسولها الكريم في اول امتحان صعب لها وله ولهم .

لو لم يشهد التاريخ لاهل «طيبة الطيبة» الا مقاسمتهم بيوتهم وأملاكهم ومأكلهم ومشربهم مع اخوتهم المهاجرين، وتسليمهم للزعامة عليهم برضا نفس ـ في وقت عزت فيه الزعامات ـ للنبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه من المهاجرين بعده، لو لم يشهد التاريخ الا ذلك لابناء المدينة المنورة وانصار الاسلام لكفاهم وكفى مدينتهم فخرا وشرفا وعزا وفضلا الى ان تقوم الساعة ..

ولكن مدينة الرسول لم تسجل ذلك وحده في سجلات التاريخ، فقد خرج منها اولئك القادة العظام الذين هدموا عرش كسرى واسقطوا امبراطورية الروم، واولئك الجند الذين هزموا اقوى جيوش العالم واكثرها تنظيما وعددا وعدة، ونام تحت شجرها آمنا عمر بن الخطاب حتى اذا جاء رسول الروم ويحث عن قصره فدلوه عليه سأله كيف ينام زعيم الامة تحت ظل شجرة على اديم الارض الجافة وكيف يأمن ولا يخاف، ليرد عليه بقولته التي لم يقلها زعيم بعده ابدا : عدلت فأمنت فنمت !

ولقد سجلت مدينة النور والهدى ايضا، انها ضمت اعظم مدارس التاريخ، تلك المدرسة «المحمدية» التي لم تخرج للدنيا الا عظاما : زعماء وعلماء وقادة وفاتحين، وانها حوت اعظم ديار حكم وعدل عرفها العالم، وترجمت للناس اعظم نظام ديمقراطي عادل وحكيم، يسمح لاعرابي فقير ان يهز سيفه أمام الحاكم ليقول : والله لو علمنا فيك اعوجاجا لعدلناه بسيوفنا، ويضطر الحاكم لان يبتسم راضيا ويقول : الحمد لله الذي جعل في امتي من يصلح اعوجاجي بسيفه !

وقدمت للناس اعظم نماذج الحاكمين الذين يتحملون مسؤولية نعجة عثرت في مدارج صنعاء او ناقة في شوارع بغداد لانهم لم يمهدوا لها الطريق، واعظم نماذج المحكومين الذين تلوم منهم اعرابية جاع اطفالها فوق جبل ناء في منتصف الليل امير المؤمنين لانه لم يقم بواجبه تجاههم ، وعندما يسألها الامير وما اداره بحالهم تجيبه موبخة : «ايتولى امرنا ويغفل عنا ؟!» .

ويكفي قبة الاسلام ودار الايمان وحرم رسول الله فخرا وشرفا ان اول مسجد اسس على التقوى اسس فيها، واول اذان واول «الله اكبر» ارتفعت منها واول رسل حملت الدعوة الى اباطرة وملوك العالم انطلقت منها، واول سنابك للخيل خرجت للجهاد في سبيل الله خرجت منها، واول بعثات الدعوة التي حملت مشاعل النور الى قبائل العرب اشرقت منها .

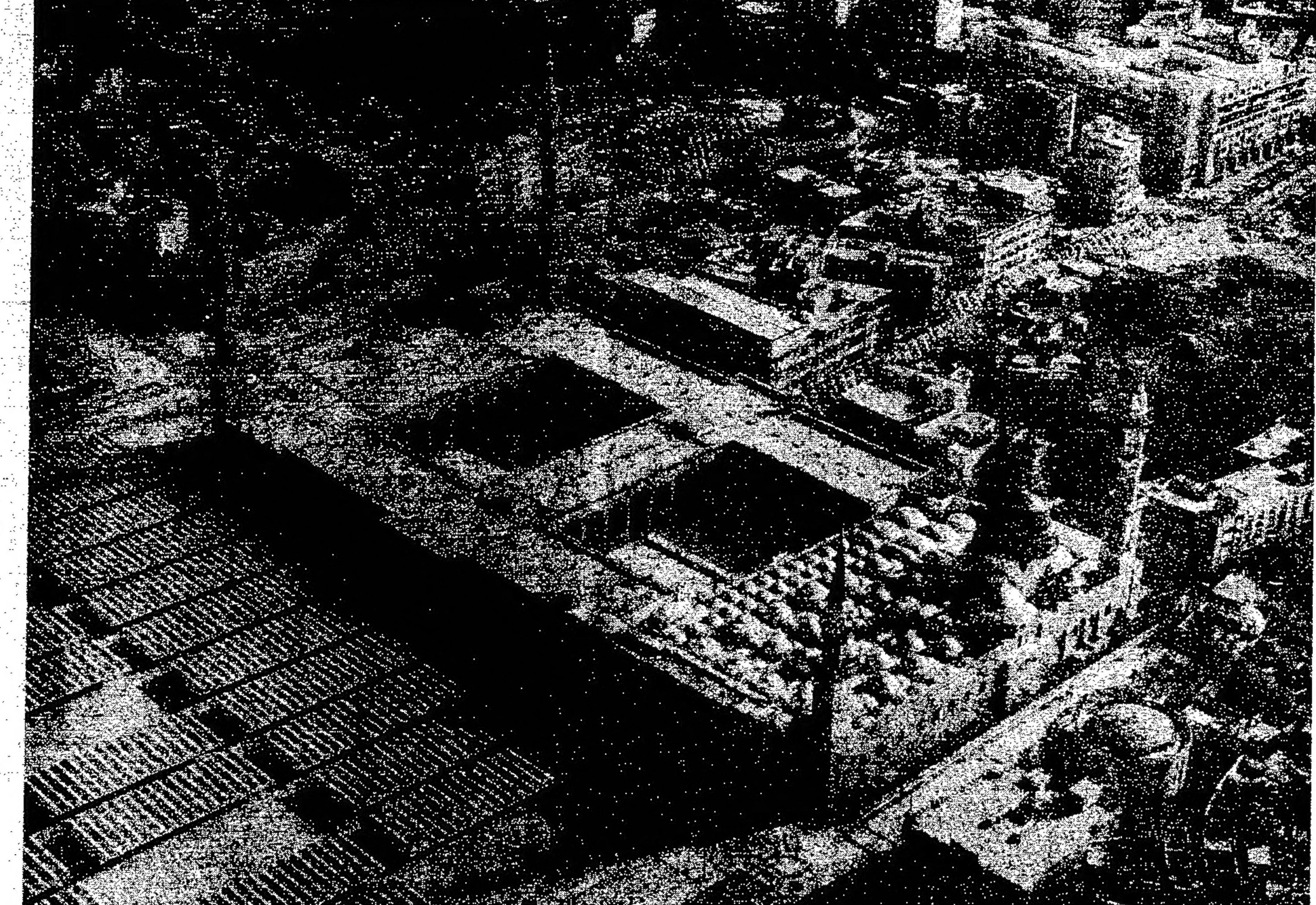
ويكفيها قبل وبعد ان خير الخلق اجمعين فضلها عن بقاع الدنيا كلها لتكون بيته ومسجده ودار الحكم ومجلس الشورى ومنطلق الرسالة ومبعث جيوش الفتح وكتائب الفاتحين .

والمدينة المنورة التي لها (٩٥) اسما منها : دار الابرار، دار الاخيار، دار السنة، دار السلام، دار الفتح، الدرع الحصينة، ذات الحرار، ذات النخيل، مدينة الرسول، حرم رسول الله، المؤمنة المباركة، العاصمة المباركة، العاصمة، قرية الانصار، سيدة البلدان، البارة، الجابرة، كما جاء في كتاب فصول من تاريخ المدينة المنورة للشيخ علي حافظ ـ الطبعة الثانية ـ هذه المدينة المباركة تعيش هذه الايام اجمل ايامها، ويعرف ذلك من تذوق الصيام وجمال رمضان ولياليه المباركة فيها، والصلاة والتعبد والتهجد في المسجد الذي قال عنه رسول الهدى عليه افضل الصلاة والتسليم بان «الصلاة فيه بألف صلاة»، والافطار في صحنه وأروقته وروضته الشريفة، ثم صلاة المغرب فصلاة العشاء والتراويح، وصلاة القيام في العشر الاواخر من الشهر الفضيل .

و «الشرق الاوسط» التي عاشت هذه الايام المباركة من شهر الخير في مدينة رسول الهدى عليه افضل الصلاة والتسليم، وصورت بكاميرة مصورها السعودي المعروف خالد خضر مظاهر رمضان في المدينة يسرها ان تنشر لكم اول صور جوية اخذت للمسجد النبوي الشريف والمدينة المنورة .

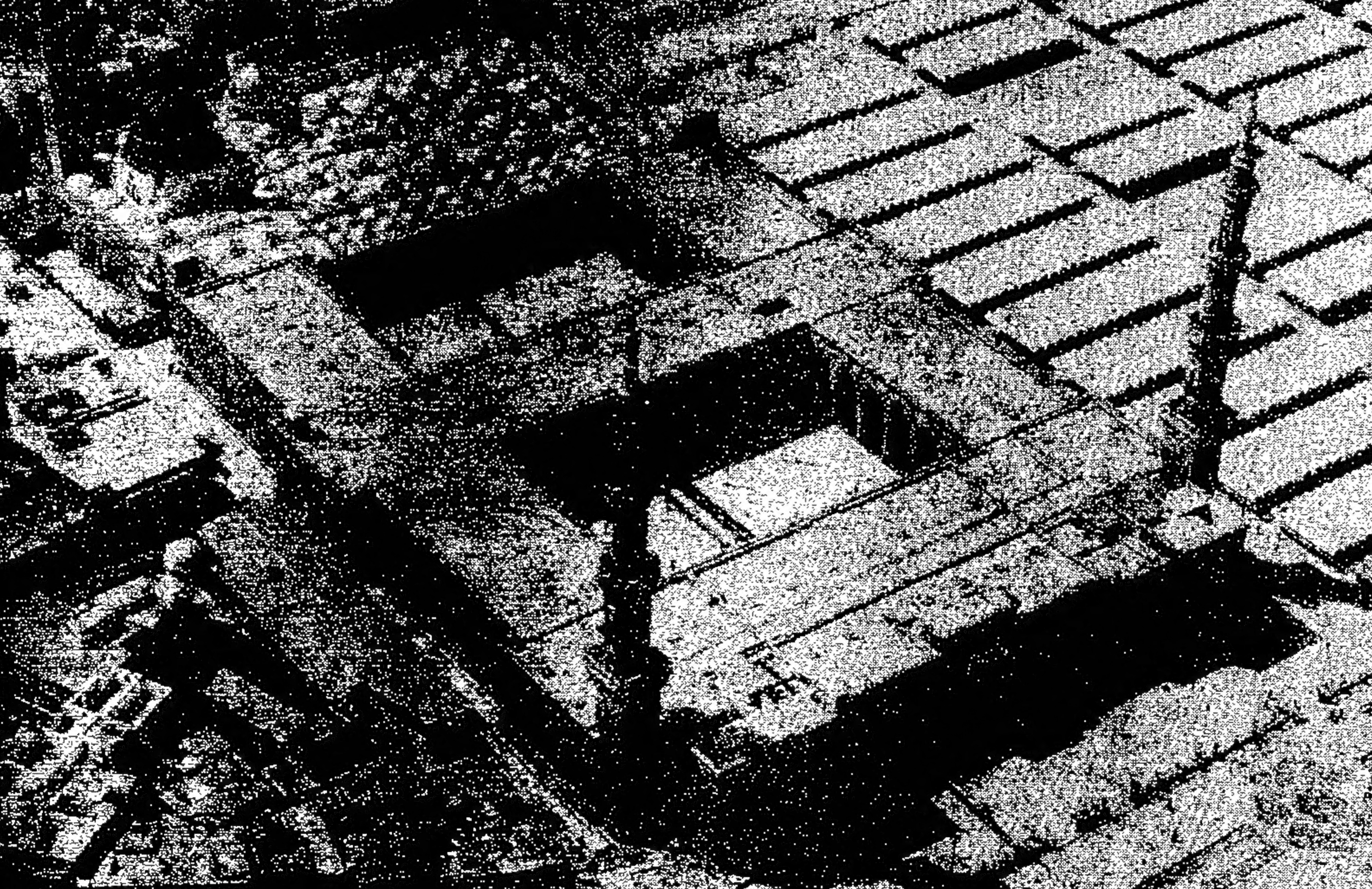


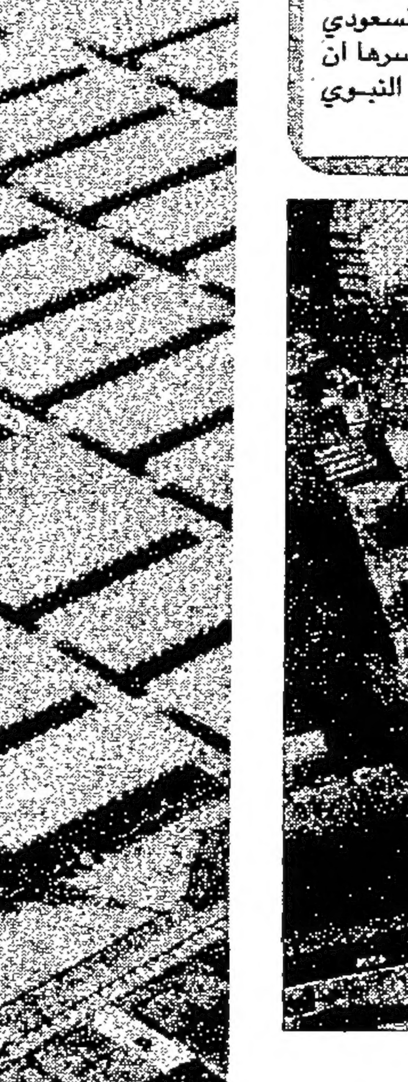
تصوير المصور السعودي : خالد خضر



العمارة العثمانية، القبة الخضراء والقباب الفضية، ثم العمارة السعودية







المساحات المظللة في الصورة ستدخل ضمن التوسعة الجديدة للحرم اضافة الى الامتداد المقبل



مشهد جوي للمدينة المنورة ويبدو فيه ميدان العنبرية ومسجد العنبرية



صورة من داخل التوسعة العثمانية للحرم النبوي الشريف، وتبدو فيها القبة الخضراء التي تعلو قبر الرسول صلى الله عليه وسلم



اول صورة مقربة للقبة الخضراء فوق القبر النبوي



حمام السلام الذي اصبح معلما من معالم مدينة الرسول





الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني
في ضوء القواعد الأساسية للقرار والتحرك السياسي

٨

بقلم: خالد الحسن



الخطوط العريضة للاتفاق تبلورت في لندن أثناء لقاء بين الملك حسين وخالد الحسن

كان الهاجس الاساسي لقيادة فتح، بعد الخروج من بيروت هو كيفية العودة الى حدود فلسطين، بعد ان خرجت الثورة من لبنان واقفلت امامها مصر بعد اتفاقيات كامب ديفيد، ولم يكن بالامكان الاقتراب من الجولان.

المناضل الفلسطيني الذي التصقت البندقية في لحمه وروحه لمدة عشرين عاما وهو يناضل بها، اصبح الان في شتات عربي بعيد وقاس، لا تزال معه بندقيته، ولا يزال يواصل تدريباته، ولكن لا يناضل، ولا يدري في بعده البعيد عن الحدود، ما يعطيه الأمل باستئناف النضال بالحجم الذي اعتاده على الأقل. ان مثل هذا الواقع، يمثل عدوا جديدا لئيما، يضاف الى مجموعة اعداء هذا المناضل داخل الوطن العربي وخارجه، بعد ان اصبح العطاء النضالي ثريا من نضاله، والطاقة التي تعطيه استمرار الحياة.

المؤسسات الفلسطينية يصيبها الشلل يوما بعد يوم وتعطيلها عمل يقوم به عرب ومنظمات تسمي نفسها فلسطينية، والمناضل يقول لنفسه، كيف يمكن للانسان ان يقتل نفسه خاصة اذا كان فعلا فلسطينيا يتحدى سياسة الدولة العظمى والحركة الصهيونية العالمية والكيان الصهيوني، وكل قوى الاستعمار والشر في العالم. ان مثل هذا المناضل لا يمكن الا وان يكون شجاعا، والشجاع لا ينتحر...

الجولة الرابعة

بدأت الجولة الرابعة مع مطلع علم ١٩٨٣، وبقرار من اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير بعد الدورة السادسة عشر للمجلس الوطني، وقبل محاولة انقلاب جماعة البقاع وزيارة القاهرة ومفاوضات عدن ـ لجزائر.

تم الاتفاق في هذه الجولة الرابعة على صيغة البيان الختامي السياسي الذي سيصدر عن المحادثات مع وفد اللجنة التنفيذية.

اما في المحادثات الثنائية بين الملك حسين والأخ ياسر عرفات فقد انتهت الى صيغة لمبادىء عمل اقترحها الملك وعدلها ياسر عرفات ووافق الملك على التعديل ووقعه، وارسل النسخة المطبوعة الموقعة الى الاخ ابو عمار لتوقيعها، ولكن الأخ ابو عمار طالب مهلة (٤٨) ساعة لمراجعة قيادة فتح واللجنة التنفيذية.

عقدت فتح اجتماعها في الكويت في ابريل (نيسان) ١٩٨٣ ودعت اليه نايف حواتمة وياسر عبد ربه الذي كان عضوا في الوفد المفاوض، وعبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية وأمين عام جبهة التحرير العربية وعضوا في الوفد المفاوض ايضا.

عند بحث مشروع الاتفاق رأت اللجنة المركزية ادخال تعديلات لا تحدث خلافا مع الأردن باستثناء تعديل وحيد. فقد جاء في الاتفاق نص يقول بالتعامل مع المبادرات السياسية بما في ذلك مبادرة ريجان. وقد رأت اللجنة المركزية تعديل هذا النص ليصبح: التعامل مع المبادرات السياسية التي تضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وكلف الأخ هاني الحسن بحمل التعديل الى الملك حسين، ولكن الملك رفض، وصدر البيان الوزاري الأردني المشهور في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٣. وعادت العلاقات الأردنية الفلسطينية الى الجمود المنضبط الاعصاب من الطرفين.

حوار هادىء

بعد فترة ليست طويلة ـ بضعة اشهر ـ ومن خلال لقاءات ثنائية فردية وغير رسمية، كان الحديث يتناول ما جرى، وانه ما كان ينبغي ان يصل الى اصدار البيان الوزاري الأردني، وانقطاع الحوار... وفي احدى اللقاءات في منزل السفير الأردني نبيه النمر، الذي كان قد انتقل عمله الى تونس قبل الخروج الفلسطيني من بيروت، تبلورت فكرة استئناف الحوار، بحيث يتم التعاون فيما يتفق عليه، ويستمر النقاش في ما يختلف عليه بهدف الوصول الى اتفاق بشأنه، وان يتم ذلك بعيدا عن الضجيج والبيانات الاعلامية.

لقد تبعت هذه الفكرة لقاءات في تونس وفي عمان، ثم انتهت بتاليف لجنة اردنية وأخرى فلسطينية لاستئناف المحادثات على اساس ما ذكر اعلاه، ثم قام وفد برئاسة الاخ ابو عمار بزيارة عمان والاجتماع بوفد برئاسة الملك حسين انتهى باصدار بيان واضح جدا تضمن الثوابت التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني مع تاكيد واضح على ان (م.ت.ف) هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

بدأت القضية الفلسطينية تغيب كقضية عن الساحة العربية الرسمية والدولية، وقد شيع الاعلام الغربي الناطق بالافرنجي والناطق بالعربي يشيع (م. ت. ف) الى الموت واخذ يتحدث عن موعد جنازة دفن النضال الفلسطيني و (م. ت. ف) فضلا عن محاولات اظهار وان المنظمة تحولت الى اداة ودمية لبعض الأنظمة العربية، حتى ان احد الرؤساء العرب قال للرئيس الروماني شاوشسكو اثناء زيارته لبوخارست، بان القرار الفلسطيني اصبح يمر من عاصمته اولا لأن اكثرية المنظمات اصبحت معه. واجاب شاوشيسكو بان معلوماته تقول بان اكثرية الجماهير الفلسطينية مع قيادة ياسر عرفات.

واستضعفت بعض الدول العربية (م. ت. ف) فعاد الضغط والتشريد لافراد هذا الشعب في اماكن عمله في المهاجر العربية.

اما الجماهير الفلسطينية داخل وخارج الوطن المحتل، فقد التفت بشكل نضالي وبوحدة اسطورية حول (فتح) وحول (م. ت. ف) في كل معاركها وخاصة في حصار بيروت وطرابلس فضلا عن احداث البقاع وفي معركة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، ومثل هذا التاييد يتطلب عملا يحقق للجماهير مصالحها الوطنية والحياتية على ارض الواقع، لأن تاييدها هذا هو تاييد لقيادتها الشرعية ولما تمثله هذه القيادة.

من خلال هذا الوضع كله، والمسؤولية الملقاة على عاتق (فتح) بسبب دورها القيادي في (م. ت. ف) وابتعاد منظمات التحالف الوطني والديموقراطي عن ساحة الفعل وعن الاطر الشرعية لـ (م. ت. ف) كان لا بد لقيادة (فتح) ان تفكر جديا فيما يلي:

١ـ استعادة هيبة وفاعلية وحيوية (م. ت. ف) ومؤسساتها الشرعية، وطريق ذلك هو عقد المجلس الوطني الفلسطيني وانتخاب لجنة تنفيذية تقود (م. ت. ف)، فكانت لقاءات عدن والجزائر التي انتهت باتفاق عدن الجزائر الذي حدد ١٩٨٤/٩/١٥ اقصى موعد لانعقاد المجلس.

٢ـ العودة الى الأردن بالاتفاق مع الاردن، لتكون في وسط اهلها وشعبها في الداخل والخارج ولتكون على الحدود مع فلسطين ايضا، وفق قرارات الدورة (١٦) للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في الجزائر.

تم اتفاق عدن الجزائر ولكن الالتزام بعقد المجلس في موعده لم يقع وبدأت مطالبات التأجيل لأسباب او لاخرى، وكان على فتح ان تحسم امرها. ثم ادى ذلك الى ظهور مشكلة مكان الاجتماع، فبادر الملك حسين واعرب عن موافقته على استضافة عمان للمجلس الوطني. وتقرر عقد الدورة السابعة عشرة في عمان في ١٩٨٤/١١/٢٢، وتم ذلك بنجاح والقى الملك حسين خطابه في جلسة الافتتاح، وفتح منه الباب لـ (م. ت. ف) لتناقش خيارين وتختار بملء ارادتها ما تختار:

● الأول ان تعمل منظمة التحرير لوحدها ويلتزم الاردن بمساندتها انطلاقا من قرارات الرباط وبوصفها ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فلسطين.

● والثاني ـ ان تقوم (م. ت. ف) والاردن، بتحرك مشترك بدعم عربي باتجاه عقد مؤتمر دولي تحضره (م. ت. ف) على قدم المساواة مع بقية اطراف النزاع المشاركة في المؤتمر.

رحب المجلس الوطني بخطاب الملك، وفوض اللجنة التنفيذية بالتعامل مع هذا الخطاب، وفق الثوابت المقررة المعروفة، فكان الأخ ابو اياد قد القى خطابه الذي وافق فيه على مبدأ الارض مقابل السلام مرتبطا بتقرير المصير والدولة المستقلة وقرر المجلس اعتبار خطاب ابو اياد وثيقة من وثائق المؤتمر.

بدء الجولة الخامسة

في ١٩٨٤/١٢/١٠، اجتمعت مع الملك حسين في مسكنه في لندن وحضر الاجتماع السيد عدنان ابو عودة، وقد اعرب الملك عن اهمية عامل الزمن في التحرك السياسي في هذه المرحلة بالذات، وانه ينتظر قرار اللجنة التنفيذية بالنسبة لما جاء في خطابه في المجلس الوطني في عمان. وفي معرض اجابتي على ما اثير من نقاط حول الموضوع، كان التركيز في الحديث حول النقاط الاساسية التالي:

١ـ اننا في ما يتصل بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ملتزمون برفض الاستيطان، وبتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ١٩١ الذي يقوم على اساس عودة اللاجئين الفلسطينيين وتعويض من لا يرغب في العودة. علما بأن هذا القرار عليه اجماع دولي مطلق، وقبلت اسرائيل عضوا في الامم المتحدة على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومنها هذا القرار (بروتوكول لوزان) ويجري سنويا تاكيد هذا القرار في الأمم المتحدة منذ اتخاذه.

٢ـ ان (م. ت. ف) تعاونت مع مصر وسوريا وكليهما موافق على القرار ٢٤٢ ثم القرار ٣٣٨، دون ان توافق (م. ت. ف) على القرار ٢٤٢، ولا مانع من التعاون الفلسطيني الأردني على نفس المنهج وقواعده بالمعنى التالي:

أ ـ ان قرار ٢٤٢، اتخذ بهدف ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ ولا علاقة له بالقضية الفلسطينية، لذلك فاننا نفهم موافقة مصر وسوريا والاردن على هذا القرار كنقطة بدء لتحقيق الانسحاب الصهيوني في الأراضي المحتلة في عدوان ١٩٦٧.

ب ـ يعزز فهمنا هذا، بان كلا من الاردن وسوريا ومصر لا تواجه مشكلة الاعتراف بأي منهما، او بحقوق اي منهما في اطار عدوان ١٩٦٧ وازالة آثاره، فهذا معترف به دوليا بدون استثناء الا موقف الكيان الصهيوني الذي يريد ضم هذه الأراضي المحتلة اليه كجزء منه.

ج ـ اما بالنسبة لـ (م. ت. ف)، فانها تواجه مشكلة الاعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب، وبـ (م. ت. ف) كممثل شرعي وحيد لهذا الشعب، من الدول الغربية وخاصة واشنطن، فضلا عن الكيان الصهيوني. وذات الامر ينطبق على الحقوق الوطنية للشعب لأن الاعتراف بالشعب يعني الاعتراف بحقوقه الوطنية والعكس صحيح وهذا العكس هو موقف واشنطن والكيان الصهيوني.

د ـ يترتب على ذلك، ان نقطة البدء بالنسبة لسوريا ومصر والاردن تنطلق من ازالة آثار عدوان ١٩٦٧ والقرار (٢٤٢) هو المدخل الدولي لذلك كما جاء في خطابكم في المجلس الوطني.

اما بالنسبة لـ (م. ت. ف)، فان نقطة البدء عندها، بعد تطورات نتائج النضال الفلسطيني بعد اتخاذ القرار (٢٤٢) وتحول الموضوع من مجرد ازالة آثار العدوان الى قضية فلسطين والحقوق الوطنية لشعب فلسطين، واعتراف الأمم المتحدة بذلك وبالشعب الفلسطيني وبـ (م. ت. ف) ممثلا شرعي لهذا الشعب، ويحق هذا الشعب في تقرير مصيره بما في ذلك اختياره لدولة فلسطينية مستقلة، بعد هذه التطورات، وبدخول (م. ت. ف) الى ساحة الصراع الدولي بهذا الوضوح، اصبحت نقطة البدء بالنسبة لـ (م. ت. ف) هي اعتراف واشنطن بالشعب والمنظمة والحقوق الوطنية لهذا الشعب.

ان هذا الاختلاف الواقعي لنقطة البدء يحتاج الى معادلة تحقق التكامل، مع ٢٤٢، بحيث لا يكون القرار (٢٤٢) هو وحده منطلق اي حل سياسي، لعدم علاقته بقضية فلسطين.

واضفت مؤكدا بمحاولات (م. ت. ف) والعرب واصدقائهما في مجلس الأمن لتعديل (٢٤٢) او استصدار قرار جديد يكمل النقص القائم فيه، وان كل هذه المحاولات فشلت بسبب الفيتو الامريكي والبريطاني في حينه وخاصة ما جرى عام ١٩٧٧، ١٩٧٨.

٣ـ ان هذا كله، وخصوصية النضال الفلسطينية والقضية الفلسطينية في مواجهة الاستراتيجية الصهيونية، يتطلب وجود الشخصية السياسية الوطنية المستقلة في الساحة الدولية، والعربية، لأن غياب هذه الشخصية يعني غياب شعب فلسطين و (م. ت. ف) عن قيادة شؤون قضية فلسطين وعودة الأمور الى ما كانت عليه سابقا عندما كان الصراع عربيا اسرائيليا لا وجود فيه للقضية الفلسطينية بشكل مركزي اساسي، ولا للشعب الفلسطيني ولا لحقوقه.

٤ـ ان هذه الضرورة، ببعدها النضالي باتجاه الهدف الأساسي، تجعل طبيعة العلاقة المستقبلية مع الأردن علاقة اتحاد كونفدرالي يحافظ على الشخصية السياسية الفلسطينية المستقلة في الساحة الدولية.

وافق الملك حسين على هذه النقاط بكاملها ويبدون اية تحفظات، وعند عودتي، اخبرت القيادة بما حصل، وكان الارتياح كاملا لهذه النتائج.

الفت اللجنة التنفيذية وفدها للحوار مع الاردن، بعد ان اتخذت القرارات التالية:

أ ـ الاخذ باختيار التحرك الفلسطيني الاردني المشترك.

ب ـ ان لا يكون في الخلاف على اية نقطة ما يؤدي الى القطيعة بل ان يستمر الحوار فيما يقع خلاف حوله حتى يتحقق الاتفاق.

اما الوفد فتألف من: فاروق القدومي رئيسا، فهد القواسمة، ومحمد ملحم، وعبد الرزاق اليحيى، وعبد الرحيم احمد اعضاء، ثم اضيف خالد الحسن الى هذا الوفد فيما بعد.

مشروع تحرك اردني

بدأت المحادثات الفلسطينية الاردنية في عمان، بعد ان كان الشهيد فهد القواسمة قد اغتالته عناصر الشر في الساحة الفلسطينية العربية. وعاد الوفد الى تونس بورقة تتضمن مجموعة مبادىء مع حيثياتها.

تقرر عودة الوفد الى عمان يحمل مقترحات فلسطينية واضحة ومحددة ثم الاتفاق عليها اثناء البحث، وفي اخر لحظة، تقرر في اجتماع ضم اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية، ان يحمل خالد الحسن هذه الافكار الى عمان وعلى ضوء النتائج ينظر فيما يتوجبه الامر من موقف. وبقيت اللجنتان في حالة انعقاد قائم حتى عودة خالد الحسن من عمان.

في عمان تبلورت النقاط التالية من قبل الموقف الاردني:

١ـ ان الهدف من التحرك المشترك ليس وضع مبادرة سياسية، وانما العمل باتجاه تحديد ميكانيكية وشروط العمل باتجاه ما يستقر عليه الموقف من مبادىء المفاوضات السياسية.

٢ـ اي ان الهدف من التحرك المشترك هو قبول واشنطن لفكرة المؤتمر الدولي، وقبولها لمشاركة (م. ت. ف) في هذا المؤتمر منذ بدايته وعلى قدم المساواة مع الأطراف الأخرى، كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين.

٣ـ الافادة من زيارة الملك فهد، والرئيس مبارك، والرئيس الشاذلي، ثم الملك حسين الى واشنطن في محاولة الوصول الى هذه النتيجة.

٤ـ وان هذا يتطلب صياغات في مشروع العمل او التحرك الفلسطيني الاردني المشترك، قادرة على تحقيق ذلك، دون المساس بالأسس التي اقرتها قمة فاس وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد تم وضع مشروع اتفاق، تتضمن بعض مواده اكثر من صياغة واحدة لتطوير عملية النقاش لاختيار الصياغة الأفضل.

عدت الى تونس، وفي اجتماع مشترك ايضا بين اللجنة التنفيذية بـ (م. ت. ف) واللجنة المركزية (لفتح) رؤي ان الصياغة المقترحة لا تحقق المنهج المطلوب، وتم وضع ورقة فلسطينية مكتوبة عدت بها الى عمان تتضمن مشروع الاتفاق.

طلبت هذه المرة، ان يتوجه كل اعضاء اللجنة المشكلة للمحادثات مع الأردن برئاسة الاخ ابو اللطف ولكن القرار صدر مرة اخرى بالاجماع بان احمل الورقة الفلسطينية لوحدي واستعين باعضاء اللجنة التنفيذية الذين يكونون في عمان، وهكذا كان.

عدت الى عمان، وكانت محادثات صعبة، ليس في ما يتصل بفكرة التحرك المشترك، ولكن باهدافه، وما تتطلبه هذه الأهداف من مضامين وصياغة سياسية.

الاردن والدولة الفلسطينية

وللامانة التاريخية، لا بد لي ان اسجل المعاني التالية التي اوضحها الملك حسين وبعض من حظر المحادثات في هذا الاجتماع والذي سبقه والذي تلاه وهي ايضا معاني ما قيل وليس النصوص الحرفية لما قيل:

١ـ ان الدولة الفلسطينية المستقلة، ليست خيارا فلسطينيا اساسيا فقط، بل هي ايضا خيار اردني. ولا ادري ماذا تريدون الى (م. ت. ف) حتى تتاكدوا من حقيقة هذا الموقف الاردني الرسمي الناشىء عن قناعة كاملة واذا كانت مذكرة سرية بتوقيعي تكفي فانا على استعداد لذلك.

٢ـ أننا وصلنا ايضا الى قناعة في الاردن، ان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان تقوده قيادة من خارجه، بل ان قيادته لا بد ان تكون من داخله.

٣ـ ومن هاتين القناعتين، نوافق على الاتحاد الكونفدرالي، من خلال استفتاء يتم للشعب الفلسطيني وللشعب الأردني، وعلى ضوء نتيجته تم هذا الاتحاد او لا يتم.

٤ـ اننا نلتزم التزاما كاملا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين، وبحق تقرير المصير لهذا الشعب، وباستقلالية القرار الوطني الفلسطيني، ونرفض رفضا كاملا اي صلح منفرد او مفاوضات منفردة، وهذا ينطبق ايضا على (م. ت. ف) اذا رات التحرك المنفرد بديلا عن التحرك المشترك.

٥ـ ان الاتحاد الكونفدرالي يعني تنازل كل من المملكة الاردنية والدولة الفلسطينية عن جزء من السيادة الكاملة، ونحن في الأردن على استعداد لذلك اذا كان ثمنه استعادة الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

٦ـ ان الاردن بدون (م. ت. ف) لا يملك ميكانيكية العمل في الساحة الدولية، بدعم عربي، وكذلك فان (م. ت.. ف) بدون الاردن غير مقبولة في المعسكر الغربي وخاصة في واشنطن، ومن هنا فان التكامل بيننا هو قاعدة التحرك المشترك.

٧ـ ليس الهدف من التحرك المشترك الاردني الفلسطيني، هو اجراء مفاوضات للوصول الى حل سياسي مع واشنطن، حتى نضع في اتفاق التحرك المشترك ـ سلفا ـ كل ما هو مطلوب سياسيا. ان الهدف من التحرك المشترك، وميكانيكية هذا التحرك تقوم على ما يلي:

أ ـ الضغط على واشنطن للقبول بفكرة المؤتمر الدولي وقبول (م. ت. ف) عضوا في هذا المؤتمر على قدم المساواة مع جميع اطراف النزاع، وليس مجرد جس نبض امريكا.

ب ـ استثمار زيارات الملوك والرؤساء العرب الى واشنطن لتحقيق هذا الهدف.

ج ـ احاطة العرب اولا بأول بكل ما يتم، بما في ذلك النتيجة النهائية التي ستتبلور عند زيارة الملك حسين الى واشنطن بعد زيارات الملك فهد والرئيسين مبارك والشاذلي.

د ـ الوصول من خلال نتائج ذلك كله الى قرار عربي يكون قاعدة التحرك الدولي، وبعد ذلك يأتي دور المبادرة السياسية، علما باننا ملتزمون بقرارات فاس كما التزمتم انتم (م. ت. ف) بها، ولا يمكننا الموافقة على او التحرك باتجاه موقف سياسي لا يحظى بالدعم العربي والموافقة العربية.

ورقة متكاملة

٨ـ ان الورقة الفلسطينية لمشروع الاتفاق حول التحرك المشترك، هي ورقة متكاملة ومتماسكة ولا اعتراض لنا على اي جملة او معنى فيها، ولكننا مقتنعون، بانها ليست الاتفاق المطلوب للتحرك المشترك. انها صالحة تماما لتحرك (م. ت. ف) لوحدها. ونحن لا نمانع في ذلك، ولا حساسية لنا من ذلك، وعلى استعداد ان نقف الى جانبكم فيها التزاما منا بقناعاتنا التي ذكرناها وبقرارات قمة الرباط، التي تلزمنا بمساعدتكم بما تريدون وفق ما تريدون باعتبار ان (م. ت. ف) هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

٩ـ ان المطلوب منكم، حسب رؤيتنا، ولا التزام لكم بهذا، هو التوفيق بين متطلبات واوضاع الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال في الضفة الغربية وغزة، وبين آمال ومصالح فلسطينيي الـ (٤٨). اننا نعتقد ان المتطلبات المرحلية، للمرحلة الراهنة تقضي بذلك، لأن تحقيق الكل في هذه المرحلة غير ممكن، فضلا عن ان تحقيق الجزء ليس سهلا ايضا.

١٠ـ اذا كان الاصرار على جملة (وفد عربي مشترك) بدلا من (وفد اردني فلسطيني مشترك)، او جملة (وفد مشترك) هو نتيجة الرغبة في عدم ابعاد سوريا، فنحن لسنا ضد ذلك ولكن ماذا لو رفضت سوريا المشاركة في المؤتمر الدولي. ان المنطق يقتضي ابقاء الباب مفتوحا للجميع، دون ان نغلقه على انفسنا بسبب احتمال رفض طرف عربي كما حصل سابقا في مؤتمر جنيف، مثل ان يقتنع السوريون فيما بعد بالمشاركة لتحقيق فض الاشتباك الذي تم على الجبهة السورية.

١١ـ اننا ندرك اهمية سوريا، ونود ان تكون معنا، وندرك حرصكم على سوريا، ولكن، وفي هذه المرحلة بالذات، فان الاتفاق مع سوريا اسهل علينا منكم، ولكننا لا نريد ان يكون ذلك على حسابكم.

١٢ـ اذا رأيتم التمسك بهذه الورقة بنصها الكامل، فان ذلك لا يمكننا من تحقيق اهداف العمل المشترك، وهو بالتالي اخذكم بخيار الحركة المنفردة، ونحن معكم، ولكننا مضطرون عندئذ من مراعاة شؤوننا الأمنية، ونحن قادرون على ذلك.

١٣ـ اذا كان الهدف المستقبلي بيننا هو اتحاد كونفدرالي، فان سلوكنا من الان محكوم بهذا الهدف بما في ذلك الوفد المشترك للمؤتمر الدولي، وضرورة التعاون المشترك من الان بين الأجهزة الفلسطينية والاردنية المتماثلة والاردن يوافق على ذلك اذا وافقت (م. ت. ف) على مثل هذا التعاون.

١٤ـ يمكن وضع مذكرة تفسيرية بالكلمات المطلوب حذفها او الجمل المطلوب تغيير صياغتها توضح الهدف، وتثبت الالتزام المبدئي بالأصول المقترحة منكم (م. ت. ف).

ثلاثة خيارات

عدت الى تونس، واوضحت ما جرى للقيادة، التي تمسكت بالنص كما وضعته وطلب الي مرة ثالثة، وبالاجماع، ان اعود الى عمان وطرح خيارات ثلاثة:

١ـ القبول بالنص كما هو وبذلك يكون اتفاقا.

٢ـ اعتبار النص الفلسطيني مشروع اتفاق يحمله الزعماء العرب الى واشنطن على هذا الأساس لمعرفة ردود الفعل الامريكية، ثم يدرس الموضوع على ضوء ذلك.

٣ـ اعتبار النص افكارا يحملها هؤلاء الزعماء الى واشنطن وعلى ضوء النتائج يقع حوار آخر قبل سفر الملك حسين الى واشنطن.

وصلت الى عمان، واجتمعت مع الملك حسين بحضور الأخ عبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية، ولكن الموقف الاردني بقي على ما كان عليه في الاجتماع السابق، وتم تاكيد الحيثيات التي سبق واشرت اليها مع اضافات جديدة، اوردتها ايضا في تلك الحيثيات، كما اضاف الملك حسين ما يلي:

١ـ لا استطيع الموافقة على الاقتراحات الثلاثة (الواردة اعلاه).

٢ـ وبالتالي لا توجد ورقة عمل اردنية فلسطينية مشتركة، واذا حمل الزعماء الورقة الفلسطينية، فهي ورقة فلسطينية وليست مشتركة.

وهكذا انتهى الاجتماع، وفور عودتي الى مقر اقامتي في عمان اتصلت بالأخ ابو عمار، راجيا منه عدم الحضور الان الى عمان، وان نلتقي في الكويت لايضاح ما جرى له. وسبب هذا الاتصال كان القرار الذي اتخذ قبل توجهي الى عمان بانه في حالة الوصول الى اتفاق، ابرق له للحضور الى عمان ليأخذ الاتفاق شكله الرسمي، ولذلك، وبعد فشل المحادثات، طلبت الى الأخ ابو عمار ان لا يحضر الى عمان وان نلتقي في الكويت لأشرح له ما حصل.

ملاحظات ابو عمار

وصل الأخ ابو عمار الى الكويت وتم اللقاء في مسكني حتى مطلع الفجر، وحضر اللقاء الأخوة ابو العباس وعبد الرحيم احمد وجويد الغصين اعضاء اللجنة التنفيذية، وسجل الأخ ابو عمار في مذكرته النص الحرفي المكتوب الذي نقلته عن ما جرى في اللقاء الأخير، وعاد فور انتهاء الاجتماع الى جدة ومنها الى الكويت. وتصورت بان المحادثات قد انقطعت، واخبرت الأخوة في تونس هاتفيا بذلك، فكان الموقف ان نعود الى بحث الموضوع بعد معرفة نتائج زيارة الملك فهد الى واشنطن.

الحلقة التاسعة السبت المقبل

المجلس الوطني الفلسطيني ـ الدورة السابعة عشرة ٢٢ ـ ٢٨ تشرين ثاني ١٩٨٤

الملك حسين يتحدث امام الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني حيث طرح مشروعه للتحرك المشترك

ديلي تلجراف

الرعب المستمر

علقت صحيفة «الديلي تلجراف» البريطانية على الحرب التي تشن ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان فقالت ان هذه الحرب لم تنته بعد وان مسرحية الرعب اللبنانية تستمر «وهناك جيوب من رجال السيد عرفات في اماكن اخرى لا بد من مسحهم للحيلولة، على ما يبدو، دون احياء ما يسمى الدولة داخل دولة التي كان يسيرها السيد عرفات قبل اندفاع الجيش الاسرائيلي الذي بدا وكانه لا يمكن ان يقهر الى الشمال قبل ثلاث سنوات. ولكن ما الذي سيحدث الان ؟» .

«من الممكن جدا ان لا تكون دمشق قد قررت بصورة نهائية بعد التفاصيل الدقيقة لكيفية فرض هيمنتها على لبنان المتنوع العناصر. وقد تشعر بأن لبنان المقسم في نهاية الامر الى كانتونات معقولة، سيكون افضل وضعا في وحدة كاملة مع سوريا. ومن الممكن دراسة ارسال الجيش السوري مرة اخرى للقيام بدور موافق عليه دستوريا بصفة محافظ على السلام. غير ان من المؤكد ان الغاية هي السيطرة على لبنان عسكريا وسياسيا بسبب اعتبارات امن وبسبب الاعتبارات السياسية السورية والعربية على حد سواء في المستقبل المنظور .

وبما ان سوريا قد ظلت بعد خروج القوات الاجنبية التي كانت من الممكن ان تحمي لبنان ـ اي الفرنسيين والامريكيين والاسرائيليين ـ فانها تبدو الان وكانها تتمتع بالمهارة والصلابة لفرض نظامها الجديد .

هيرالد تريبيون

الفلسطينيون .. الهدف المشترك

كتب ادوارد وولش لصحيفة «هيرالدتريبيون» الامريكية من قرية العباسية في جنوب لبنان يقول : قال الدكتور علي جابر، من كبار الشخصيات السياسية في حركة امل في جنوب لبنان «لقد هزمنا الاسرائيليين» . ويبدو ان امل، المبتهجة بتلك التجربة، والتي كانت في مقدمة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، قد حققت سيطرة حازمة على هذه المنطقة وتركب على موجة تاييد شعبي عالية في مسعى لاغلاق جنوب لبنان امام مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية في الشمال .

ومن نتائج قوة الميليشيا وعدم وجود خصوم مسلحين جديين انقاذ هذه المنطقة من قدر كبير من العذاب الذي شهدته انحاء كثيرة اخرى من لبنان مع انسحاب الاسرائيليين. فمع كل انسحاب، فتح الجيش الاسرائيلي فراغا تدافعت اليه الميليشيات اللبنانية لتقاتل من اجل السيطرة .

ففي عام ١٩٨٣ وقع قتال مرير بين الميليشيات المسيحية والدرزية للسيطرة على جبال الشوف. وفي وقت سابق من هذه السنة سرعان ما وقعت اشتباكات طائفية ومع الفلسطينيين في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي من صيدا والمنطقة المحيطة بها .

ولكن هذا لم يحدث في صور او هنا او اي قرى اخرى في المنطقة . ولا احد يتحدى امل هنا في الوقت الراهن، مما ادى بالاماكن التي كانت اشبه بمدن اشباح في الايام الاخيرة من الاحتلال الاسرائيلي الى العودة الى الحياة النشيطة مرة اخرى .

قال نسيب بسما، وهو تاجر في صور «الحياة عادية بصورة اساسية» . ومع ذهاب الاسرائيليين في نهاية الامر، فإن التهديد الرئيسي لهذا الاحساس بالحياة الاعتيادية يعتبر الان منظمة التحرير الفلسطينية . وقد قال مراقب قديم لشؤون المنطقة وصراعاتها «تقول امل ان ايام الحرب في جنوب لبنان قد انتهت . ان الفلسطينيين يستطيعون شن حروبهم من اماكن اخرى. وفلسطين قضية عربية، فاذا قاتلوا كلهم معا فهذا مقبول، ولكن لا يجب خوض الحرب بصورة غير قانونية من جنوب لبنان» .

اما بالنسبة الى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فانه لا يوجد مكان افضل للاستمرار منه في «الكفاح المسلح» ضد اسرائيل .

وقال مسؤول في المنطقة «الامل الوحيد الذي تركه ياسر عرفات هو جنوب لبنان. ان الصراخ من بيروت مثل الصراخ من تونس» .

ان هذه النظرة الى منظمة التحرير الفلسطينية كخطر قد وضعت امل في وضع تحالف غريب صامت مع اسرائيل التي لاتزال هدفها الرئيسي هو ابقاء المقاتلين الفلسطينيين بعيدين عن حدودها لأقصى مسافة ممكنة.

ويرى البعض ان هذه النظرة يمكن ان تتطور الى تفاهم ضمني بين ميليشيا امل واسرائيل بحيث تعملا كلاهما ضد الفلسطينيين كل من اجل اغراضه الخاصة .

لكن زعماء امل اوضحوا يوم الاثنين انه اذا حدث ذلك، فسيكون لمجرد التقاء نادر في المصالح، وليس لأن الناس في جنوب لبنان يتذكرون الاسرائيليين بمحبة .

وقال السيد جابر، المسؤول السياسي لأمل، ان الميليشيا امل ستواصل مقاومتها الى ان يتخلى الاسرائيليون وجيش جنوب لبنان الذي تدعمه اسرائيل عما يسمى «قطاع الامن» على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية .

وقال السيد جابر ان امل ستتوقف عند ذلك الحد. وبالرغم من مخاوف في اسرائيل من ان الاحتلال الطويل لجنوب لبنان قد حول سكان المنطقة الى اعداء لدودين لاسرائيل يمكنهم نقل هجماتهم عبر الحدود، فان دروس الماضي القريب ماتزال ماثلة في الاذهان بحيث لا تشجع امل على عمل اي شيء من شأنه ان يؤدي الى انتقام اسرائيلي .

مئات الطلقات من مقاتل «امل» استقرت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

اتجاهات الصحف العالمية

كان النبأ الرئيسي في كل من صحيفتي «الجارديان» و «الديلي تلجراف» البريطانيتين عن الحكم الذي اصدرته المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان بان قوانين الهجرة البريطانية غير شرعية لأنها تتميز ضد النساء . وقد نقلت «الجارديان» عن وزير الداخلية البريطاني، ليون بريتن، قوله انه يريد ان يقرر «ما هي افضل طريق للامتثال لميثاق حقوق الانسان الاوروبي» .

وقالت «الديلي تلجراف» ان المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورج وجدت الحكومة البريطانية مذنبة بالتميز ضد النساء في سياستها الخاصة بالهجرة بناء على قضية تقدمت بها ثلاث نساء مولودات خارج بريطانيا، رفضت الحكومة اعطاءهن إذنا يسمح بدخول ازواجهن الى بريطانيا .

واشارت الصحيفة ايضا الى ان وزارة الداخلية البريطانية ارجأت ابعاد عديدين من التامليين الالف الذين وصلوا الى بريطانيا في اعقاب العنف الطائفي في سريلانكا. «لكن المستر بريتين قال انه لن يسمح بتدفق مائة تاملي في اليوم بأن يتحول الى فيضان» وقال «ان اولئك الذين يواجهون مشقة شديدة سيسمح لهم بالبقاء مؤقتا واعتقد بأنه سيتعين على الباقين ان يعودوا» .

اما النبأ الرئيسي على الصفحة الاولى من «التايمز» فكان عن تشكيل رئيسة الوزراء البريطانية لجنة خاصة من اعضاء مجلس الوزراء للاشراف على المفاوضات بين الحكومة البريطانية وحكومة الجمهورية الايرلندية بشأن ترتيبات سياسية جديدة في ايرلندا الشمالية .

اما النبأ الاجنبي الرئيسي في الصفحات الاولى من الصحف البريطانية فكان عن كارثة الاعصار الذي اكتسح ساحل بنجلاديش. وقد نقلت «التايمز» عن رئيس جمهورية بنجلاديش، الجنرال حسين محد ارشاد، قوله يوم الثلاثاء ان بلاده تحتاج الى حوالي ٥٠ مليون دولار من المعونة الاجنبية «لتوقف الناس على اقدامهم مرة اخرى» بعد كارثة الاعصار الذي ترك دمارا واسعا وقتلى بالالاف في ست مناطق من جنوب البلاد .

الجارديان : مباحثات حسين ـ ريجان

علقت «الجارديان» على المحادثات بين العاهل الاردني الملك حسين، والرئيس الامريكي رونالد ريجان في واشنطن بقولها ان محادثات الملك حسين كانت ستتخذ اهمية اكثر من روتينية حتى من دون الاحداث القاسية في بيروت .

وقالت الصحيفة : «لكن تلك الاحداث قد ركزت في بؤرة واحدة جميع الاسئلة الطويلة المدى عن الشعب الفلسطيني. هل لهم، ام ليس لهم، مستقبل في بلدهم بدلا من ان يكون مستقبلهم في مناطق (الجيتو) التي لم يعد في الامكان تسميتها مخيمات لاجئين ؟ واذا كان لهم مستقبل (في بلدهم)، فمن الذي سيساعدهم في تامينه بما انهم غير قادرين على عمل ذلك هم انفسهم ؟ وكيف يمكن جعل وجود وطن فلسطيني خارج سيطرة اسرائيل متمشيا مع امن اسرائيل ؟» .

وقالت الصحيفة ان هذه الاسئلة برزت على قمة جدول الاعمال الدولية كل سنة تقريبا منذ عام ١٩٦٧، لكن الرئيس ريجان قال في سياق عرض مقترحاته عام ١٩٨٢، انه لم يعد في الامكان إرجاء النظر في هذه الاسئلة .

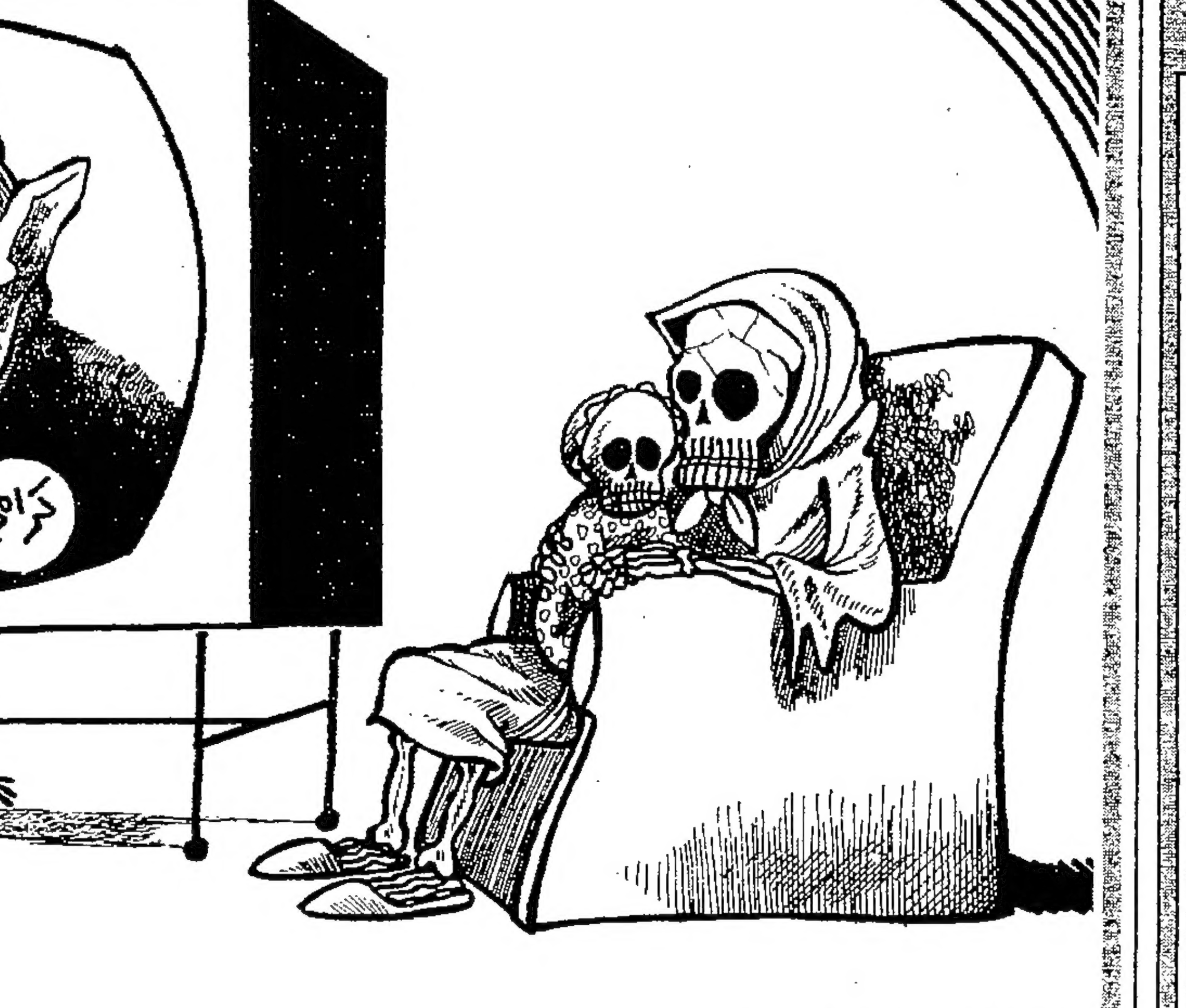
وقالت الصحيفة ان منظمة التحرير الفلسطينية وضعت حدودا واقعية لطموحاتها وان الملك حسين «بالرغم من تاكيده ان منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها التي تستطيع التحدث باسم الفلسطينيين، قد فعل ذلك هو نفسه بتفويض من السيد ياسر عرفات» .

وقالت الصحيفة ان للملك حسين علاقة حساسة مع واشنطن ترغمه بين الحين والحين «على مغازلة موسكو لا من اجل لفت نظر الادارة بقدر ما هو للفت نظر الكونجرس» . وقالت الصحيفة ان الصعوبة الرئيسية التي يواجهها العاهل الاردني واي شخص آخر يحاول افهام واشنطن ضرورة متابعة مبادرة ريجان، هو سيطرة اللوبي الصهيوني على الكونجرس. اذ ان هذه السيطرة «توجد وضعا شاذا في العلاقات بين الدول لانها تعني انه في المسائل التي لها اية اهمية لا بد ان تكون السياسة الاسرائيلية هي سياسة الولايات المتحدة» .

وقال الصحيفة : «ان ضرورة تعامل او عدم تعامل الحكومة الاسرائيلية مع منظمة التحرير الفلسطينية هي مسالة ضمن اختصاصها تماما .. اما الامر الذي ليس ضمن اختصاص اسرائيل فهو السياسة الخارجية للولايات المتحدة . ولا بد ان يكون واضحا لدى وزير الخارجية شولتز ومساعده ميرفي، بعد جولاتهما الاخيرة في المنطقة، انه سيكون من المستحيل تقريبا إحراز اي تقدم بالتعامل مع وكلاء منظمة التحرير الفلسطينية بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية نفسها .

ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل يجب ان تكون مسالة تسوى عن طريق المفاوضات معها، لا الشرط المسبق لمفاوضات من اي نوع. والمنظمة نفسها في حالة غليان داخلي مستمر تقريبا، ولكن الشيء الذي من شأنه ان يكفل إزاحة المعتدلين بين قادتها سيكون تخليهم قبل الاوان عن افضل ورقة مساومة في ايديهم .

«ان (الارتباط مع الاردن) الذي تصورته خطة ريجان اصبح يرى كافضل خيار، ان لم يكن الخيار الوحيد. وسيكون الملك حسين على ارضية قوية بتنويهه بذلك للرئيس. لكن الخطة لا توجد حتى الان الا كعمل فني يجري إطلاع الزوار عليه. واذا اريد لها ان تطبق، فان الولايات المتحدة في حاجة الى التحدث الى الناس الذين يستطيعون تحقيقها» .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن البيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) حسين محمد حسين (الخليج) طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيبان
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ١٠٥٦ هاتف ٦٦٩ ١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
Telex 201680 MURAD S J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء - شارع حدة - عمارة علي صالح التيسي

تونس TUNISIA
مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الأمن والسلامة

من الطبيعي ان تهتم الدول العربية بالأمن الداخلي في ضوء المتطورات التي تستجد على الساحات العربية والدولية على السواء. هنالك قوانين سارية المفعول وهنالك قوانين اضافية للاحوال الاستثنائية، وهذه كلها تستهدف توطيد الامن والاستقرار والسلامة.

الدول الاوروبية الغربية عانت في السنوات الاخيرة من تكاثر حوادث العنف الداخلي في كل منها، تحت شعارات متنوعة، ولذلك فقد انطلقت الى اتخاذ التدابير الممكنة والى اقامة التعاون في ما بين اجهزتها الامنية المختصة سعيا الى حصر الضرر او الى التنسيق في استباق بعض الاحداث. النجاح في ذلك نسبي لكنه نجاح.

الراهن ان تطور المفاهيم لدى بعض الفئات السياسية العلنية والسرية ادى الى لجوء بعض من هذه الفئات الى اختيار العنف تعبيرا عن مفاهيمها ومقاصدها وكذلك الى اقامة انواع من التعاونات عبر الحدود في ما بينها والى الحد الذي اوجب على الحكومات المختصة تكثيف تضامنها في ممارسة واجباتها.

الاختبارات الحكومية الاوروبية الغربية ليست بالقليلة. ما ليس معلوما بعد هو مدى اختبارات الاجهزة العربية المختصة في ممارسة ما وصلت اليه الاجهزة الاوروبية، ولو ان لكل طرف مميزات مرتبطة بواقعه.

بعض ما اختبره الاوروبيون هو ان التسلح المكثف للشؤون الحربية الكبرى تحت شعار حماية المجتمع قد غلب على التدابير الامنية الداخلية ومن غير قصد، وتاليا فقد جرت اعادة للتقييم الامني ومن زاوية الاقتناع بوجوب تكثيف تدابير الامن الداخلي لأن بعض الاخطار صدر من الداخل وليس من الخارج.

شيء من اعادة التقييم يجوز حصوله لدى اجهزة الامن العربية المختصة لان الهدف في النهاية هو توفير السلامة للانسان وللمجتمع.

مستقبل هونغ كونغ

في اول تموز (يوليو) ١٩٩٧ يجري انزال العلم البريطاني عن السارية امام مقر الحاكم البريطاني العام في هونغ كونغ وتصبح «مستعمرة التاج» جزءا من الارض الصينية ولكن ذات وضع اداري خاص.

الدولتان البريطانية والصينية تبادلتا الوثائق الرسمية بهذا الشأن استنادا الى توقيعي رئيسي الحكومتين في كانون الاول (ديسمبر) الماضي خلال زيارة السيدة مارغريت تاتشر لبيكين. المعاملات صارت رسمية والتفاهمات صارت نهائية.

من الآن والى نهاية الاثنتي عشرة سنة المقبلة سيبدأ البريطانيون بتسليم المسائل الادارية الى الصينيين بالتدرج، مما يعني ان الطرفين يمارسان الاداريات بالتكافل والتضامن ولو تحت المظلة البريطانية.

المفروض ان تبقى هونغ كونغ خمسين سنة خاضعة لما يسمى الوضع الاداري الخاص، وبما يعني الابقاء على نظامها الاداري والاقتصادي السائد حاليا. ما بعد ذلك التاريخ يكون الذي هرب قد هرب والذي مات قد مات، مع الاشارة الى ان الميول الاقتصادية الجديدة في الصين نفسها ربما تتطور باتجاه الاقتصاد الحر السائد حاليا في هونغ كونغ.

اساسا فان الصين مستفيدة من هونغ كونغ في وضعها الحالي الى الحد الاقصى لان المستعمرة البريطانية تضمن تصدير عدد وفير من المنتجات الصينية كما تضمن استيراد كل ما تريد الصين الحصول عليه من العالم الصناعي الغربي.

للتذكير فقط: بريطانيا احتلت هونغ كونغ عطفا على حربها ضد الصين لاباحة تجارة الافيون!

أصحاب مليارات.. وشيوعيون!

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

في عالمنا اليوم، عدوان لدودان متخاصمان هما الشيوعية والرأسمالية، لا هوادة في عدائهما. وقد أدى خصامهما إلى بلاء كبير للانسانية ودول العالم نظراً لتناقض مبادئهما واختلاف أهدافهما.

فالمعروف أن الفرد في ظل الشيوعية لا حق له في التملك. فقد ألغت الثورة في ٢٠ نوفمبر ١٩١٧ حق الملكية الفردية الخاصة إلغاء مطلقاً. وجاء في البيان الشيوعي: «الثورة الشيوعية هي الانفصال الجذري الحاسم عن نظام التملك التقليدي». فالمرء في الاتحاد السوفياتي لا يحق له أن يملك أرضاً ولا عقاراً ولا مالاً، ولا قصوراً، ولا تجارة. وصادرت الدولة منه كل ما يدخل تحت «وسائل الانتاج» أي الأرض، ورأس المال، والعمل، وأصبحت هي مالكة كل شيء، لكنه يستطيع أن يملك ما يؤدى إليه من أجر عمله الذي تعينه له الدولة. وكذلك لا حق له بالمتاجرة الحرة والكسب. لأنه أجير عند الدولة فقط.

وبالمقابل نجد نظام الاقتصاد الحر يمنح الفرد حق التملك بكل شيء، والمتاجرة بجميع أنواع التجارات، والتصرف بأمواله وممتلكاته كما يريد، ويبيح له أن ينعم بما لديه، وان يترف ويبذخ وينفق كما يحب.

فأمام هذين الواقعين، لا يعقل أبداً أن نجد شخصا رأسماليا، يعيش حياة كلها ترف وبذخ، ويغرق في الرفاهية والنعيم، يعتنق الشيوعية أو يتعاطف معها، أو يؤيدها. وهي التي تدعو إلى إزالة أمثاله من الوجود، لأنه عدو الشعب والثورة!

لا يمكن أن تتعاطف مع من يريد قتلك ومحوك من الوجود، عاجلا أم آجلا، هذا غير معقول.

ولكن يبدو ان (المعقول) شيء، و(الواقع) شيء آخر. وان الظواهر خلفها دائماً بواطن. قد تكون مذهلة وعجيبة. وليست الدنيا قائمة دائما على ما هو معقول. فقد تصرخ وتصيح بالمعقول، ثم تنفذ في الواقع ما خلافه.

وأشد الأمثلة وضوحاً على ذلك أننا نجد في العالم اليوم رجالا رأسماليين يملكون المليارات، يعيشون في البلاد ذات الأنظمة الحرة، في الولايات المتحدة، واوروبة الغربية، ويغرقون في البذخ والنعيم، وفي الوقت نفسه نراهم يتعاطفون مع الاتحاد السوفياتي، ويساندون مبادئه، ويقدمون له ما يساعده على البقاء والقوة.

ملياردير امريكي يثير الدهشة

هذا التناقض كان موضع تساؤل كثيرين، وانا واحد منهم. وكان أول ما أثار انتباهي ولفت نظري، أني قرأت ذات يوم، بعد الغزو السوفياتي لافغانستان، ان رجلا اميركيا من أصحاب المليارات، اسمه أرمان هامّر (بتشديد الميم) أخذ يطوف بين مدن العالم، ويجتمع إلى كبار رجال السياسة، معلناً أن موسكو على استعداد لتحييد بلاد أفغانستان، على شرط أن يتوقف التدخل الأجنبي فيها، وان موسكو ليس لها أطماع في تلك البلاد.

لقد قال ذلك للرئيس الباكستاني ضياء الحق، ولرئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي شارل بيرسي، ولوزير الخارجية الأميركية يومئذ الكسندر هيغ، ولوزير الخارجية البريطانية اللورد كارنجتن، ولغيرهم.

وأضاف الخبر ان هامر قابل في موسكو ليونيد بريجنيف في الكرملين قبل قيامه بهذه الرحلة السياسية.

مثل هذا الرجل لا بد أن يشغل الناس، وقد شغلهم فعلا. فصدرت عنه مؤخراً مقالات في المجلات الفرنسية، وصدر عنه كتاب ايضاً، وخاصة بعد أن عرف انه هو الذي يدبر لقاء ريغان وغورباتشيف المقبل.

إنه اميركي الجنسية، كان على اتصال بالثورة السوفياتية منذ عام ١٩١٧، وكان صديقا للينين، اجتمع به وشجعه على مساعدة الاتحاد السوفياتي، فانطلق بحماسة، واستطاع بين عامي ١٩٢١ ـ ١٩٣١ اقناع ثمانية وثلاثين رأسماليا أميركيا في المغامرة والمتاجرة مع السوفيات، من بينهم هنري فورد. وبواسطته وقعت مئة وأربع عشرة اتفاقية تجارية بين الرأسماليين الغربيين والسوفيات لبناء معامل للسيارات والصناعات الكيماوية في الاتحاد السوفياتي، واستطاع أن يسهل لموسكو الحصول على الحبوب، وانشاء شبكة من العلاقات التجارية في بلاد العالم ضمنت للاتحاد السوفياتي عدم التخلف. كما انه استطاع بقوة شخصيته وذكائه أن يثبت أن من الممكن أن يكون الانسان صديقا لعدوين لدودين برضاهما، وأن يصبح صاحب مليارات باسم الشيوعية وباسم النظام الحر معا. وقد جعلوه البطل الاسطوري للتجارة بين الشرق والغرب. وكان دائما حاضراً في جميع الاتفاقات التجارية بين الولايات المتحدة والسوفيات. وظل دائما الوسيط المميز المقبول عند زعماء الكرملين، واجتمع بشيرننكو قبل وفاته، وشيعه مع رجال الحزب بعد موته.

وهذا المثري العجوز الذي تجاوز الثمانين من عمره، يملك اليوم شركة البترول اوكسيدنتال، التي أصبحت في عداد الشركات العالمية للبترول. وهو يطير في السنة ستمائة ألف كيلومتر لملاحقة أعماله، في طائرته الخاصة (بوينغ ٧٢٧، اوكسي ١) المجهزة بكل شيء، حتى منعشات القلب إذا احتاج إليها. وهي الطائرة الخاصة الوحيدة التي لها حق المرور دائما في الأجواء السوفياتية. وعنده فيلا رائعة في لوس انجلوس، وشقة فخمة في موسكو أهداه إياها بريجنيف عام ١٩٦٥، وفيها مجموعة نادرة من اللوحات الفنية الزيتية لكبار الفنانين العالميين، من أمثال رامبرانت، ومونة، وديغاس، ورنوار، وهي مما أهداه إليه رجال السوفيات تقديراً لخدماته واخلاصه.

والقصة لم تنته بعد، فهناك ما هو أعجب..

هامر هذا هو الذي يمول معركة الرئاسة الأميركية، وهو الذي حاول في العام الماضي بيع أعمال شركته «اوكسيدنتال» الموجودة في العالم العربي الى مجموعة من أصحاب رؤوس الأموال العرب باسم «اوكسي أرابيا»، لكن العملية لم تنجح.

واهتمام الصحافة الغربية بأخبار هامر، أدى إلى كشف رأسماليين آخرين يعملون وسطاء بين موسكو والبلاد الرأسمالية. وقد بدأت صلاتهم بالسوفيات منذ بعيد، دون ضجيج، إما عن ايمان بالشيوعية أو ابتزازا لها.

مساعد الملياردير.. قتلوه

من هؤلاء (دافيد كار)، وهو أميركي من أصل يهودي روسي، كان الساعد الأيمن لهامر، وجنى أرباحا طائلة، وصار من أصحاب المليارات، ثم داخله الغرور فحسب أنه يستطيع أن يطير وحده دون رعاية هامر، فوجد مقتولا في شقته بباريس عام ١٩٨٢ في ظروف غامضة.

واشتهر في فرنسة (جان بابتيست دومنغ)، أصله فلاح، فأصبح رجل الأعمال الأول للكتلة الشيوعية في فرنسة، كان يبيع الفائض من محصولات السوق الأوروبية المشتركة، وخاصة القمح والزبدة، للبلدان الاشتراكية، بأسعار مخفضة. وهو الآن صاحب اربعين شركة ذات نشاط متعدد. أما ثروته فتقدر بخمسة عشر ملياراً من الفرنكات. وهو يدعو الى الحوار بين الشرق والغرب، وعنده القناعة التامة أن الشيوعية هي مستقبل العالم.

وظهر في ايطالية (بييرو سافورتي)، الذي استطاع أن يجد طريقه إلى موسكو، ويكون له فيها أصدقاء. فأنشأ شركة «نوفاسيدر» لتسويق ما يحتاج إليه الاتحاد السوفياتي، وأصبح من أصحاب المليارات، ولم يتقاعس عن دفع قسم من أرباحه إلى فرع الحزب الشيوعي الايطالي في توران. وافتتح مكاتب له في موسكو لتمثيل شركات إيطالية كثيرة مثل اوليفتي، وبيريلي، وفيات، وباع في خلال ثلاثين عاماً خمسين معملاً من هذه الشركات. وأنشأ مصانع للمواد الكيمائية، والبتروكيمائية، وأمد جريدة «البرافدا» بآلات الطباعة، وقدم انابيب لمد الغاز السيبيري، وبواسطته وقعت شركة فيات للسيارات مع السوفيات عقداً عام ١٩٧٠ لاقامة مصنع بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار في (طوغلي اتيغراد) لانتاج ٦٠٠ الف سيارة في العام.

وقد يطول الحديث اذا استعرضنا سائر هؤلاء الرأسماليين الحمر، أمثال رامون متدوزا الاسباني، وجورج بوبولاس اليوناني، وغيرهم.

والخلاصة أننا نجد هؤلاء الرأسماليين يسخرون للاتحاد السوفياتي جميع ما لديهم من مال، وخبرة اقتصادية، لمده بما يحتاج إليه، علناً، أو بواسطة اقنية مدهشة للاتصالات السرية، تعمل بهدوء وبالخفاء، ويلف حركاتهم أحياناً الغموض.

رجال أعمال.. أولا

والآن نتساءل: ما هي حقيقة هؤلاء الوسطاء؟ هل هم شيوعيون حقاً، أم هم رأسماليون مخلصون؟

أغلب الظن انهم، في حالتهم الحاضرة، رجال أعمال، أكثر مما هم عقائديون متمسكون بعقيدة يناضلون في سبيلها. وما دفاعهم عن الاتحاد السوفياتي او تبرعهم للأحزاب والمنظمات الشيوعية والثورية إلا وسائل تسويق يروجون بها بضائعهم، أو اساليب في الدعاية يعلنون بها عن انفسهم، رغم ان معظمهم كانوا في فترة من الفترات مؤمنين بالعقيدة الشيوعية، لكن الواضح انهم لم يتخذوها منهجا للحياة، بل أحبوها لأنها ينبوع للربح، كما قال الشاعر:

«أحب بني شيبان طرا لتمرهم!»

أما السوفيات فهم يعرفون جيداً زبائنهم ورفاقهم، فيسخرونهم لآربهم، ولكن يا ترى ماذا سيكون مصيرهم؟ السوفيات يرددون دائما كلمة لينين الشهيرة: «إن الرأسماليين سيبيعوننا كل شيء، حتى الحبل الذي سنشنقهم به!».

الالتزام الدولي


بقلم: اللورد كارادون

تدل كل الأخبار والروايات المنشورة أن جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية قد كرس معظم وقته اثناء زيارته الأخيرة للشرق الاوسط، في بحث موضوع التمثيل الفلسطيني الممكن في محادثات السلام المقبلة.

ويحق للمرء أن يتصور أن هذه مسألة تخص الفلسطينيين اساسا، ولكن الوزير الامريكي لم يلتق بأحد منهم، وبات مفترضا ـ وهو افتراض يبعث على الدهشة ـ ان اختيار المندوبين الفلسطينيين، سيكون من اختصاص الحكومة الاسرائيلية.

وعلى أية حال فليس هناك نفع يذكر من بحث موضوع التمثيل الفلسطيني في محادثات السلام الآن، لاسيما وأن احتمال الاتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والمندوبين الفلسطينيين يعد في الوقت الراهن بعيد التحقيق. وانه في الواقع لوهم خطير أن نتوقع اتفاقا مبكرا بين المندوبين الاسرائيليين والفلسطينيين. فاذا أخذنا موضوع مستقبل القدس المحتلة، وهو أحد الموضوعات البالغة الأهمية، فمن المستحيل أن نتصور التوصل إلى اتفاق مسبق بين الفلسطينيين المصممين على استرداد السيادة على الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، والاسرائيليين الذين يتمسكون ـ بقدر مساو من الاصرار ـ على استمرار ضمهم للقدس العربية كلها.

وتدل المداولات التي جرت في الماضي حول جميع القضايا موضع الخلاف، على خطأ تصور امكان توصل الطرفين إلى اتفاق من خلال التفاوض المباشر. وانتظار مثل هذا الاتفاق معناه استمرار الانجراف نحو الحرب. ويزداد الادراك الآن بأن التدخل الدولي هو الوحيد الذي يستطيع أن يتيح فكاكا من الكارثة النهائية، وبان السلطة الدولية وحدها هي الكفيلة بوضع تفاصيل خطة كاملة، بالتفاهم مع الجانبين، وهي خطة لا يستطيع أي من الطرفين اقتراحها، وانما بامكانهما معا قبولها.

من هو الوسيط المقبول ؟

وبينما يتعذر التوصل إلى تسوية مضمونة، من خلال الاقتصار على جمع الطرفين معا، يتعذر أيضا التوصل إلى مثل هذه التسوية، من خلال تدخل دولة واحدة مهما كانت قوية. فالولايات المتحدة التي سخت بدعم مالي وعسكري هائل على أحد جانبي النزاع، لا تستطيع وحدها إيجاد حل مقبول وعملي. فالخطة لا بد أن تكون غير متحيزة حقا وذات طابع دولي فعلي، كما أن نجاح تطبيقها يعتمد على مدى الدعم الدولي لها.

ولحسن الحظ يعتبر مجلس الأمن الدولي خير اداة لتحقيق هذه الغاية. فبالامكان دعوة المجلس إلى الانعقاد دون أي تأخير، وباستطاعة كل الاطراف المعنية أن تشارك من خلاله في البحث عن خطة مقبولة للسلام، فضلا عن أنه من الميسور لكل هذه الأطراف ومنها الفلسطينيون والاسرائيليون، أن تنغمس في مشاورات وثيقة ومستمرة. وهنا يستطيع للشرق والغرب والشمال والجنوب أن يمد يد العون. ويمكن أن تصور البادرة الأولى من أوروبا، وسيكون من صالح الجميع الانضمام إلى المفاوضات، والتأكد بالتالي من تنفيذ جميع القرارات الدولية التي تتخذ بعد ذلك.

وسيكون علاج كل المشكلات ضروريا بطبيعة الحال، بهدف تحقيق الاستقلال التام للبنانيين، والحرية للفلسطينيين في نطاق وطن خاص بهم، والأمن للاسرائيليين. ويعتمد تحقيق كل من هذه الاهداف الثلاثة على تحقيق الهدفين الآخرين.

وفي اعتقادي أن هذ الاهداف عملية وميسورة التحقيق. كما أن تحقيقها يعد امتحانا حيويا، ليس للاسرائيليين وللعرب وحدهم، وانما لأوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أيضا، بل للأمم المتحدة نفسها.

موسكو والقرار ٢٤٢

ولست أنسى اللحظة التي نظرت فيها ـ قبل سنوات عدة ـ إلى يميني في مجلس الأمن الدولي، فرايت لدهشتي وابتهاجي المستر كوزنتسوف، رئيس الوفد السوفياتي، وهو يقترع بالموافقة على مشروع القرار البريطاني رقم ٢٤٢، مما أجازه بالاجماع.

وفي ظني أن هذا يمكن أن يحدث ثانية، بمبادرة أوروبية وبتأييد أميركي وسوفياتي، خدمة للسلام والأمن الدوليين، وتعاون كل الاطراف المعنية. وسيكون هذا أعظم إنجاز للأمم المتحدة حتى الآن، وأفضل أمل لمستقبل السلام في العالم.

واني لأتساءل إن كانت الزعامة العالمية قادرة على تحقيق هذا النصر.

ولم لا ؟

لماذا نواصل اعتقادنا بصحة الافتراض القائل بأن الدولتين العظميين هما أشد اهتماما بعداوتهما من اهتمامهما بمصالحهما ؟

لماذا نفترض أن أوروبا ستظل ماضية في تبعيتها السلبية ؟

لماذا نفترض أن اسرائيل ستواصل اعتمادها على الأموال الامريكية، لتساعدها على محاولة الهيمنة على جيرانها ؟

لماذا نفترض أن الفلسطينيين قد كتب عليهم العيش دوما في واقعهم الحالي المتميز بالاحباط والمعاناة ؟

● ● ●

لقد آن الأوان بكل تأكيد لابعاد هذه العراقيل غير الضرورية، حتى يسود في نهاية الأمر شعور التعقل والنفع المتبادل والحنين الواسع النطاق إلى السلام.

يوميات

أحمد بهاء الدين

رحلة العلاج ـ ٢

ببساطة قال لي الاطباء في لندن، بعد كل الفحوص والبحوث، قبل ان اذهب الى الولايات المتحدة: لقد وقع نزيف تحت «شبكية» العين اليمنى، والعلاج الوحيد لهذه الحالة هو محاولة ايقاف النزيف باستخدام اشعة الليزر، ولكن هذا العلاج مستحيل في حالتك. فالنزيف ملاصق لعصب الابصار. والتعرض له بالليزر مخاطرة لا يقدم عليها احد. المهم كله من سوف يمسك في يده بجهاز الليزر ويصوبه على هذه «الشعرة» التي تفصل بين المقلة وبين مكان النزيف!

واشعة الليزر تقوم بدور «الكي بالنار» في الطب القديم. فالنزيف معناه ان شعيرة دقيقة من شعيرات قاع العين قد انفجرت، وبدأ يخرج منها سائل اسود او احمر داكن اللون، يمتد ويتسع. واشعة الليزر مهمتها ان «تلم» هذه الشعيرة، كما كانوا يفعلون ذلك قديما ـ في غير قاع العين طبعا ـ بقطعة من الحديد المحمي! ما حدث من ضرر قد حدث ولا مجال لاصلاحه، ولكن إيقاف النزيف يحدد الضرر ويوقفه.

● ● ●

وحاولت اقناع الاطباء بانني اقبل المخاطرة، ولكنهم رفضوا جميعا. فالطبيب بالطبع يهتم بسمعته ويستشعر بمسؤوليته التي يقدرها هو وحده.

لماذا قلت لهم ـ ورجوتهم ـ ان يسمحوا لي بالمخاطرة على مسؤوليتي ؟

كان البديل الوحيد، الاكيد، كما شرحوه لي، واضحا:

ـ ستفقد عينك اليمنى بصرها تماما، اذ لا بد ان يغطي النزيف على مركز البصر.

ـ كم سيستغرق ذلك ؟

ـ بين ستة اسابيع وستة شهور.

ـ واذا فرض وامكن لحام الشعيرة ؟

ـ لا يوجد ضمان ان لا ينزع اللحام بعد مدة اخرى..

ـ هل هناك اي شيء يمكن ان يفعله ؟

ـ لا شيء.. الا الدعاء لله.

وكان هذا الموقف الدرامي نتيجة خطأ مني ايضا واهمال تقليدي. فقد تعودت الامراض واستسلمت لحقيقة وجودها والحياة بها. وعرفت انني استهلك نفسي بالتوتر النفسي والعصبي المستمر. ولكن هذه طبيعة خلقت بها. لا اعرف «النسيان» الذي هو صمام الامان الضروري لكل انسان. وقد قال الرسول الكريم قبل ان يقول الطب «روحوا القلوب ساعة بعد ساعة. فان النفوس اذا كلت عميت». وليس معنى ذلك انني لا اسافر او لا احاول ان استمتع وارتاح. ولكن ما ليس لدي هو القدرة حتى تلك الساعات او الايام عن ايقاف «الشريط» الذي يدور في راسي. يدور حتى وانا نائم. في حين ان المهم ليس المكان ولكن «النسيان» اي «اطفاء مصباح الكهرباء» وقطع التيار، كما قال لي طبيب من زمن بعيد، حتى لا تحترق الاسلاك من الاستعمال المستمر. ولكنني غير قادر على النسيان، حتى ولو كنت في هونولولو! او لاس فيجاس (اوهلم، لانني لم ازر لا هذه ولا تلك).

● ● ●

وليست لي هواية واحدة. لم اركب دراجة ولم العب بالكرة في الشارع وانا صبي. لا اسبح ولا امشي الا الى غرضي. لا اعرف الطاولة ولا الشطرنج ولا الكوتشينة. جربتها جميعا في صباي وعجزت عن الصبر على شيء منها. لقد ولدت وفي داخلي عضو اسمه «القلق» على كل شيء وعلى لا شيء. والراحة الجسدية لا قيمة لها ما لم يكن لها مبرر.

فكيف بالراحة العصبية والذهنية والنفسية.

وكنت دائما اتوقع ان تتزايد الهجمات من الجبهات التي اعتدت عليها وعرفت تضاريسها: السكر. الضغط. القلب.. الى آخره.

ولا ادري لماذا لم اتوقع ان تأتي هذه الضربة من العين.

«انتظرناهم من الشرق. فجاءونا من الغرب!».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

من انتصارات رمضان

كان الفتح العربي الاسلامي لاسبانيا في شهر رمضان من سنة اثنين وتسعين للهجرة، حيث دخلها القائد المسلم طارق بن زياد مع جنده الأبطال بعد معركة حامية الوطيس مع ملك اسبانيا رودريك الذي قتل فيها مذموما مخذولا.

وانتصر المسلمون وقامت الدولة الاسلامية في اسبانيا باسم الأندلس، وانشأ المسلمون حضارة عربية إسلامية استمدت أوروبا فيما بعد من أصولها ومناهجها حضارتها الحديثة ثقافيا وعلميا وطبيا وفلكيا واجتماعيا.

وفي رمضان أيضا من سنة ٤٧٩ هجرية، تعرضت الأندلس العربية المسلمة لمؤامرات الحقد الاسباني والعداء الاوروبي كله، وتبعت هذه المؤامرات غزوات وهجمات، فاستنصر المسلمون بملك المغرب يوسف بن تاشفين فنصرهم بجيش كبير قاده بنفسه، وهزم الأسبان المغيرين، وطردهم خارج الأندلس.

●●●

وفي رمضان تعرضت مصر لغزو المغول الذين أغاروا على العالم الاسلامي وخربوا ودمروا المدن والقرى، واستولوا على ايران والعراق والشام، وواصلوا زحفهم الى مصر، وأرسل سلطان المغول الى سيف الدين قطز، سلطان مصر، يطلب منه تسليم مصر وعدم مقاومته. ولكن السلطان لم يأبه بتهديد المغول، بل أمر بقتل رسل سلطانهم، وعلقت رؤوسهم على باب زويلة.. وخرج الى بلاد الشام لملاقاة العدو الشرس، واشتبك المسلمون مع المغول في واقعة عين جالوت بالقرب من نابلس.

وقد أظهر المسلمون في المعركة شجاعة منقطعة النظير خلال هذه المعركة التي انتهت بانتصارهم انتصارا رائعا، ومزقوا شمل المغول كل ممزق، وخر قائد المغول صريعا في المعركة ولم ينج من المغول الا من لاذ بالفرار..

وبانتصار المسلمين في واقعة عين جالوت توقفت غارات المغول المدمرة على مصر وضعف امرهم، وكف الله عن المسلمين ويلاتهم..

ومما يؤسف له أشد الأسف وأعظمه: أن المتحدثين عن انتصار المسلمين في معركة سيناء سنة ١٣٩٣ هجرية، في اليوم العاشر من رمضان حيث عبرت القوات العربية قناة السويس وحطمت خط بارليف اليهودي، واستردت أجزاء من ارض سيناء.. نقول: من المؤسف حقا ان المتحدثين عن هذا الانتصار العربي الاسلامي في رمضان سنة ١٣٩٣ هجرية من كتاب ومؤرخين ومذيعين يسمونها «معركة اكتوبر» أو «انتصار اكتوبر» سنة ١٩٧٣م.. ولا يؤرخون لهذا الحدث الاسلامي باليوم الهجري والشهر الهجري المبارك: رمضان.

مع أن الجنود المصريين وقادتهم الذين عبروا القناة وحطموا خط بارليف كانوا يرفعون أصواتهم بكلمة «الله أكبر»، وكانوا كلهم او معظمهم صائمين لم يفطروا مع أن لهم عذر القتال لو أفطروا..

هذه بعض ذكريات رمضان في التاريخ الاسلامي.. بل هذه هي بركاته ونفحاته على المسلمين في غزواتهم المجيدة وفتوحهم الرشيدة.. التي كانت عزة وبركة ورحمة للعالم الاسلامي.. بل للبشرية كلها لأن الاسلام وما يزال ظلها البارد الكريم.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٦٢

كيف استقبلت دمشق جمال عبد الناصر يوم الوحدة ؟

كانت جرائد مصر ومجلاتها من القديم تصل الينا، ومجلاتنا وجرائدنا لا يكاد يصل شيء منها اليهم، فكنا لذلك نعرف ما دق وما جل من أخبارهم، ولا يعرفون شيئا من أخبارنا، فلا تقوم في مصر وزارة ولا تسقط ولا يكون حدث من الأحداث، ولا يظهر زعيم من الزعماء، ولم يكن فيها أديب ولا عالم إلا كان عندنا من أخباره الكثير.

وكنا نعرف عن الملك فؤاد كل شيء، ثم عن ابنه فاروق، كانت تتسرب الينا أنباء فسوقه، وانحرافه، فلما قام عليه الضباط ونحوه، وأبعدوه عن مصر، طارت بنا الفرحة، وعمتنا البشرى، وكتبت في «الرسالة» (عدد ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٧١ هـ) مقالة أعلق فيها على هذا الحدث العظيم، وعلى اليقظة التي كانت يومئذ في ايران حين قام الكاشاني والدكتور مصدق على الانجليز، اثبت بعض المقالة هنا لأنها صارت تاريخا ولأنني أكتب للقراء ذكريات، فمن حقهم علي أن أروي لهم بعض ما قلت، كما أحدثهم عما رأيت أو سمعت.

●●●

قلت فيها:

اكتب هذه الكلمة وانا مريض في المصيف في مضايا. لقد هبط معي الضغط وضعف مني الجسم، وانقطعت عن عمل اليد وعمل الدماغ، ولذلك اخللت بعهدي مع «الرسالة» وكان العهد أن أكتب «للرسالة» مرتين في الشهر. ولكن اخبار مصر، ومن قبلها اخبار ايران، تطرد المرض، وتنهض الجسد، وتهز من الحماسة الكبار، وترقص الحجر، فكيف انام اليوم واليوم عزت بالاسلام العرب والعجم؟ واليوم استكمل الشرق يقظته، إلا بقايا في عينيه من الكرى، واقسم أن لا ينام؟ واليوم احس كل مسلم ان الأمة التي يكون فيها من زعماء الدين أمثال حسن البنا، والكاشاني، ومن زعماء الدنيا أشباه محمد نجيب ومصدق، لم تثقل حجتها، ولم تدفن أمجادها في قبور تاريخها، ثم تسير بلا عزة ولا مجد. بل ان لها من حاضرها اياما غرا محجلات لا يضر من رآها أن لا يكون رأى مواضي الأيام. لقد تتالت علينا الأفراح، وتتابعت البشائر، حتى ما تستطيع ان تحتملها اعصابنا. اننا نعدو عدوا في طريق الظفر، لا نقدر أن نقف ساعة لنستريح ونلتقط إنفاسنا. في ايران شعب هب على الانجليز هبة الرجل الواحد، يحمل معه أكفانه ليثبت للدنيا أن الكفن في يد المستميت أمضى من المدفع في يد من يحب الحياة ويكره الموت، وان الرغبة الصادقة في الموت هي اقصر طريق الى الحياة، وان الشعب إذا استمات لا تغلبه قوة في الدنيا.

وهل يمكن ان يباد شعب على بكرة ابيه فلا يبقى له أثر؟ هل تستطيع قوى الشر كلها التي حشدها المتمدنون... ليقتلوا بها البشر باسم المدنية التي تسبح جهلا بحمدها، ونموت في عشقها، ان تهلك خمسمئة مليون ضفدع لو هاجمت بلدا من أركانه الأربعة؟ فكيف لو هب خمسمئة مليون انسان يستجيبون لصوت إيمانهم، ويغضبون لماضيهم، ويعملون لمستقبلهم؟

ان القطة ان غضبت لأولادها كشرت عن أنيابها، وأبدت عن مخالبها، وهجمت على الذئب، فكيف ان غضب شعب له بالنصر ميراث لا يعدله في الدنيا ميراث؟

لقد جاءتنا اخبار مصر، ومصر الدينة الصينة التي طالما احتملت الفسوق والعصيان، وسكتت ترجو ان يئيب الفاسق، ويتوب العاصي... مصر العزيزة الحرة التي صبرت على الطغيان والفساد... مصر التي بذلت في حرب فلسطين ما لم تبذله دولة عربية، ثم ضربها في ظهرها من كبار ابنائها من كان شرا عليها وعلى جيشها من أعداء الله والانسانية، اليهود، حين وضعت في يد جندها سلاحا فاسدا ليقاتلوا به عدوهم، فانقلب ناره عليهم.

مصر التي طالما زرتها وأقمت فيها الشهور الطوال، فكنت أشم رائحة الفساد كلما خرجت من إدارة «الرسالة»، ومررت بالميدان الكبير، ميدان عابدين. وانتشرت هذه الرائحة حتى بلغت جوانب مصر، ثم وصلت الى اوروبا، وشمها اصحاب الجرائد هناك بانوفهم الحساسة فنشروها في كل مكان، حتى بلغت الشام، ودخلت فيه كل بيت.

لذلك كانت اخبار الانقلاب الأولى فرحة في كل بيت، يتباشر بها الناس، ويفتحون الراد ليسمعوها، وازهد الناس لسماع الأخبار صار يعانق الراد في داره ليسمع إذاعة مصر وغير مصر، فلما اذيع أن فاروق، الذي دعاه المنافقون يوما الملك الصالح، قد أخرج من مصر، لم يعد يستطيع الناس أن يضبطوا من الفرح اعصابهم. ووالله ثم والله الذي لا يحلف به كذبا إلا فاسق، لو اعطيت مبلغا من المال كبيرا ما فرحت به مثل فرحي بهذا الخبر، ولولا اني مريض، وأن ذهني مكدود، لحييت هذا اليوم العظيم التحية التي تليق به، ولسقت له كلاما غير هذا الكلام: كلاما تشب له القلوب، وتجمى منه أقحاف الرؤوس وترقص له من الحماسة الأعصاب، وتغلي الدماء، ولكنني إن عجزت اليوم عن نظم هذا الكلام، فلقد قال هؤلاء الأبطال بفعالهم أكثر منه، فيا أيها الرجل العظيم، يا محمد نجيب، لقد نقش اسمك على جوانب القلوب مع أسماء ابطال التاريخ.

●●●

وبعد فهذه عاقبة الفسق والفجور، واستغلال أموال الأمة وسلطانها في إرضاء الشيطان، وأرواء الشهوات. فاعتبروا يا من لم تصل اليهم النوبة بعد فاتها ستنوبكم.

ان الله يمهل ولا يهمل. وينسىء ولا ينسى. فليعتبر بما حل بهم سواهم. وليعلموا ان نعم الله لا تحفظ بالمعصية ولكن بالشكر، وأن الأوطان لا تحمى باتباع الشهوات، وإضاعة الأموال في الترف والملذات، ولكن بتقوية الجيش واعداد السلاح، واطاعة الله والعمل على اعلاء كلمته.

الى أن قلت: والسلام على روح حسن البنا، موقظ الأرواح النائمة في مصر، وعلى الكاشاني وعلى مصدق، وعلى البطل النجيب محمد نجيب.

●●●

إني لأتمنى الآن أن لا أكون قد كتبت هذه المقالة، وأحمد الله ان الهمني أن لا أضع اسمي عليها، وإن عرف الناس يومئذ واعترفت انا الآن انها لي.

لقد رأينا بعدها ما جعلنا نستسهل ما كان قبلها. والسياسة لها ظاهر وباطن، وربما كان ظاهرها غير باطنها، وربما كان ما عرفه الناس عنها يخالف حقيقتها التي كانت عليها: فالخاصة الذين يسمعون أحداثها، أو يكونون قريبا منهم يعرفونها حق معرفتها. أما العامة الذين لا يصل اليهم من خبرها، الا ما اراد الخاصة أن يعرفوه عنها، وكم من هزيمة ظنوها نصرا، وكم طيب ظنوه خبيثا وسيء صور لهم شيئا حسنا. وأنا واحد من عامة الناس، لا أعرف من الأمور الا ما أرادوا أن يعرفه الناس، وأروي ما عرفته. وإن كان لي ـ بحمد الله ـ فكر أعلو به عن طبقة العوام والرعاع، فأناقش الأمر بمقدار ما يستطيع عقلي مناقشته، فأشك في بعض الأمر، وأرد بعضه ظنا، وأرفض بعضه يقينا، لأن الوضع ظاهر فيه، والكذب باد عليه.

ان المؤرخ ينظر الى الأحداث نظرة شاملة كمن يرى المدينة من الطيارة، ففي نظرته سعة وشمول، ولكن ليس فيها دقة وتفصيل. أما الأديب فإنه يصف ما رأى وصفا مفصلا، ولكنه ليس شاملا.

وأنا متهم بأني خصم الوحدة، للحديث الذي أذعته غداة الانفصال، وتناقلته الصحف والاذاعات، حتى لقد سمعته أنا مذاعا مكررا اكثر من سبع مرات. وأنا واهل بلدي بريئون من هذه التهمة. أنا من يوم قرأت التاريخ ورأيت كيف كان المسلمون دولة واحدة، ثم تفرقوا دولا، وكانوا أمة واحدة فصاروا جمعية أمم ـ أنا من ذلك اليوم أرى الوحدة أمنيتي الكبرى ـ لما دخل الفرنسيون سوريا وجعلوا منها أربع دول كان مسعانا كله لترجع بلدا واحدة، فلما صارت بلدا واحدة كان أملنا أن يكون العرب وحدة شاملة، فإذا حقق الله يوما هذه الوحدة لن تقف همتنا عندها، وليس لنا أن نقف عندها، لأن الذي قرر الوحدة الاسلامية، وجعلها هي الرابطة التي لا يكون لنا أن نعدل بها غيرها، ولا نعدل عنها الى غيرها، هو الله رب العالمين، في كتابه الذي أنزله على خاتم المرسلين.

وما قرره الله وقضاه ليس لبشر أن يبدي فيه رأيا، أو أن تكون له فيه خيرة، ومن رفض شرع الله أن يطبق على حياة الفرد او الجماعة، وقال لا أريده، فقد كفر، بإجماع المسلمين، وصار مرتدا تنفذ فيه أحكام المرتدين.

●●●

كان يوم اعلان الوحدة أحد الأيام الغر في حياتي، ملأت المسرة قلبي، لأنها المحطة الأولى في طريق الوحدة الاسلامية الكبرى. كنت أشعر بأنني في حلم ولكن الذي ينهض من المنام تطير من يده الأحلام. أما هذا الحلم فقد انقلب الى حقيقة ماثلة امامي، أحسها وأعيش فيها، كأنني قد انتقلت الى الجنة التي تتحقق فيها الأماني.

ولكن لما شهدت منظر بيعة عبد الناصر رئيسا، وتنحي القوتلي وعودته رجلا عاديا، ورأيت كيف عومل، شعرت بشيء من الأسى. لا لأن المصريين حكموا سوريا، فطالما حكمت مصر الشام اياما طويلة من تاريخنا، وطالما حكمت الشام مصر وغير مصر قبل ذلك. والمسلمون أمة واحدة وإخوة في أسرة واحدة، فلا فرق لدينا أن يحكم مصري أو شامي، ولكننا رأينا بوادر جعلت تبدو لنا، ما كرهنا بالوحدة لذاتها، بل لهذه الاعراض التي علقت بها..

●●●

لما زار عبد الناصر دمشق أول مرة استقبلته دمشق استقبال الأبطال الفاتحين، واحتشد أهلها حول قصر الضيافة ساهرين منتظرين، يرتقبون ان يطلع النهار فيطلع الرئيس عليهم فينظروا اليه:

يجدون رؤيته التي فازوا بها.
من أنعم الله التي لا تتكر

كما قال البحتري من قبل عن المتوكل، وشتان ما بين المتوكل وعبد الناصر.

كانوا يأملون ان يجدوا على يديه الفرج بعد الضيق، يحسبون انه سيعيد عليهم عهد أبي عبيدة وخالد لما دخلا الشام فأنقذا أهلها من ظلم الرومان، وانه سيدور الزمان حتى يعود كما كان في صدر الاسلام، فتبين أنه لم يكن حكامنا مثل الرومان، ولا كان عبد الناصر كأبي عبيدة وخالد، وانها لم تمر الا شهور معدودات حتى أذابت شمس الواقع التمثال الذي صنعناه من ثلج الأماني، حتى طلع نور النهار فمحا ما اظفرناه في احلام المنام.

قلت لكم إني لم أكن في موضع من يرى الخفايا ويكشف الأسرار، وإنما كنت واحدا من غمار الشعب، وإن كان لي قلم بحمد الله وكان لي لسان، وكان لي فكر وجنان، فكنت أسمع خطب الرئيس تذاع. وهم على عادتهم على ايام عبد الناصر يحشدون لسماعها البشر، يجمعون المصفقين والهاتفين، وكانوا يدعون المشايخ والقضاة ووجوه الناس لمواقف الاستقبال والوداع، حتى يأخذوا صورهم فينشروها في الجرائد.

أما أنا فما استجبت لها، وهربت منها وتمارضت، حتى نجوت. وقد عرفتم في هذه الذكريات اني لم أخرج لما كنت قاضيا في القلمون في النبك «لاستقبال الشيخ تاج، وهو خال زوجتي وشقيق أمها، وهو ابن شيخ الشام الشيخ بدر الدين الحسني، ولا لاستقبال شكري القوتلي، وهو زعيمنا ايام النضال، وهو قائدنا في العمل للاستقلال. أفأخرج لاستقبال عبد الناصر؟ لقد كنت استمع إلى خطبه التي يلقيها في مصر وتذيعها الاذاعات. فأسمع وعودا حلوة تسر وترضي، ثم تذهب وتمضي بلا وفاء. وأسمع ما فيه تحريف للواقع، وتبديل لما نراه ونشاهده، ولكنني أشهد مع ذلك أنه خطيب. خطيب على عامية أسلوبه، وعلى ركاكة لفظه، خطيب من أعظم الخطباء.

وهل الخطيب إلا الذي يلعب بألباب السامعين، فيوجهها حيث يريد، ويجعلها تقتنع بما يقول؟ وكذلك كان عبد الناصر. ولكنها كانت تفلت منه كلمات، أو يتعمد تمريرها عرضا من غير أن ينتبه الناس إليها ليناقشوها، من ذلك اصطلاح «التحويل الاشتراكي» الذي كان يردده دائما ويعيده فلا يمل إعادته وترديده. ولم اكن استطيع أن أصل يومئذ إلى اذاعة انيع منها صوتي، ولا جريدة أنشر فيها رأيي، كل ما في طوقي، ان اقول لمن حولي: اتدرون ما التحويل الاشتراكي الذي يريده؟

ان عمرو بن العاص لما فتح مصر حولها إسلامية، باقية على اسلامها إن شاء الله الى يوم القيامة، لا تعرف غير الاسلام، ولا تدعو الى غيره ولا تقبل دعوة الى ما يخالفه. فليس التحويل الاشتراكي الا تحويلها عن الاسلام الى الاشتراكية؟ وكنت أقرأ في الصحف أن عبد الناصر كان يحالف الكفار ويخالف المؤمنين، في كثير من الأحايين، كما كان يفعل في قبرص. وكان يحارب التضامن الاسلامي الذي يحقق أخوة الايمان، وأخوة الايمان قررها الله في القرآن. وكان يؤيد مبادىء تبعد أهل الدين ويدني تيتو ونهرو والشيوعيين والوثنيين، يتولاهم والله يقول «ومن يتولهم منكم فإنه منهم».

ثم ادخلوا هذه المبادىء في المدارس، وارادوا أن ينشأ عليها الصغار، وأن يعيش عليها الكبار، جاؤوا بسم جديد هو خليط من القومية والشيوعية والتحلل الذي يسمونه التقدمية، ممزوجا مزجا كيميائيا، فجعلوه مادة تدرس في المدارس. نوعوا أسماءها فهي تارة «المجتمع العربي» وتارة ما لست الآن ادري، وادخلوه في المدارس ثم نقلوه الى مصر او حاولوا نقله اليها ايام الوحدة.

حتى انني كنت يوما في زيارة العالم الجليل والصديق الكريم الشيخ شلتوت وكان شيخ الازهر وهو عالم مفكر عرفته من قديم في مجالس الشيخ عبد المجيد سليم، وكانت لي عليه جراءة، ولي معه كلام يجاوز حدود الرسميات إلى الاخوانيات، لا لأنني أتطاول الى مقامه، فما أنا من رجاله، ولكن لأنه من تواضعه يتنازل الى مقامي. كنت عنده يوما في إحدى زياراتي لمصر، فجاءه من يقدم اليه منهج هذه المادة ليوافق على تدريسها بالازهر، فكأنه هم بالموافقة عليها، فتجرأت عليه فأمسكت بيده وكان بها شلل أصابه في آخر حياته وقلت: أستأذنك وأقبل يدك، فخبرني ماذا أنت صانع؟

قال: أوافق على تدريس هذه المادة.

قلت: يا سيدي هذه بضاعتنا، ونحن اعرف بها. إنها سم فوقه طبقة من الدسم، أو غشاء من الحلوى، فصرف من كان أمامه، وخلوت به وخلا بي حتى شرحت له الأمر..

قلت لكم ان دمشق كلها خرجت لاستقبال عبد الناصر لما قدمها أول مرة، ولا شك أن الفرحة بالوحدة كانت غامرة، وأنها شملت أهل الشام كلهم، ولكن هناك أمرا تقتضيني أمانة القلم أن أعلنه، هو أنه ليس كل استقبال في الشام علامة حب وفرح، ولا كل جنازة أمارة حزن وأسى. فإن أهل الشام لللهم من حياتهم المتشابهة أيامها، المتكررة مشاهدها، يبالغون في الاهتمام بكل جديد، والاحتشاد لكل قادم، والازدحام على كل مشهد، حتى لو ان صاحب السيرك أعلن عن مقدم فيل ضخم ما رأى الناس مثله، أو غوريللا هائلة لازدحموا على هذا المشهد، وتسابقوا اليه.

ولا يقع في وهم أحدكم اني أشبه عبد الناصر أو غيره بالفيل أو الغوريللا. لا، وإنما أبين طبيعة فينا اهل الشام.

وبقية الكلام في الحلقة المقبلة

دعاء اليوم

اللهم ارحم لبنان من حرب المخيمات ومن كل حرب تستعر نارها في ربوع لبنان. اللهم ألهم كل مقاتل في لبنان أن يدرك أنه إنما يقتل أهله وجيرانه، ليضع السلاح ويقبل على من يقاتلهم مسالما مصالحا، ليحل الوئام بدل الخصام، والأمن بدل الخوف، والسلم بدل الحرب.

ثنائيات رمضانية

تسائلني ما بالك اليوم ساهما
كان هموم الأرض، حولك تحدق
فقلت لها يا جنة القلب، إنما
نار تلظى حول قلبي وتحرق

محمود رضا

حدث في مثل هذا اليوم

● في الحادي عشر من رمضان من عام ٦٢٠ هـ، بدأ محمد الأحمر في بناء قصر «الحمراء» بغرناطة.

● وفي اليوم نفسه من عام ٨٨٦ هـ حاول السلطان الفاتح فتح جزيرة رودس.

● وفي مثل هذا اليوم من عام ٩٨٠ هـ انشأ السلطان سليمان القانوني لأول مرة في تاريخ الدولة الاسلامية اسطولا بحريا لمواجهة أسطول الامبراطور الفرنسي «شارل».

مواقيت الصلاة

الخميس ١١ رمضان ١٤٠٥ هـ - ٣٠ مايو (أيار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٩	٥,٣٨	١٢,١٨	٣,٣٣	٦,٥٩	٨,٥٩
المدينة المنورة	٤,٠١	٥,٣٣	١٢,١٩	٣,٤١	٧,٠٦	٩,٠٦
القدس الشريف	٢,٥٧	٤,٣٤	١١,٣٨	٣,١٨	٦,٤١	٨,١١
الرياض	٣,٣٢	٥,٠٤	١١,٥٠	٣,١٣	٦,٢٨	٨,٢٨
القاهرة	٣,١٢	٤,٥٥	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٥٥	٨,٢١
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٧	٣,٠٥	٦,٢٠	٧,٣٢
الرباط	٤,٢٩	٦,١٢	١,٣٠	٥,١٠	٨,٣٢	١٠,٢١
تونس	٣,١٤	٥,٠٢	١٢,٢٤	٤,٠٨	٧,٣٣	٩,٢٠
ابوظبي	٤,١٦	٥,٣٦	١٢,٣٦	٣,٥١	٧,١١	٨,٤١
المنامة	٣,٠٩	٤,٤٦	١١,٣٥	٣,٠٣	٦,٢٦	٧,٥٥
بغداد	٣,٢٢	٤,٥٢	١٢,٠٦	٤,٤٠	٧,١٠	٨,٣٠
اسطنبول	٢,٣٣	٤,٣٤	١٢,٠٣	٤,٠٢	٧,٣٠	٩,٢٣
نيقوسيا	٢,٥٠	٤,٢٣	١١,٤٥	٣,٣٣	٦,٥٦	٨,٢٢
اثينا	٤,١٣	٦,٠٤	١,٢٤	٥,١٧	٨,٤٣	١٠,٢٦
لندن	٢,٤٣	٤,٤٩	١٢,٥٩	٥,١٨	٩,٠٨	١١,٠٤
مانشستر	٢,٤٦	٤,٤٧	١,٠٨	٥,٣١	٩,٢٨	١١,١٨
باريس	٣,٣٩	٥,٠١	١,٥٠	٦,٠٤	٩,٤٦	١١,٤٨
روما	٣,٣٢	٥,٣٧	١,٠٩	٥,١٠	٨,٣٩	١٠,٣٥
بروكسل	٣,٢٦	٥,٣٤	١,٤٢	٥,٠٩	٩,٤٧	١١,٤٥
امستردام	٣,٢١	٥,٢٤	١,٣٩	٦,٠٠	٩,٥٣	١١,٤٦
مدريد	٤,٤٨	٦,٤٦	٢,١٤	٦,١٢	٩,٣٩	١١,٣٠
جنيف	٣,٢٨	٥,٤٧	١,٣٤	٥,٤٤	٩,٢٠	١١,٢٨
زيوريخ	٣,١٧	٥,٣٥	١,٢٥	٥,٣٦	٩,١٥	١١,٢٠
فيينا	٢,٤٤	٤,٥٨	١٢,٥١	٥,٠٦	٨,٤٧	١٠,٠٩
برلين	٢,٤٦	٤,٤٩	١,٠٥	٥,٢٦	٩,٢٠	١١,١٣
فرانكفورت	٣,١١	٥,٢٠	١,٢٤	٥,٤١	٩,٣٦	١١,٣٦
ميونيخ	٣,٠٣	٥,١٧	١,١٣	٥,٢٥	٩,٠٦	١١,١٠
ستوكهولم	٢,٠٦	٣,٤٣	١٢,٤٧	٥,٢٩	٩,٤٨	١١,١٨
كوبنهاجن	٢,٤١	٤,٣٤	١,٠٩	٥,٣٦	٩,٤٢	١١,٢٥
نيويورك	٣,٣٦	٥,٢٦	١٢,٥٥	٤,٥٤	٨,٢٢	١٠,١٣
واشنطن	٣,٥١	٥,٤٤	١,٠٧	٥,٠٣	٨,٢٩	١٠,١٤
شيكاغو	٣,١٣	٥,١٧	١٢,٥٠	٤,٥١	٨,٢٠	١٠,١٥
لوس انجيليس	٤,٠١	٥,٤٢	١٢,٥٢	٤,٣٧	٨,٠٠	٩,٣٤
هيوستن	٤,٤٧	٦,٢٠	١,٢٠	٤,٥٦	٨,١٨	٩,٤٦
دنفر	٤,٠١	٥,٣٤	١٢,٠٧	٤,٠٤	٨,١٠	٩,٠٤
مونتريال	٢,٠٠	٤,٢٠	١٢,٠٥	٤,١٣	٧,٤٨	٩,٠٧

الرياضة السعودية

الشرق الأوسط تنشر التصور النهائي للدوري المقبل:

تقسيم الفرق إلى مجموعتين في المرحلة التمهيدية وثلاث في النهائية
الهلال - الأهلي - النصر في مجموعة واحدة بمشاركة لاعبي المنتخب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اختتمت اللجنة السباعية المكلفة من الاجتماع المشترك بين الاتحاد السعودي لكرة القدم ورؤساء الاندية التي تلعب فرقها بالدوري الممتاز لكرة القدم..

اجتماعاتها مساء اول من امس بحضور الأمير عبد الرحمن بن سعود والدكتور صالح بن ناصر وعبد الرحمن الدهام وعرفان أويري وخليل الزياني وعبد العزيز الدوسري وناقشت المقترحات العديدة التي تسلمتها من اتحاد الكرة والاندية حول شكل دوري كرة القدم الجديد.. وبعد يومين من المناقشات توصلت اللجنة الى تصور موحد تم رفعه الى اتحاد الكرة لدراسته والبت فيه بصورة نهائية ليسدل الستار نهائيا على مسألة تحديد شكل الموسم الجديد.. على ضوء الارتباطات الدولية العديدة.. للمنتخبات السعودية الثلاثة وفريقي نادي الأهلي والهلال.

الدوري الممتاز من مجموعتين

علمت «الشرق الاوسط» ان التصور الجديد لشكل الموسم المقبل.. يقضي بتقسيم فرق اندية الدوري الممتاز الى مجموعتين وبوضع الجدول لدوري من دورين كمسابقة تمهيدية لتحديد المراكز من الأول حتى السادس.. في كل مجموعة.. بعد ذلك تبدأ مسابقة تحديد المراكز العامة، على ثلاث مجموعات رباعية تضم الاولى صاحبي المركزين الأول والثاني في كل مجموعة لتحديد المراكز من الأول حتى الرابع.. وتضم الثانية صاحبي المركزين الثالث والرابع في كل مجموعة لتحديد المراكز من الخامس حتى الثامن. واخيرا المجموعة الثالثة التي تضم صاحبي المركزين الخامس والسادس في كل مجموعة لتحديد المراكز من التاسع حتى الثاني عشر. وبالتالي تحديد الهابطين للدرجة الأولى.

الهلال والأهلي والنصر في مجموعة واحدة

سيكون تقسيم المجموعتين أ و ب.. بعد اقراره من مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم حسب ترتيب فرق الدوري الممتاز في مسابقة الموسم الماضي على النحو التالي:

● المجموعة «أ» تضم الهلال والأهلي والنصر والرياض والنهضة بالاضافة الى الكوكب الصاعد للممتاز هذا الموسم.

● المجموعة «ب» تضم الشباب والاتفاق والاتحاد والقادسية والوحدة بالاضافة الى الطائي الصاعد للممتاز هذا الموسم.

مشاركة جميع اللاعبين الدوليين

ووفقا للمقترح فان الموسم الجديد يبدأ يوم ١١ صفر ١٤٠٦ هـ الذي يوافق نهاية شهر اكتوبر «تشرين الأول» عام ١٩٨٥م.. بحيث ينتهي مع نهاية شهر جمادي الأولى ١٤٠٦ هـ الذي يوافق مطلع شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٦م.. لتبدأ بعد ذلك مرحلة الاعداد المكثف للمنتخب السعودي الأول لدورة الخليج العربي الثامنة بالبحرين اي ان مشاركة لاعبي المنتخب السعودي ستكون مع انديتهم خلال مباريات الدوري والكأس التي ستستمر لحوالي ١١٠ ايام فقط.

لا تعارض مع التزامات الأهلي والهلال

والمقترح المرفوع لاتحاد الكرة حسب تصور اللجنة السباعية يمكن فريق النادي الأهلي من اداء مبارياته في تصفيات بطولة الأندية العربية (المجموعة الثالثة) التي ستقام خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.. وكذا مواصلة مبارياته في الأدوار النهائية للبطولة نفسها في حال تصدره لمجموعته عقب مباريات الدوري والكأس. كما سيلعب فريق نادي الهلال ضمن بطولة ابطال مجلس التعاون الخليجي المقرر ان تبدأ بعد دورة الخليج مباشرة.

اتحاد الكرة يطلب استضافة مباريات مجموعة الهلال

وقد أكد مصدر مسؤول باتحاد الكرة ما سبق وان نشرته «الشرق الاوسط» يوم السبت الماضي من ان الاتحاد السعودي سيتقدم بطلب نيابة عن نادي الهلال لاستضافة مباريات البطولة بالرياض خلال اجتماع سكرتيري اتحادات الكرة بدول مجلس التعاون. وسيشارك ايضا فريق النادي الأهلي في بطولة الأندية الآسيوية باعتباره بطل الخليج.

الأمير عبد الرحمن بن سعود

الدكتور صالح بن ناصر

كرة اليد السعودية

تكوين المنتخبات الثلاثة

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد اسماء مدربي ولاعبي المنتخبات الثلاثة التي ستبدأ اعتبارا من اليوم معسكرات اعدادية في الرياض وجدة والدمام للمشاركة في بعض الدورات الودية التي تنظم للاحتكاك واكتساب الخبرة وتطوير التعاون في ايطاليا والسويد وهولندا.. حسب الدعوات التي تلقاها الاتحاد.

المنتخب الأول

ويشرف على تدريبه المدرب السعودي راضي العقيل.. يساعده احمد فلمبان ويتكون المنتخب من اللاعبين: سمير عبد الله ومحمد جوهر وعبد الرحمن جوهر ومحمد مرسال «النادي الاهلي».

واحمد سويعد وحسن عابد وفؤاد فريح وامان سعيد وهيثم حسوبه «نادي الاتحاد».

واحمد حبيب وعباس السبع وعبد الله عباس ومحمد احمد آل عباس ومنصور دبيس ومصطفى حبيب «نادي الخليج».

وفيصل الدوسري وسامي الثنيان «نادي الاتفاق» وسويلم السويلم وفهد الوهيبي «النادي العربي» وخالد المقايطة وسامي الحادي «نادي الفتح». وقاسم ابو زهرة «نادي الأنصار» وناجي الدوسري «نادي القادسية».

منتخب الشباب

يشرف عليه المدرب السعودي مبارك مبيريك ويساعده بكري جفري ويضم اللاعبين:

عبد الله بوقري وممدوح مريعاني وخالد العريض وماهر الحريري وعبد الله العريفي «نادي الوحدة». ومحمد الجويسر واشرف الرعزاز وفهد البيشي «نادي القادسية». وبدر سالم وماجد الغامدي ووليد شحاته «نادي الاتحاد». وسمير خليل وعبد الرحمن عايد وياسر حامد «النادي الأهلي». وصالح وغريب الرميحي «نادي النجمة» وصلاح عبد القادر وسامي السعيد «نادي الفتح» وعبد العظيم العليوان وحسين الحضيمي «نادي النور» وتوفيق العبيدات «نادي الخليج» وجعفر النخلي «نادي الانصار» ويوسف بوحسين «نادي الاتفاق» وممدوح الدوسري «نادي النهضة»، ومحمد الدوسري «نادي الشباب».

منتخب الأشبال

يشرف عليه المدرب السعودي احمد حمدان يساعده حامد المجدلي ويضم اللاعبين:

ابراهيم مدلي وياسر سنوسي وسمير بديوي وتامر سعيد وعلي بلغيث وسعد الغامدي «نادي الاتحاد» وسامي البراك ووحيد خلف وهاني هلال ومحمد السيد مرتضى وحسين المسكين وهاشم السيد حبيب «نادي الخليج» وخالد الحريري وعبد الرحمن الحربي وعمر مرسال وابراهيم عائض «النادي الأهلي». طلال المولد وخالد رشيد وسلطان العجلان «نادي الحزم». عبد المحسن العلي وهيثم عبد الله وسلمان الراشد «نادي القارة». بلال فريح وعلي حسن مجرشي «نادي النصر». وليد خليفة وخليل المسلم «نادي الجيل». وفرحان سلمان «نادي الروضة». وعلي الصيابي «نادي الصواب» وعدنان زهير «نادي الانصار» وياسر المولد «نادي الوحدة».

الرياضة في سطور

السعودية عضوا بالاتحاد الدولي للصحافة الرياضية

● **الرياض** ـ صدرت الموافقة السامية على انضمام السعودية للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية. اعلن ذلك الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية.. وقال ان هذا تكريم جديد من العاهل السعودي للرياضة والرياضيين وتأكيد الاهتمام والرعاية بالصحافة الرياضية السعودية.

اسكتلندا تتصدر المجموعة الاوروبية السابعة

● **ريجافيك**: تقدم منتخب أسكتلندا خطوة الى الامام في المنافسة مع ويلز واسبانيا على صدارة المجموعة الاوروبية السابعة - في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.. وذلك بفوزه يوم اول من امس في ريجافيك على منتخب ايسلندا بهدف للا شيء.. وارتفعت هذه النتيجة برصيد الاسكتلنديين الى ٦ نقاط. من خمس مباريات.. متساوين بذلك مع منتخب ويلز.. ومتقدمين عليه بفارق الاهداف.. وعلى الرغم من ان الاسبان يقفون الان في الصف الثالث من قائمة الترتيب.. فان الفرصة مواتية لهم للصعود الى النهائيات عن هذه المجموعة.. وذلك ان جدول المتبقي من المباريات لا يحوي سوى ثلاث مباريات.. اثنتان منها لمنتخب أسبانيا مع منتخب ايسلندا.. الاخير في قائمة الترتيب.. والثالثة بين ويلز وأسكتلندا!!!

اختتام الدوري الفرنسي بهزيمة البطل

● **باريس**: اختتمت مباريات الدوري الفرنسي يوم أول من امس بهزيمة بطل الدوري... فريق نادي بوردو بهدفين لهدف واحد.. على يد فريق تولوز الحادي عشر في قائمة الترتيب التي تضم ٢٠ فريقا.. هذا في الوقت الذي فاز فيه الفريقان التاليان للبطل في الترتيب بمباراتيهما.. فقد فاز نانت على طولون ٢ ـ ١ وموناكو على باستيا ٤ ـ صفر.. وأستمر مسلسل الهزائم الساحق لفريق باريس سان جرمان.. وجاءت الاخيرة على يد نانسي الذي هز شباكه ست مرات متوالية.. ولم يدافع باريس سان جرمان عن هذه الخسارة الكبيرة إلا بهدف واحد...

٦ دول في بطولة المتوسط لكمال الاجسام بالاسكندرية

● **القاهرة**: تستضيف الاسكندرية بطولة البحر المتوسط لكمال الاجسام في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ يونيو (حزيران) المقبل، بمشاركة فرق تمثل اسبانيا وتركيا والمغرب والجزائر وفلسطين وفرنسا بجانب مصر التي تشترك بفريقين.. ولازال باب الاشتراك مفتوحا أمام بقية الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط.

تشكلت اللجنة العليا المنظمة للبطولة من محمد الجندي رئيس الاتحاد المصري رئيسا وعضوية كل من عبد الحميد الجندي نائب رئيس الاتحاد الدولي ومصطفى حفظي عضو اللجنة الدولية للحكام وعضو الاتحاد المصري وفؤاد شرف سكرتير عام الاتحاد المصري لكمال الاجسام واحمد الجريدلي امين صندوق الاتحاد.

واختار الاتحاد المصري كلا من عصمت الشحات والشحات مبروك ومحمد لطفي الفسخاني ضمن منتخب مصر الاول على أن يتم اختيار باقي اللاعبين قبل البطولة من خلال التجارب التي تنظم لهم.

رسالة سورية الرياضية

بعد صراع مرير.. انتهى الدوري العام لكرة القدم

الجيش: بطل الرجال..
والكرامة: بطل الترتيب العام



لقطة من مباراة الجيش والكرامة في مسابقة الرجال.

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:
من وليد نجم:

بنهاية الاسبوع المنصرم انتهت رحلة الدوري العام في سوريا، التي رافقتها احداث مثيرة سواء على صعيد الاندية او على صعيد اتحاد الكرة.. وقد استطاع فريق الجيش ان يحسم بطولة الرجال.. ويستأثر بها بعد صراع مرير مع الكرامة من حمص.. كان قائما الى ما قبل النهاية باسبوع واحد... عندما تعثر الكرامة ثلاث مرات في دمشق وحلب وحمص، مما اتاح للجيش الانفراد ببطولة الدوري بعد ان كان يلاحق الكرامة من مباراة الى اخرى.

وكاد الجيش ان ينتزع بطولة الترتيب العام لولا خسارته في آخر مباراة في جبلة بهدف مقابل لا شيء من فريق جبلة الذي لعب مباراة العمر امام الجيش واستحق الفوز.

وقبل أن ندخل في تحليل مباريات آخر الدوري، لابد أن نشير إلى أن الدوري العام في سوريا تشارك به ثلاث فئات: الرجال والشباب والناشئون. والبطولة العامة للنادي الذي يجمع اكبر عدد من النقاط التي تمنح على الشكل التالي: الرجال ثلاث نقاط للفائز.. ونقطة للتعادل، ولا شيء للخاسر. اما الشباب فالكسب نقطتان والتعادل نقطة واحدة ولا شيء للخسارة والناشئون للرابح نقطة وللمتعادل نصف النقطة. وهذه هي اول مرة ينفذ فيها هذا الدوري:

الكرامة والترتيب العام

بعد سلسلة العروض الهزيلة التي قدمها الكرامة في آخر مبارياته، والتي انتهت بخسارته ثلاث مرات واحدة على ارضه امام الشرطة، واخرى في حلب امام الاتحاد، والثالثة في دمشق امام الوحدة، استطاع في آخر مباراة ان يفوز على المجد الدمشقي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، لينتظر بفارغ الصبر نتيجة مباراة الجيش مع جبلة.

وكانت النتيجة كما يتمناها.. اذ انهزم الجيش وحسم فارق الاهداف المنافسة لصالح الكرامة.. ذلك ان فارق الاهداف لصالحه حيث تتساوى نقاطه مع نقاط الجيش.

● في حلب تعادل الاتحاد مع الوثبة بهدف لكل منهما بعد مباراة متواضعة، كانت تحصيل حاصل بعد أن انحسمت الصدارة.. وتحدد لها بطلان..

● في اللاذقية، كانت الصورة ذاتها حيث تعادل بطلها الجهاد مع الوحدة الدمشقي بهدفين لكل منهما بعد مباراة عادية غاب عنها حماس المنافسة.

● في دير الزور ودع اليقظة الدوري بثلاثة اهداف زرعها في شباك تشرين من اللاذقية، لكن الاخير رد التحية بأحسن منها حيث زرع في شباك اليقظة اربعة أهداف ليفوز بالنقاط الثلاث للمباراة.

● في دمشق: نجح الحرية في الفوز على الشرطة بهدف مقابل لا شيء بعد مباراة باهتة، خلت من الاثارة والجمهور الكبير.

على ضوء تلك النتائج فقد حقق الجيش بطولة الدوري للرجال، والكرامة بطولة الترتيب العام، وهبط الى الدرجة الثانية فريقا المجد من دمشق واليقظة من دير الزور.

وصعد من الثانية الى الممتاز فريقا الفتوة من دير الزور، والجزيرة من الحسكة.

وفيما يلي ترتيب فرق الدوري:

ترتيب الرجال

١ـ الجيش ٤٦ نقطة
٢ـ الكرامة ٤١ نقطة
٣ـ جبلة ٣٦ نقطة
٤ـ الاتحاد ٣٦ نقطة
٥ـ الوثبة ٣٢ نقطة
٦ـ الشرطة ٢٨ نقطة
٧ـ تشرين ٢٧ نقطة
٨ـ الوحدة ٢٧ نقطة
٩ـ الجهاد ٢٤ نقطة
١٠ـ المجد ٢٤ نقطة
١١ـ الحرية ١٩ نقطة
١٢ـ اليقظة ١٠ نقاط

الترتيب العام

١ـ الكرامة ٨٢,٥ نقطة
٢ـ الجيش ٨٢,٥ نقطة
٣ـ الوثبة ٧٠,٥ نقطة
٤ـ الشرطة ٦٧ نقطة
٥ـ جبلة ٦١ نقطة
٦ـ الجهاد ٦٠,٥ نقطة
٧ـ الاتحاد ٥٩ نقطة
٨ـ الحرية ٥٦ نقطة
٩ـ تشرين ٥٣ نقطة
١٠ـ الوحدة ٤٩ نقطة
١١ـ المجد ٤٢,٥ نقطة
١٢ـ اليقظة ١٧ نقطة

الكنعان هداف الدوري

أحرز موفق كنعان.. قلب هجوم فريق نادي تشرين من اللاذقية.. لقب هداف الدوري.. اذ سجل ١٤ هدفا.. تلاه قلب هجوم الجيش مروان مدراتي (١١ هدفا) وجاء بالمركز الثالث نانادي اسكندر من خط وسط الجهاد (١٠ أهداف).

الجيش يلعب ببطولة آسيا

يستضيف فريق الجيش بطل دوري كرة القدم تصفيات بطولة أندية آسيا.. بدمشق ما بين ٢٥ و ٢٩ تموز (يوليو) المقبل، ويلتقي فيها مع بطلي لبنان، واليمن الجنوبي.

الرياضة المصرية

المدير الفني للمنتخبات المصرية :

المنتخب المغربي جيد ... ونحن مستعدون نلعب الكرة الأوروبية ولا ينقصنا سوى السرعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يدخل المنتخب المصري لكرة القدم معسكر اعداد بعد مباراة الاهلي والزمالك الاخيرة في الدوري استعدادا لمباراتيه المقبلتين امام المغرب يوم ١٢ يوليو (تموز) بالقاهرة ويوم ٢٨ من الشهر نفسه في المغرب في نطاق تصفيات كأس العالم التي ستقام بالمكسيك عام ١٩٨٦.

وحول استعدادات المنتخب المصري وخطة الاعداد التي اعتمدها محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للفرق القومية المصرية دار الحوار التالي .

قال الوحش : «ان من اساس الاستعداد لمباراتي المغرب ان تمنح اللاعبين فترة راحة سلبية حدها الاقصى مدة اسبوعين حتى لا تطول فترة الاعداد ، وفي الوقت نفسه حتى يكون اللاعبون قد حصلوا على قسط كاف من الراحة وابتعدوا عن القلق النفسي المصاحب للكرة بالاضافة الى الحمل الكبير الذي يؤديه اللاعبون طوال الموسم ، هكذا قررنا ان تكون فترة الراحة بعد مباراة الاهلي والزمالك ولمدة ١٤ يوما لنبدأ بعد ذلك يوم ١٠ يونيو (حزيران) التدريب بالنسبة للاعبي الزمالك والاهلي بينما سيبدأ اعداد لاعبي الاندية الاخرى ابتداء من ٣ يونيو وسيكون التدريب الكامل صباحا ومساء لجميع اللاعبين اعتبارا من يوم ١٠ وسيكون الفريق جاهزا لاداء المباريات الفردية ابتداء من يوم ٢٥ ، وقد تراسلنا مع الدول الصديقة التي تتفق ظروفها مع ظروفنا وبصفة خاصة العراق والامارات اللتين سيلعب منتخبا كل منهم خلال اغسطس (آب) في تصفيات كأس العالم ايضا .. ونفضل ان نلعب مع العراق مباراتين في القاهرة ومباراتين في العراق وقد اعربنا عن الرغبة باجراء مباريات مماثلة للامارات ...» .

● لماذا يقتصر الاحتكاك مع الدول الافريقية فقط دون الدول الاوروبية ؟

ـ «لقد بعثنا برسائل الى ١٥ دولة اوروبية ووافقت النرويج فقط على ان تلعب معنا مباراتين وسنرد لهم الزيارة ، ولكن ظروف الفرق الاوروبية الاخرى صعبة لانها ملتزمة بنشاطها الاوروبي ونادرا ما يزور منتخب دولة اوروبية دولة افريقية ، واليونان بعد ان اتفقنا معها الغيت زيارة منتخبها بسبب تأخر اجتماع لجنة المسابقات المصرية للموافقة والرد على اليونان ، فضاعت منا لقاءات اليونان ، اما رومانيا فموافقة من حيث المبدأ على اللعب معنا ولكن في الشتاء المقبل وكذلك يوغوسلافيا ، مع هذا سبق لنا ان لعبنا مع فرق اوروبية بينها المجر التي لعبنا مع منتخبها مباراتين ومع المانيا الشرقية مباراتين ومع النرويج مباراتين ومع تركيا مباراتين ، كما اننا لعبنا ايضا مع كندا ونحن الآن افضل من الماضي اذ لم يكن باستطاعتنا استقدام منتخبات وعموما انا اتمنى ان تتضاعف زيارات مصر للفرق الاوروبية وكذلك زيارات الدول الاوروبية لنا ...» .

● ما رأيك في مستوى منتخب المغرب ؟

ـ «آخر مرة شاهدت منتخب المغرب كانت في اولمبياد لوس انجيليس في المباراة مع المانيا الغربية وكذلك مع المملكة العربية السعودية ، وانهزمت المغرب في المباراة الاولى وفازت في الثانية ورأيي ان لاعبي المغرب والجزائر وتونس «صورة واحدة» في الكرة فهم يلعبون بأسلوب واحد قريب من الكرة الاوروبية (بطريقة ٤ـ٤ـ٢) ويتميزون بسرعة الانتشار ويجيدون دفاع المنطقة وسرعة التحول من الدفاع للهجوم والعكس ، اي انهم منسجمون مع الكرة الاوروبية ويرجع ذلك لاحتكاكهم مع دول اوروبا القريبة منهم ، ولكن ليس معنى هذا ان الفريق المغربي خارق المستوى ، بل اقول انه فريق يلعب كرة طيبة مثل منتخبي تونس والجزائر وفريقنا ايضا كرة حديثة ويواجه الكرة الحديثة بمثلها تماما ، وسوف نستعد استعدادا طيبا للقاء منتخب المغرب وان شاء الله نقدم مباريات طيبة معهم ونحقق نتيجة طيبة ...» .

● بصراحة هل تتوقع ان تكون المباراة صعبة ؟

ـ «لا يستطيع احد ان يبت بأمر مباراة مسبقا ، فقد اشاع البعض ان مباراتنا مع زيمبابوي سهلة ، استأت لذلك كثيرا لانه لا يوجد شيء سهل في كرة القدم وكذلك لا يوجد شيء صعب يجب ان نحترم الكرة تماما مع اي فريق خصم ونستعد استعدادا جديا لأي فريق سواء كان زيمبابوي او مدغشقر او تونس او المغرب ونتحمل المسؤولية بنفس الدرجة . انا لا اقول ان لقاءنا مع المغرب في قمة الصعوبة بالنسبة لنا .. اطلاقا ، بل اقول انها ستكون مباراة طيبة خاصة انه فريق طيب وكذلك نحن ...

وانا من النوع المتفائل بسبب ثقتي باللاعبين المصريين وكفاءتهم وقدرتهم على العطاء وانا متفائل جدا بالنسبة للقاء المقبل وبقدرتنا على تحقيق نتيجة طيبة بمصر ...» .

● ماهو طابع الكرة المصرية .. باختصار ؟

ـ «نحن نلعب كرة حديثة تتشابه مع الكرة الحديثة في جميع دول العالم مثل الجزائر وتونس والمغرب ، واذا كانت البرازيل تلعب كرة حديثة فانها تعتمد على الناحية الهجومية في المقام الاول وتترك الناحية الدفاعية لامكانيات لاعبيها الجبارة والممتازة الهجومية لتعويض الناحية الدفاعية .. ومن الملاحظ انها لم تحقق أي مكاسب لفترة طويلة لهذا السبب .. اما الكرة الاوروبية فتعتبر الآن في القمة من حيث الناحية الهجومية والدفاعية لالتزامها بهما في آن واحد ونحن ايضا ملتزمون بالناحية الدفاعية والناحية الهجومية تماما ، ولا تلحق بالكرة الاوروبية الا سرعة الاداء او الايقاع السريع في المباريات خاصة في ملعب الخصم والزيادة العددية في الناحية الهجومية وكثرة التسديد الذي يؤدي الى زيادة التهديف ولكي نصل لهذه الدرجة لا بد من الاحتكاك مع هذه الدول المتقدمة» .

الوحش

● ماذا تقول عن اللاعبين الذين اخترتهم للمرحلة المقبلة ؟

ـ «لقد اخترت افضل العناصر الحالية التي يمكنها الاشتراك في مباريات رسمية على مستوى عال .. ولكن هناك عناصر اخرى تحت المنظار لكن من الصعب اشراكها مباشرة في مباريات رسمية على مستوى عال .. ولكن هناك عناصر اخرى تحت المنظار لكن من الصعب اشراكها مباشرة في مباراة حساسة ، هذه العناصر سأعطيها الفرصة في مباريات ودية ، وكلهم عناصر موضع تقدير لكنهم لم يصلوا بعد للمستوى الدولي لدرجة يمكننا معها المغامرة بهم في مباراة دولية حاسمة وكبيرة مثل لقاءات المغرب وسوف نعدهم للمستقبل ، والـ ٢٦ لاعبا الذين اختيروا للقاءات المغرب من افضل اللاعبين في مصر حاليا ...» .

● ما هو تقييمك للمنتخب المصري بعد عامين من توليك مهمة الاشراف ؟

ـ «المنتخب في افضل ايامه ومنذ يناير (كانون الثاني) عام ٨٣ وحتى وقتنا الحالي لعب ٥٦ مباراة ولم يحدث في تاريخ مصر ان لعب منتخب خلال عامين في ٥٦ مباراة ودية ورسمية منها ٢٧ مباراة رسمية للمنتخب الاول و٢٢ مباراة ودية للمنتخب الثاني و٧ مباريات للفريق الاولمبي .. وجميع النتائج لصالح المنتخب بنسبة ٧٥٪ وهذا نجاح في حد ذاته وتقدم للكرة المصرية وشهادة من النقد الخارجي الاوروبي الذي كتب عن افريقيا وقال ان ابرز الدول المتقدمة كرويا في افريقيا في العامين الماضيين مصر والكاميرون ثم الجزائر ونيجيريا .

المنتخب المصري

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ خاطر ـ قول
٢ـ عملة اسيوية ـ عراك
٣ـ الضامن
٤ـ اسم علم مذكر
٥ـ الضعيف (معكوسة) ـ غير ناضج
٦ـ جبار ـ رتبة عسكرية
٧ـ جدها في (امة) ـ قصر
٨ـ ضمير متصل ـ من وسائل الاتصال
٩ـ ماركة آلة خياطة ـ يخصه

عموديا

١ـ طير مغرد (معكوسة) ـ في الفم (معكوسة)
٢ـ حرف نصب ـ وزير فرعون
٣ـ وسيلته
٤ـ دولة افريقية ـ احسان
٥ـ وعاء المتسول ـ هجم
٦ـ كيميائي فرنسي شهير
٧ـ احسن الاداء ـ آلة موسيقية
٨ـ رمل (مبعثرة) ـ ظرف مكان (معكوسة)
٩ـ يعطيه بلا مقابل

الكلمة الضائعة

نيشان — عزاب
علامة — صاروخ
صورة — حليم
علم — سهول
جلمود — ضرغام
مطاردة — صعد
سمعان — جمل
قليل — بلاط
عليل — قصب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حل العدد الماضي: حسين فهمي — عاصمة اوروبية



تجربة الرواد والفجوات العديدة



● محمد أحمد القابسي

برغم انتهاء القدماء الى ما يشبه الوفاق حول قضية الوزن والقافية، فان موقف شعراء التفعيلة من «الشكل» جاء متذبذبا بحيث لم يلتزم «الشعراء الرواد» خطا تصاعديا واضحا في كتابة اشعارهم فتأرجحوا بين الشكل الكلاسيكي، والشكل الجديد. وبكلام اكثر تفصيلا نقول: ان القصيدة الحرة تبدأ من التفاعيل التي وضعها الخليل ولكنها لا تتقيد بالنظام المحدد للبحور الستة عشر المعروفة والخمسة بحور المولدة، وشاعر القصيدة الحرة يتجاوز التفعيلة الواحدة، احيانا الى مباشرة تفعيلات مختلفة في قصيدة واحدة، وتظل البحور المستعملة لا تتعدى ستة بحور هي الرمل والرجز والمتقارب والكامل والهزج ويتداخل معه الوافر والسريع، وتستعمل احيانا تفعيلتا الطويل والخفيف ولكن حسب الشكل التقليدي وبتغيير شكلي.

وبذلك جاءت موسيقى القصيدة الحرة مشكلة من تفاعيل متناثرة، باهتة، رخوة، ومفككة.. مما يوهم بان حركة الشعر الحر مجرد تغيير طرأ على اشكال الشعر، فبعثر عمود الخليل وازال القافية احيانا وسخر من فنون الشعر القديمة. وكنتيجة حتمية لذلك سقطت القصيدة الحرة في سجن التفعيلة، وظل العمود الشعري ولم تتوصل الى تأسيس ايقاع داخلي للقصيدة العربية الحديثة.. لقد ظلت موسيقى هذه القصيدة خارجة عن القصيدة، فهي ليست من نسغ التجربة بقدر ما هي من اطارها الخارجي. هذا من حيث الشكل الذي اريد لقصيدة التفعيلة، اما من حيث مضمونها، فان الشعراء الرواد وما افرزته حركتهم من نقاد لم يتبينوا شعرية نصوصهم من المضامين التي ارادوها لهذه النصوص.. لقد انساق اغلب رواد حركة الشعر الحر وراء «الشعاراتيه» والنموذج المسبق وسياسية القصيدة و «ثوريتها» و «جماهيريتها» و «تقدميتها» الخ الخ فسقطوا في فجوات عديدة.. و «خلقوا باسم الشعر ما يناقض الشعر».. وبذلك ارخوا للشعر ولم يؤسسوا ارضية للشعرية ولعل قصيدة نازك الملائكة «الكوليرا» التي كتبتها عام ١٩٤٨ واتفق النقاد على انها بداية حركة الشعر الحر هي ابرز مثال على القصائد والمجموعات العديدة التي افرزتها حركة الشعر الحر وليس فيها من الشعر نصيب كما يقول «الجرجاني».. وامام الركام الشعري لجيل الخمسينات واوائل الستينات وبعض نماذج السبعينات وجدنا انفسنا إزاء كتابات تلتزم التفعيلة وتتقلص فيها الصورة التي هي مادة الشعر الأولى وتحضر فيها التقريرية والمباشرة باسم الواقعية والثورية. وهي كتابات تغرف من معين اسطوري واحد وتحيل الى احالات تكاد تكون واحدة يبرز فيها «اليوت» كأب شرعي لأغلب الشعراء الرواد.. وظلت قصيدته المطولة «الأرض الخراب» حاضرة في التراثية الشعرية لتلك الفترة. وتبقى مع كل ذلك القضية الأساس التي حالت بين المنطلقات التنظيرية لشعر الرواد وممارساتهم الشعرية والمتمثلة في مسألة الالتزام والثورية كظاهرة ثابتة في اشعار «الرواد» لذلك شحنت القصائد بتفاصيل المشكلات اليومية وبتجميد الفقر والفقراء وتبعا لذلك شغلت الساحة النقدية العربية اكثر من عشرة اعوام بموضوع الالتزام متناسية اثر التجربة في الابداع. ومن هنا كانت اعقاب هذه التجربة مناخا طبيعيا لافراز قصيدة جديدة تمثل مشروعا مستقبليا تحديثيا للقصيدة العربية.. ان هذا المشروع يطلق عليه اليوم «اعتباطا» قصيدة النثر.

حكمة اليوم

● قدْ تُفلحُ في إصْلاحِ عَدوِّكَ إذا جَامَلْتَهُ، لكنْ لا بُدَّ من الحَذَرِ لأنَّه يَظَلُّ عَدُوَّكَ.

مِنْ صُوَرِ الطَّقْسِ الأَولْ!

شعر ● محمد سمحان ● الأردن

في حضرتِهِ
والمشهدُ حيٌّ
مخطوفٌ
والطقسُ بهيٌّ
هذا أكبرُ ممّا أحلمُ
كشفٌ، أجملُ، أخصبُ، أعذبُ، أعظمُ..
أستغرقُ فيهِ فلا أعلمُ
كيف أصدّقُ؟!
رؤيا في اليقظةِ تتحققُ
ودليلي
خدرٌ يسكنُني
وبروقٌ تلمعُ في عينيَّ
وبحارٌ تُسلمني لبحارٍ
ودوارٌ يُسلمني لدوارْ
وجميعُ عذاباتِ مجانينِ العشقِ العربيّ
حِسّيٌّ، عذريٌّ، صوفيٌّ
تستيقظُ فيَّ
وأنا أتأرجحُ ما بينَ حضورٍ وغيابْ
مذ بزغت كالنجمِ الدّريّ
فاشتعلَ الثلجُ الهاجعُ في أعماقِ الروح

وذابْ
وغدتْ صَحرائي غاباتٍ، ازهاراً، أعشابْ
وانطلقتْ جامحةً فيها
نافرةً كالفرسِ البريّ
تركضُ، تصهلُ، عبرَ براريّ
فاغمةٍ كإناءٍ عطريّ
ناعمةٍ كرذاذِ المطرِ الورديّ
فتحوّلنا، وتشكّلنا في نارِ الطقس
السحريّ
هَذا وقتي
والدنيا أرحبُ من عينيّ
هذا وقتي
والعالم يرقصُ بين يديّ
أيتها القادمةُ من العصرِ
الحجريّ
أيتُها الأنثى المسكونةُ بغموضِ الغابْ
وسؤالِ الزهرِ، وقلقِ العشبِ
ولغزِ بداياتِ الأشياءْ

وبسحرِ الماءْ
يا امرأةً طلعتْ من غبشِ الأساطير
يا وَجَعي الأزليّ الأبديّ
ها عدتُ اليك، وعدتِ اليّ
ـ منْ منّا يحتاجُ الآخَرَ؟!
ـ أنهارٌ تأسرُ أنهاراً..
ـ منْ منا يحتاجُ الآخر؟!
ـ إعصارٌ يسكنُ إعصارا..

فانتشري في فرحِ يَقيني
واحتفلي ببروقِ جنوني
واغتسلي بمياهِ حنيني
واشتعلي، اشتعلي

نحترقُ مَعًا!
ونهاجرُ
ها نحنُ مَعَا
والموسمُ خصبٌ، وسخيٌّ
وشهيّ.

التليفزيون العربي يحشد نجومه لليالي رمضان
وأهل السينما يعترفون: الشاشة الصغيرة تكسب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تليفزيون القاهرة واغلب الدول العربية في رمضان، له مذاق خاص فالناس ينتظرونه كل علم لما يقدمه من اعمال درامية ومسلسلات وافلام ومنوعات لها طابع خاص تتسم وروح الشهر المبارك، لذلك فالتليفزيون حشد هذه الايام اكبر قدر من المسلسلات والافلام الجديدة تمهيدا لعرضها على الشاشة الصغيرة.

● في استديو (١٠) انتهى المخرج اسماعيل عبد الحافظ من تصوير الجزء الثاني من مسلسل (الشهد والدموع) تاليف اسامة انور عكاشة وبطولة عفاف شعيب ويوسف شعبان ونوال ابو الفتوح ورجاء حسين ونسرين ومحمود الجندي.

● رسول الانسانية:

● ولعشاق الكتابة الدينية هناك المسلسل الديني (لا اله الا الله) الذي يخرجه احمد طنطاوي وتكتبه امينة الصاوي ويقوم ببطولته: احمد مظهر ومحسن سرحان وصفاء ابو السعود ومديحة حمدي وايمان الطوخي، وقد صورت مشاهده الخارجية في قرية الفراعنة بمصر.

● ايضا في استديو (١٠) انتهى تصوير المشاهد الأخيرة من مسلسل (محمد رسول الانسانية) تاليف محمد محمود شعبان وبطولة اشرف عبد الغفور وليلى طاهر ويحيى شاهين وعبد الله غيث وسوسن بدر وعبد الرحمن ابو زهرة ورشوان توفيق، ويعالج قصة سلمان الفارسي وبحثه عن رسول الله ثم اسلامه متناولا العبيد والرق الذين حررهم الاسلام.

● اما (زهراء الاندلس) فقد انتهى من اخراجه احمد طنطاوي عن قصة لجورجي زيدان وقصة وسيناريو وحوار نبيلة ياسين وبطولة: كرم مطاوع وهدى رمزي وابراهيم الشلمي وخالد زكي وغسان مطر. وتدور احداثه ابان خلافة القائد العربي عبد الرحمن الناصر بقرطبة احدى مدن الاندلس.

● وتتعدد المسلسلات والافلام «امينة» و «هو وهي» و «الافيال» و «قافلة الزمان» و «اجمل الزهور» و «الأسطى المدير» و «بقي شيء ما» و «حبيبي اصغر مني» و «آسفة ارفض الطلاق» و «الوصية» وغيرها وتتعدد البرامج والمسلسلات والافلام لامتاع المشاهد وتسليته.



● يوسف شعبان ● ليلى طاهر

خارج الطقس

«فَجأةً.. أبراجُ بلّورٍ وعاجْ
تَسقُطُ الغِربانُ في أجوائِها
فَجأةً.. والمدى يَحتاجُ السِّياجْ
وتُبَلُّ الأرضُ من أدوائِها
ويُطِلُّ الوَردُ من ماءٍ أُجاجْ
سَيِّداتي، آنِساتي، سادَتي
إنَّ يَنبوعَ دِماءٍ يَتَفَجَّرْ
ألفُ وَيلٍ لِلَّذي يَنسى وَيَضجَرْ»!

● سميحُ القاسمِ/ فلسطين

رسالة إلى روائي شاب: أعد قراءة كل كتاب!

● بقلم محسن محمد

رأى بحارا واحدا ينجو من سفينة غارقة فذهب يتحدث اليه.

ـ قال البحار: اين جهاز التسجيل؟

ـ اجاب الصحفي: ليس معي ولم استعمله ابدا. انه يجعلك تزور الحقائق وتنمق الكلمات. واريد ان تكون على طبيعتك.

ـ قال البحار: واين القلم والورق؟

ـ قال الصحفي: في جيبي.

ـ قال البحار: وهل ستكتب ما اقول؟

ـ قال الصحفي: لا. ساستجمعها في ذاكرتي ثم اعيد كتابتها بعد ذلك لأصف حالك.

قال البحار الذي بدأ يفطن الى اهميته:

ـ ومن سيوقع المقال.. انا ام انت؟

ـ قال الصحفي: انتظر .. وسترى

ونشر الصحفي قصة السفينة والبحار في خمس عشرة حلقة يومية على لسان البحار باسلوبه وكلماته وبقلمه وباعتباره الراوي.

ولم يعرف القراء، الا بعد عشرين عاما، ان كاتب تلك السلسلة هو الروائي الشهير جابرييل جارسيا ماركيز الفائز بجائزة نوبل في الآداب عن روايته «مائة سنة من العزلة» وكانت تلك هي المرة الأولى التي تمنح فيها الجائزة لكاتب من كولومبيا بامريكا اللاتينية.

ـ قال ماركيز: رأيت ان نشر المقالات باسمي لا يفيد الصحيفة ولن يفيدني. وتتضاعف متعة القارىء بالقصة حين يعرف ان البحار هو الذي يكتب. في هذه الحالة سيصدق الحكاية بكل ما فيها من عجائب وغرائب ومصادفات واهوال ايضا.

ـ قيل له: وهل تعتقد ان بحارا واحدا لم يغرق تستحق النشر مسلسلة اسبوعين كاملية.

ـ قال: زاد توزيع الصحيفة خلال تلك الفترة رغم ان الكاتب، وهو البحار، مجهول ولكن الاحداث يمتزج فيها حب الحياة والكفاح في سبيل النجاة. وهناك الموت الذي تربص بركاب ساقهم الحظ وحده لركوب سفينة الموت.

ـ ولكن.. ماذا عن رأي رئيس التحرير في هذه المقالات؟

ـ قال ماركيز: كان رئيس التحرير ينشرها متأففا متضررا وكأنه يسدي لي جميلا مع انها لا تحمل توقيعي. ولم يقل فيها كلمة طيبة الا بعد ان دانت لي الشهرة!

● ● ●

في تلك الأيام كان ماركيز قد قطع اول مرحلة من حياته انتقل خلالها من شاب يرسم الكاريكاتير الى محرر في صحيفة تصدر في بوجوتا عاصمة بلاده.. قادته المصادفة الى طريق الكتابة. اقرضه صديق احدى روايات الكاتب التشيكي كافكا فكانت بداية التحول. ولذلك فانه يرى ان المصادفات تغير حياتنا ويجب ان نستسلم لها اذا اتفقت مع ميولنا، ومع الخير.

اخذ يكتب ٣ تحقيقات صحفية كل اسبوع وافتتاحيتين في موضوعين مختلفين كل يوم ويقدم نقدا لفيلم سينمائي، وكان يتقاضى اجرا محدودا عن هذا كله. ومع ذلك يهوى كتابة القصص وليس في بيته مكان يسمح له بالكتابة فكان ينتظر خروج كل المحررين ليسهر وحده في دار الصحيفة يسمع آلة الطباعة وهي تدور فيكتب قصصه، وكان يرى ان صوت المطبعة اشبه بالمطر يساعده على التفكير. وعندما يتوقف دوران المطبعة ويجيء الصمت يعجز عن التفكير والكتابة فينصرف الى بيته ليعود في الصباح.

ونشر روايته الأولى عام ١٩٥٣ واعقبها بروايات اربع لم يحصل منها على اي دخل خلال ١٤ سنة.

تفرغ للكتابة في سن الأربعين ولم يزد ما بيع من اي رواية على ٧٠٠ نسخة، فلما الف روايته الشهيرة «مائة عام من العزلة» سنة ١٩٦٧ قال له الناشر:

ـ سأطبع من هذه الرواية ثمانية آلاف نسخة واتوقع بيعها في سبعة شهور، ولكن القراء وجدوا فكرة الرواية غريبة تكشف العزلة التي يعيش فيها الحاكم المطلق، وتبين الرواية انه عندما يصل الديكتاتور الى السلطة المطلقة يفقد اتصاله بالحقيقة.. فالانسان كلما كانت لديه سلطة اكبر اصبح من الصعب عليه ان يعرف من يكتب ومن يصدقه القول. وبعد ذلك ادركته الشهرة فترجمت رواياته وكرم بجائزة نوبل.

● ● ●

في مذكراته واحاديثه التي نشرها في سنة الشباب لقطات كثيرة وفي رواياته نجد دروسا لشباب الأدباء.

الكاتب الشهير يحيا ـ غالبا ـ في برج عاجي لانه مثل الحاكم المطلق يفقد اتصاله بالناس. وقد يحاول المبالغة في تصوير الحقيقة ولذلك يشوهها.. احيانا.

وماركيز لايزال يكتب في الصحف لانه يرى الصحافة تحميه وتحرسه وتجعله متصلا بالعالم الحقيقي، ويرى ان اصرار معظم مؤلفي هذا العصر على الاشتغال بالصحافة يرجع الى انهم يعرفون ان عزلة الشهرة تشبه عزلة السلطة والصحافة تعلمهم درسا خالدا وهو ان اكذوبة واحدة في العمل الصحفي، او حقيقة خاطئة في التحقيق والمقال الصحفي، تؤدي الى ضياع المقال كله.

اما في الرواية فان حقيقة واحدة تعطي العمل الفني نوعا من الشرعية. والروائي يستطيع ان يكتب اي شيء اذا جعل القراء يصدقونه.

ـ ويبقى سؤال: ما الذي يضمن للكاتب الذي لا يشتغل بالصحافة ان يظل مرتبطا بالحقيقة؟

الجواب يتمثل في ان الكاتب يجب ان يحتفظ باصدقائه القدامى ولا يغيرهم ولا ينعزل عنهم ابدا. انهم الذين يردونه للارض.. والصواب.

وهؤلاء الأصدقاء ليسوا من الكتاب ولا من الفنانين او المشاهير انهم افراد عاديون يحبون الكاتب لشخصه لا لشهرته، وكل كاتب، مهما ارتفع ـ يظل يكتب وعينه على مجموعة من الأصدقاء ـ غير المنافقين ـ يقولون رأيهم بصراحة.. وبصدق.

● ● ●

في طفولته كانت جدة ماركيز تحكي له قصصا كثيرة لينام.

ـ قالت له يوما: انظر الى هذا العامل الكهربائي الذي يجيء لاصلاح الأعطال. انه يعلق نفسه في السقف بحبل ليتم عمله. ولكن قبل ان يغادر البيت فانه يتركه مليئا بالفراشات الصفراء.

وصدق ذلك وهو طفل ولايزال يتخيله بعد ان تجاوز الخمسين. وقد اوحت له هذه الحكاية بافكار كثيرة ضمنها كتبه.

ورأى وهو صغير سيدة، تغسل الملابس وتنشرها على حبل في حديقة ولكن العاصفة تعبث بالملاءات فتعيد العجوز تثبيتها وهي تخاطب الرياح ترجوها ان تترفق بعملها.

واعتاد في رواياته ـ نتيجة لذلك ـ مخاطبة الرياح والشمس والقمر والكواكب.

وفي الأسرة سيدة لا تنام اوحت اليه بفكرة وباء الأرق التي صورها في احدى رواياته، وكانت فكرة جديدة لم يسبقه اليها احد. ومن كتبوا قبله تحدثوا عن وباء النوم ووباء الحقيقة الذي يجعل الناس لا يكذبون، ووباء آخر يدفع الناس للكذب.

ولقد قرأ كثيرا عن الأوبئة التي سادت العالم في العصور الوسطى حتى يعرف اثرها على الناس وماذا فعلوا خلال تلك الأزمات. ولكنه عندما يكتب ينسى وصف الشخصيات التي قرأ او سمع عنها، او التقى بها، فهو يرى ان الكاتب الجيد يجب ان يكون صافي التفكير.. وفي صحة جيدة ايضا.. ولذلك فانه يعمل من التاسعة صباحا الى قبل الثالثة بعد الظهر. ويعتقد ان الكاتب لا ينبغي ان يفرط في احتساء القهوة والشاي وغيرهما او يظل طوال الليل مستيقظا يقتنص الأفكار ويصيدها!

● ● ●

ومن رأيه ان يكتب المؤلف ما جرى له وما يقتنع به ولا ينتظر الأفكار من الأحلام فالأحلام جزء من الحياة ولكن الحقيقة اكثر ثراء من كل الأحلام، وهو يطلب من الروائي الشاب ان يقرأ كل شيء مهما ظنه تافها.

جاءته زوجته يوما تروي له حكاية فلما سألها عن مصدرها، قالت:

ـ قرأتها في احدى المجلات.

ـ اجابها غاضبا: ولكني قرأت كل المجلات التي تصلنا فلم اجد ذلك.

قالت الزوجة وهي تبتسم:

ـ قرأتها في مجلة تجميل عند الحلاق.

ومنذ ذلك اليوم وهو يطالع مجلات الموضة ويشتري الكتب المصورة!

في روما وجد صورة لبقرة تأكل ستائر منزل فأوحت له بقصة عن الذين لا يكتفون بتناول الأطعمة!

ان كل كاتب شاب يحلم بالشهرة. ولكن ماركيز يتمنى لو ان كتبه نشرت بعد وفاته حتى لا تحطم الشهرة حياته الخاصة.

وقد يكون في هذا القول كثير من المبالغة يقوله الكتاب بعد ان يحيطهم البريق واللمعان، ولكن تبقى الحقيقة الأساسية وهي ان الكتاب الشبان يهتمون بالشهرة وبما يكتب عنهم اكثر من اهتمامهم بعملهم.

ويهتم الشباب بالنقاد مع ان الناقد صاحب نظرية ومذهب واسلوب يرى ان يتقيد به الكاتب.

الناقد يريد ان يضع الكاتب في قالبه، وفي نموذج من صنعه، والناقد يريد ان يكون وسيطا بين الكاتب والقراء يشرح لهم اهداف الكاتب ومراميه اما اذا كان الكاتب دقيقا، واضحا، ومحددا، فانه يصل الى القارىء مباشرة دون ان تمر كتبه عبر النقاد، وهو يفضل المترجم على الناقد، فالمترجم صاحب عملية ادبية وخلق ادبي اذا لم يضع هوامش تفسيرية لما يقصده المؤلف الاصلي، ويفضل الكتاب على الفيلم. فالفيلم يجسد الشخصيات بينما يترك الكتاب للقارىء ان يتخيل الشخصيات على مزاجه وهواه.

في اول رواية قرأها لكافكا وجدها تبدأ بهذه الكلمات:

«عندما استيقظ جريجور سامسا من نومه بعد احلام مزعجة وجد نفسه وقد تحول الى حشرة عملاقة».

في تلك اللحظة قرر ماركيز ان يصبح كاتبا مادامت تلك بداية رواية كاتب ناجح شهير! وهو يرى ان يتوقف الكاتب عن اتمام العمل الفني اذا وجد نفسه في طريق مسدود وقد توقف في احدى رواياته خمس سنوات كاملة ينتظر الفكرة. واتم رواية اخرى في ١٨ شهرا عندما وجد العقدة الضائعة، وهو يقترح على شباب الأدباء ان يكتبوا الرواية الطويلة لأنها اسهل فعندما يكتب السطور الأولى من الرواية يكون قد حدد الفكرة والأسلوب والنغمة الصحيحة.. اما اذا اراد ان يكتب مجموعة قصص فانه يظل يبحث عن بدايتها زمنا طويلا وكل قصة تحتاج الى بداية جديدة.

● ● ●

واخيرا فان اجمل هدية يحصل عليها الروائي الشاب من نصائح ماركيز هي ان يعيد الكاتب الشاب قراءة اي كتاب طالعه من قبل، ويفتح الصفحة على الجزء الذي احبه لانه في هذه الحالة يستمتع بقراءة الصفحات التي يفضلها والتي تؤثر فيه.

● القاهرة

إيقاعات

● طاهر أبو فاشا يعيد الشباب للابداع!

الشاعر الكبير طاهر ابو فاشا، هذا الشاعر، الذي جمع العالم العربي، حول اجهزة الاذاعة، للاستماع الى مسلسلته الرمضانية الشهيرة، منذ منتصف الاربعينات، وقدم لنا هذا الأثر الأدبي الخالد، كابدع ما يكون التقديم، ما يزال مصرا على اكمال مشواره مع الف ليلة وليلة، من خلال مسلسلته الجديدة، الف يوم ويوم.. وفي الوقت الذي طار فيه ابو فاشا فرحا بالجنيهات الخمسة التي اخذها على الحلقات الأولى من الف ليلة وليلة في منتصف الاربعينات، يقف الان موقف التحدي، امام المؤسسة نفسها التي دفعت له سبعة الاف جنيه عن حلقات مسلسلته الجديدة (الف يوم ويوم) ليقول لها ساكتب الحلقات، ولو بمليم واحد، لكن موعدنا رمضان، وسنرى.

طاهر ابو فاشا، الذي يبلغ الان السابعة والسبعين من العمر، يقف موقف التحدي، ليس من اجل المال فقط، بل ليقول للمؤسسات الفنية ان المؤلف هو الأصل، وانكم مهما حاولتم ان تتجاهلوه، لا بد ان تعودوا اليه، وان تنحنوا لرغبته. لقد حدثني خلال زيارته الأخيرة للأردن، عن طموحه كشاب في مقتبل العمر، لأن يكمل هذا العمل الجديد، الذي سيكون نقيضا لألف ليلة وليلة، فأحداثه بطلتها امرأة، وليس رجلا، كما كان الحال مع شهريار، واحداثه ستجري في النهار، وليس في الليل، ولن يصيح الديك في هذا العمل، بل ستقيم آلة الكمان اذان المغرب، مؤذنة بانتهاء كل حلقة من حلقاته.

طاهر ابو فاشا ايضا، رسم خط تطور العمل، ووضع الأفكار التي يريد ان يوصلها من خلال هذا العمل نصب عينيه، وهو لا يخطط من اجل ثلاثين حلقة ستبث خلال شهر رمضان، بل يخطط ايضا لأشهر رمضان المقبلة، يخطط لعمل كبير، سيكون رديفا، وندا قويا لألف ليلة وليلة.

ونحن ندعو الله، أن يطيل في عمر هذا الشيخ الشاب، الذي لا يعترف بآثار السنين البادية على وجهه، ويفجر ابداعه العظيم، في هذه المرحلة المتقدمة من العمر.

● محمد الظاهر/ الأردن

ومضات لا تنتهي!

سيدي:

حين عينت سيدا في عالم النساء داخل جسدك، وأسرت اشقهن وارقهن واتعسهن واسذجهن نبضا، ونامت في عيونك الاف منهن، لذلك لم تتنكر لهم حينما لدغوك بامرأة في يوم ما، فأصبحت اسيرا لها في حرب ما، ومشكلة ما، واتفاقية ما، وفرح ما.

يومها كنت رجلا عاديا ككل الرجال، تقبل الاتفاقيات وتوقع وتعقد وتحالف ويحتفل بك، ثم تنام تحت ظلال الشجرة السحرية.

وخلال ربع قرن من الزمان واثني عشر شهرا وايام كانت اللحظات تعلن عن ميلاد افكارك لتثبت امام المحافل وفي الاتفاقيات، وعلى الموائد المستديرة او المربعة او المستطيلة، ولكل الكائنات البشرية انك رجل تختلف عن كل الرجال، لم تملك امرأة واحدة، ولم تقبع في زنزانة وقيد امرأة منفردة.

خالفت كل الرجال الشرقي والغربي والجنوبي واصبح داخلك دائرة لكل النساء.

لهذا انت رجل مميز.. تعيش مرات ومرات حلمة ابديا تكافىء فيه حواء بباقة حب مزمنة، وتحية شوق.

● عائشة السليطي
الدوحة

من عيون الشعر

كريم النفس

شعر: زهير بن أبي سلمى

وذي نِعمةٍ تَمَّمْتُها وشَكَرْتُها
وخَصمٍ يَكادُ يَغلِبُ الحَقَّ باطِلُهْ
دَفَعتُ بِمَعروفٍ مِنَ القَولِ صائِبٍ
إذا ما أضَلَّ النّاطِقينَ مَفاصِلُهْ
وذي خَطَلٍ في القَولِ يَحسَبُ أنّهُ
مُصيبٌ فَما يُلمِمْ بِهِ فَهوَ قائِلُهْ
عَبَأتُ لَهُ حِلماً وأكرَمتُ غَيرَهُ
وأعرَضتُ عَنهُ وَهوَ بادٍ مَقاتِلُهْ
وذي نَسَبٍ ناءٍ بَعيدٍ وَصَلتُهُ
بِمالٍ، وما يَدري بِأنَّكَ واصِلُهْ
وأبيَضَ فَيّاضٍ يَداهُ غَمامَةٌ
عَلى مُعتَفيهِ ما تُغِبُّ نَوافِلُهْ
غَدَوتُ عَلَيهِ غُدوَةً فَوَجَدتُهُ
قُعوداً لَدَيهِ بِالصَّريمِ عَواذِلُهْ
يُفَدّينَهُ طَوراً وطَوراً يَلُمنَهُ
وأعيا فَما يَدرينَ أينَ مَخاتِلُهْ
وأعرَضنَ مِنهُ عَن كَريمٍ مُرَزَّأٍ
جَموعٍ عَلى الأمرِ الّذي هوَ فاعِلُهْ

مسابقة بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

البيت السابق:

ولو ملت منهم من جرحنا لأصبحت ... ضباع بأكناف الأراك عرائسا



المركز الثامن لطباعة

Asharq Al-Awsat
The international newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

في العالم والمركز الثالث بالمملكة العربية السعودية

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

في متناول القرّاء الأعزاء في المنطقة الشرقيّة
ودول الخليج في الصباح الباكر من كل يوم .

الناشر السعودية للأبحاث والتسويق

الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.
وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم

طلال

(١)

كان أقسى وجود معك.. أن أتخيلك، وأنت بجانبي!
تكبر المسافة.. حتى يصبح الكون كله: عينيك..
وفي عمق عينيك أبحرت...
وفي جلال الصمت الذي لفنا... انتشى ذلك المساء..
حتى كان وحده.. هو مساحة عمري..
حتى كنت ـ وحدك ـ الدنيا التي لا أمتلكها، وأنت بجانبي!

(٢)

كان أجمل حلم عشته...
أن تمتد كفك الدافئة، وتدثرني من الصقيع.
كان كفك.. في تلك اللحظة ـ هو كل حلمي.. هو دنياي.
وفي بخل كفك عن الالتقاء بكفي.. ارتعشت نجمة فوقنا.. واختفى القمر في سحابة جائعة لضوئه.. ورقصت مياه النهر رقصة المذبوح!
ولفنا الصمت... دون كلام!

(٣)

حدقت في عينيك النهريتين...
رأيت زورقي بعمقهما يتطوح في الموج!
بلغت ارتعاشتي في برد المساء حدود خفقة قلبك السجينة في صمتك!
خلت أنني أحاورك... انشدك بوحي.
غنيت كالصدى حول رموش عينيك الشاردتين. رددت:
ـ «هذا سنا الفرحة يلوح..
وفي نظرة عيونه وعد.. وفي نظرته لهفة وبوح»!
واكتشفت أنك تحاولين فقد ذاكرتك!
وطفقت أركض وراء ذاكرتك.. لئلا تهربينها من نفسك!

(٤)

رميت نظراتي فوق مياه النهر.. لعلك تلاحقينها بضحكتك ـ الفرح.
طعنني سؤال مني اليك بلا صوت:
ـ هل فقدنا الكلام؟!
حين هربت نظرتك من عينيك إلى وجهي.. شعرت أنك تشتاقين الى ندائي!
كانت نظرتك تصرخ: خذني إلى الحلم!

(٥)

كنا ـ معا ـ في ذلك الصمت.. نبحث!
انت تبحثين عن نفسك... وأنا أبحث عنك في كثافة السحب ورشة المطر!
أبحث عنك في مطاردة النجمة للقمر، وفي تلاطم مياه النهر.
أعياني البحث عنك في داخل نفسك.
صرنا نخاف من الحياة.. أن تموت في الحياة!

(٦)

ايقظتني لفحة البرد أمام النهر. إقتحم كفي أصابعك، فاحتضنتها.
وددت لو أضم رعشتك.. أضم خفقة قلبك.. أن أحتوي اللحظة التي جمعتنا، وفرقنا صمتنا بعيدا عنها. كان وجهك يعانق وجهي فوق صفحة النهر، وخفقك يتحد بخفقي في ظلال المساء. كانت المدينة كلها «رهينة» صمتنا!

(٧)

لم نعد نرى النهر ولا السماء. كنت أرى أصابعك تنـام في كفي، وفي اعماقك اجراس حلم. كانت ضلوعنا تنبت حبا، لتتحدى موت الخفقة، وانتهاك الزمان!

(٨)

حملت معي النهر، والنجمة، والسحابة، وحبة المطر.. أما القمر فكان يسكن في عينيك!
وعندما عدت بدونك.. جف النهر، وسرقت السحابة النجمة.. وبقي القمر يسكن في عينيك!
ترى... أكان عقابا لي، أن تحملي القمر في عينيك؟!

* * *

● آخر الكلام !

ـ «بيني وبينك عهد ما حفلت به
من بائس الحب أشجاني واشجاك»!!

عبد الله الجفري



بعد ١٥ قرنا على تحريمها في الإسلام:

الغرب يشن حملة شعواء على الكحول ويعترف بخطرها على بنية المجتمع

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

خلال الاسابيع الاخيرة نظمت حملات شاملة وعارمة في سائر انحاء العالم ضد الكحول وتناولها وانتشارها، وقامت الحكومة والمحافل العلمية في سائر هذه الانحاء تشدد الحصار على الخمر وسائر الكحول الاخرى وتسن القوانين الصارمة ضد استهلاكه . وتنشر البيانات العلمية الضافية، البيان اثر البيان، لاحاطة مواطنيها وسكاهنا علما بمدى ما تمثله هذه المادة من خطر وبيل على الصحة الجسدية والنفسانية، وعلى سلامة الامم والشعوب وبالتالي على ازدهارها واقتصادها واخلاقها ووتيرة انتاجها .

فقبل ايام اعلنت السلطات السوفياتية حربا شعواء على الكحول وعلى المدمنين عليها، وبادرت بالنشر على صفحات جرائدها سلسلة من القرارات الصارمة في هذا السياق من بينها انه

منع صنع المشروبات الكحولية من عصير الفواكه بصفة كلية ابتداء من حدود عام ١٩٨٨، واتخاذ عقوبات بالغة الصرامة وفرض غرائم مالية ضخمة لكل من يصنع الكحول سريا او يقوم باستهلاكها في الشوارع والملاعب

والحدائق، ومن الان وقع اصدار بطاقات تقسيط في مبيعات المشروبات الكحولية في كامل الاتحاد السوفياتي، واتخاذ قرار يقضي بتخفيض كل عام ابتداء من العام المقبل من انتاج كل انواع المشروبات الكحولية .

والملاحظ انه على امتداد السنوات الاخيرة شوهد في كامل انحاء الاتحاد السوفياتي في كل القطاعات والمعامل والمجالات انهماك على تناول الكحول باستمرار حتى اصبح الناس دوما في حالة سكر، مما جعل القادة السوفيات يشعرون بخطر داهم يهدد بلادهم بانهيار رهيب فظيع .

واكثر من هذا، تقرر في الاتحاد السوفياتي منع بيع الخمر ابتداء من الان قبل الساعة الثانية بعد الظهر وحجر بيعه للذين لم يبلغوا ٢١ عاما من اعمارهم على اقل تقدير . واكدت اوساط سوفياتية في اعلى دوائر السلطة ان هذه الاجراءات ليست سوى بداية .

واذا كان الاتحاد السوفياتي وما عرف به من اباحية وعدم الالتزام بتعاليم دينية في فلسفة الشيوعية قد اضطر الى المبادرة باتخاذ كل هذه القرارات دفعة واحدة وبسرعة فائقة فلانه ادرك مدى هول ما هو مقبل عليه لو واصل السير في الطريق الذي كان منطلقا فيه .

وفي نفس الوقت الذي اقدم فيه السوفيات على هذا التحول الكبير المشهود، اجرت المجموعة الاوروبية الغربية تحقيقا عن استهلاك الخمر والكحول ومضاره . واثبت التحقيق ان استهلاك الخمر في بريطانيا تضاعف اربع مرات، واستهلاك المشروبات الروحية ثلاث مرات في الدنمارك، واستهلاك الجعة ـ البيرة ـ تضاعف ٧ مرات في هولندا .

واكدت دراسة طبية صادرة عن اكبر الاخصائيين في باريس ان اربعين الف شخص يموتون كل عام في فرنسا بسبب الخمر عدا عشرات الالاف الاخرين الذين يقتلون بسببه في حوادث من كل صنف. واكدت الدراسة ان امل الحياة لدى الرجال في فرنسا دون امل النساء بعشر سنوات نتيجة الامراض القاتلة الناجمة عن الكحول ومن بينها بالخصوص سرطانات الرئة والجهاز الهضمي .

قبل بضعة عقود من سنين كانت كل الاوساط الاوروبية ما تنفك تردد في جرائدها وحتى في مجلاتها العلمية «ترثي» لحال المسلمين المحرومين من «نشوة» الخمر، وتعتبر صرامة الاسلام في منع الكحول ليس لها ما يبررها صحيا . وعندما نرى حالة الفزع التي انتابت الغرب بأسره وكذلك كامل المعسكر الشيوعي . نتيجة ما وقف عليه من ادواء الكحول الفتاكة بالجسم وبالروح معا، عدا ما نتج عنها من فواجع وحوادث وانحرافات اخلاقية .. ندرك اكثر مدى ما كانوا فيه من غلط، ومدى روعة وعظمة ديننا الحنيف وتعاليمه الخيرة .

عرب و عجم

● الجالية الفلسطينية في بريطانيا اقامت ليلة الاول من امس مهرجانا سياسيا للتضامن مع المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتحدث في هذا المهرجان **فيصل عويضة** مدير مكتب المنظمة في لندن، **وصالح البرانسي** رئيس مكتب احياء التراث العربي بالارض المحتلة.

وتم خلال المهرجان جمع تبرعات لمساعدة ضحايا الحرب الاخيرة في المخيمات، وتبرعت جمعية المرأة العربية في بريطانيا بالاتفاق على ٢٦ طفلا من ابناء الشهداء ورعايتهم رعاية كاملة.

●●●

● **سبا عبد الله باهبري** الوجه التلفزيوني السعودي المعروف ادخل مستشفى ولنجتون في لندن حيث اجرى عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية تكللت بالنجاح .

●●●

● «مهرجانات العيد» ، برامج تليفزيونية للاطفال استقطبت اعدادا من المسؤولين والنجوم واستضافت شخصيات مسؤولة، ستقدم من التلفزيون السعودي خلال ايام عيد رمضان. هذه البرامج من اخراج حامد عبد العزيز.

●●●

● **تمو عز الدين** الفنان العراقي المعروف سيقدم حفلة غناء وموسيقى كروية في «اوكتوبر غاليري» في ٢٤ أولد جلوستر ستريت (W.C.1) غدا الساعة الثامنة مساء.

● **امين دهلوي** وكيل شركة ناشونال في المملكة العربية السعودية اقام مساء امس حفل افطار بفندق توفابارك بجدة تكريما لموزعي ناشيونال في المملكة .

●●●

● بالتعاون مع جمعية تحويل الجلود ينظم المركز المغربي لتنمية الصادرات رحلة تجارية الى موسكو في مطلع يونيو (حزيران).

●●●

● **يانوس أولاه** المستشار الصحافي لسفارة المجر في مصر **واستيفان نودور** المستشرق والملحق الثقافي يغادران القاهرة اول الشهر المقبل بعد انتهاء مدة عملهما.

●●●

● **مدهور جافري** الممثلة الهندية العالمية تزور لندن حاليا لاطلاق فيلمها الجديد «حديقة أسامه» .

مثل اليـــوم



لبنان الآخر في الحفلة الموسيقية بقاعة «الملكة اليزابيث»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وسط الانباء المؤلمة التي تتناقلها الصحف البريطانية يوميا عن أحداث لبنان، ظهر هذا الاسبوع خبر طريف أثار العديد من التعليقات. إنه خبر الحفلة الموسيقية التي أحيتها «الفرقة الاسكتلندية» في قاعة «الملكة اليزابيث» بمشاركة ثلاثة فنانين لبنانيين هم: كوجيان (قائد الاوركسترا) ونسيم المعلوف (عازف البوق) ووسام البستاني (عازف الناي). وثلاثتهم تبرعوا لاحياء هذه الحفلة التي نظمتها «جمعية الصداقة اللبنانية ـ البريطانية».

وقد استقبلت الصحف البريطانية هذا الحدث الفني بكثير من التقدير، واعتبره المعلقون أمثال ريتشارد موريسون في «التايمز» وانتوني باين في «الديلي تلجراف»، انه ظاهرة صحية وبارقة أمل، تعبر الى حد كبير عن المزايا المبدعة لابناء هذا الوطن الذين حرمتهم الظروف المأساوية من اظهار الصورة المشرقة، اي الصورة المختلفة عن كل ما تحمله الصحف يوميا من قتل وتدمير.

حضر الحفلة جمهور كبير من ابناء الجالية العربية في بريطانيا ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وفي مقدمتهم سفير لبنان اللواء احمد الحاج وعقيلته .

كما قام فريق من سيدات الصليب الاحمر اللبناني «بجمع التبرعات عند مدخل القاعدة لمساعدة المنكوبين في لبنان.

قسم للهندسة البحرية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

جدة ـ و.ا.س : تبتدأ في كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في العام الجامعي المقبل الدراسة بقسم الهندسة البحرية عمارة السفن . .

وتتركز الدراسة في القسم على الهندسة البحرية حيث يدرس الطالب الات السفن التجارية والات السفن العاملة بالاحتراق الداخلي والات الديزل المساعدة . كما يتعلم الطالب الوحدات المساعدة اللازمة لغرفة الماكينات ووحدات الرباط ومعدات السطح للشحن والتفريغ وتنظيم غرفة الماكينات واختيار المعدات ونظم الصيانة واصلاح الوحدات البحرية واجهزة تسيير السفينة .

وسوف يقوم القسم بتخريج مهندسين بحريين يعملون في صيانة واصلاح الوحدات البحرية وعمل التصميمات للمعدات والوحدات البحرية والاشراف على بنائها

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٦	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٤٠	صاف
الرياض	٢٢	٤٠	صاف
جدة	٢٦	٣٩	صاف
الظهران	٢٧	٣٩	صاف
ابها	١٦	٢٦	صاف
امستردام	١٥	٢٨	صاف
اثينا	١٩	٣٢	صاف
البحرين	٣١	٣٦	صاف
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف
بيروت	١٩	٢٧	صاف
برلين	٩	١٨	غائم
بروكسل	١٢	١٩	صاف
بيونس ايرس	٩	٢٠	غائم
القاهرة	٢٢	٣٨	غائم
كوبنهاجن	١١	١٩	صاف
دبلن	٤	١٥	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٩	ممطر
جنيف	١٣	٢٤	غائم
هلسنكي	٥	١٣	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٠	ممطر
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٣	صاف
لشبونة	١٣	١٩	غائم
لندن	١٢	١٨	غائم
مدريد	١٠	٢٣	صاف
مانيلا	٢٥	٣٦	صاف
مونتريال	٨	١٧	غائم
موسكو	٩	٢٢	صاف
نيودلهي	٣٠	٤٣	صاف
نيويورك	٢٠	٣٠	غائم
نيقوسيا	١٨	٣٣	صاف
باريس	١٤	٢٢	صاف
روما	١٣	٣١	صاف
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	١٢	٢٥	صاف
سيدني	١٣	٢١	صاف
طوكيو	١٩	٢٤	غائم
فيينا	١٣	٢٧	صاف

أبيض وأسود

المهم والعاجل : مساعدة ضحايا «حرب المخيمات»

● الكل شجب وندد واستنكر وابدى غضبه واشمئزازه مما يجري في حرب المخيمات في بيروت .

● والكل حزن وشعر بالاسى والالم للمآسي التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ولاسيما ابناء المخيمات المنكوبة في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وغيرها .

● والكل تساءل ما هي جريمة هذا الشعب المسكين حتى يتناوب عليه الاعداء والاشقاء لضربه كأنه لم يبق في الدنيا عدو سوى هذا الانسان المستضعف الذي قاسى من الاهوال والاحزان والالام ما لم يقاسه احد في العالم الا الرواد الاوائل الذين دخلوا الاسلام عن ايمان فصمدوا وجاهدوا بارواحهم في سبيل دينهم وعقيدتهم وكان اولهم واطهرهم عمار بن ياسر .

● والكل ابدى دهشة واستغرابا للاسلوب الذي نفذت به عملية الهجوم على المخيمات وتساءل عما اذا انه كان بالامكان معالجة الامر بالحكمة والروية والحرص على ارواح الاخوة والاشقاء ودمائهم واعراضهم وممتلكاتهم ، وقبل كل شيء احترام حرمة شهر الخير والبركات وشهر التسامح والتسامي والرحمة والرأفة .

والكل نظر وحلل وتحدث في السياسة والمخططات والمؤامرات ورسم الابعاد الحاضرة والمستقبلية وخلافه .. ولكني لن ادخل في هذه المتاهة لانني لم اهتم الا بجانب واحد هو الجانب الانساني .

لم يعد يهم من بدأ ومن افتعل ومن ظلم ومن ظلم ، ولم يعد يهم ما هي المسببات والخلفيات وماذا ستؤول اليه الاوضاع وما هي الانعكاسات على السياسة والحلول والمشاريع .

المهم فقط هو حياة سكان المخيمات الفلسطينية وارواحهم وكرامتهم .. والمهم ايضا الحفاظ على ارواح الابرياء والمدنيين الى اية فئة او طائفة انتموا .. المهم أن نعيد الاطمئنان الى الاخوان والاخوات الفلسطينيين الذين عاشوا حياة الرعب واهوال المذابح يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد سنة . اجبروا على الهجرة الاولى ثم على الثانية والثالثة والرابعة وفقدوا في كل يوم ابا او اما او اخا او اختا او ابنا او ابنة .

● المهم ان نأخذ بيد هؤلاء المساكين الذين لا يعرفون ماذا يخبيء لهم الليل وماذا سيحمل لهم الغد . ورغم ذلك فان شعلة الايمان بالله سبحانه وتعالى وبوطنهم مازالت متقدة .

● المهم ان نعيد البسمة الى شفاه اطفال لم يعرفوا يوما كيف هي الطفولة الحقيقية ولا معنى السعادة والفرح . لقد ولدوا وكأنهم كهول هدتهم هموم الحياة . وامتلأت احداق عيونهم بالرعب والخوف ومنظر الدم يسيل كالانهار في كل مكان . القذائف والصواريخ تنهال على رؤوسهم والرصاص يمزق هدوء ليلهم ويبحثون عن الحب ، عن الحنان ، عن الشفقة ، فلا يجدون حواليهم سوى كوابيس المذابح والقتل والدمار .

هذا هو المهم الان وقبل كل شيء . ومسؤولية كل واحد منا ان يسارع الى المساهمة في حملة شاملة لعون اخوان لنا : فمنهم من فقد معيلا ومنهم من فقد ابنا او ابنة ومنهم من فقد ابا واما ومنهم من فقد حبيبا .

ليقدم كل واحد منا ما يستطيعه لمسح الدمعة من عيون اطفال هم كأطفالنا وامهات هم كأمهاتنا . لنعمل على اعادة بناء بيوتهم والتعويض عن خسائرهم ، فهذا هو اقل واجب مفروض علينا .

وليبدأ العمل فورا بتشكيل هيئة مستقلة تقوم بهذه المهمة الانسانية العاجلة بحيث تجمع التبرعات والمساعدات ثم تقوم بتسليمها رأسا ومباشرة للمتضررين دون تدخل من اي جهة من الجهات .

هذا مجرد اقتراح من قلب يبكي دما لما يشاهده كل يوم . وامنيتي الكبرى ان اراه قد ابصر النور على يد الاخوة العرب .. من المحيط الى الخليج .

عرفان نظام الدين

اليوم حفل تخريج طالبات جامعة الملك فيصل بالاحساء

الاحساء ـ «الشرق الاوسط» :

ترعى حرم الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساء اليوم (الخميس) حفل التخرج لطالبات جامعة الملك فيصل بالاحساء، البالغ عددهن ١٦٩ طالبة . ويقام الحفل بالصالة الرياضية بالجامعة .

وستقوم حرم الامير محمد بتوزيع الشهادات على الخريجات اللواتي اتممن دراستهن الجامعية ودرسن باقسامها العلمية والادبية، منهن ١٠٩ كلية التربية و ٤٢ طالبة بكلية العلوم و ١٨ طالبة بكلية الطب والعلوم الطبية

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Thursday, 30 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2375

الخميس ١١ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٣٠م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٥



رسالة إلى روائي شاب بقلم: محسن محمد (ص ١٣)
«الوحش» يشيد بمستوى منتخب المغرب (ص ١٢)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
العرب يشن حملة شعواء متأخرة على الكحول (ص ١٥)
نص مقترحات التنظيم الجديد للدوري السعودي (ص ١١)

حقيقة نفسية مهمة:

أنت .. ما ترسمه على وجهك

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

جسمك يفعل ما ينطق به وجهك.. فلذا ارتسمت على وجهك علامات الخوف أو الغضب أو الانشراح كان ذلك بمثابة «الزناد» الذي يبدأ داخل الجسم رد فعل وجداني، هو في حقيقة الأمر امتداد للتعبير الذي وضعته على وجهك..

المعلوم أن انفعالات الانسان تظهر على وجهه، لكن العكس ايضا صحيح فما ترسمه على وجهك من علامات سواء قطب جبينك او انفرجت أساريرك، احدث بدوره داخل الجسم الانفعال الوجداني الذي يعد امتدادا اصيلا لهذه العلامات. بعبارة اخرى.. انت ما تضعه على وجهك!

هذا ما انتهت اليه دراسة حديثة اجراها استاذ الصحة العقلية بجامعة كاليفورنيا (سان فرانسيسكو) البروفيسور بول ايكمان، الذي بدأ بحثه بدراسة الممثلين الذين يحترفون افتعال التعابير على وجوههم. وطبق وسائله المنهجية ذاتها على مجموعة من الطلاب الجامعيين لينتهي الى استنتاجات موحدة بالنسبة الى الفريقين.

قيمة علاجية

ويقول البروفيسور ايكمان ان هذه الاستنتاجات قد تثبت انها ذات قيمة علاجية، اذا تأكد ان اظهار علامات السعادة على الوجه من شأنه ان يوجد جسما سعيدا - يقصد صحيحا.

ولقد استطاع العلماء منذ فترة طويلة قياس آثار الانفعالات على جسم الانسان من خلال اختبار معدلات خفقان القلب والتوتر العضلي، ودرجة حرارة الجسم ومعدلات الشهيق والزفير. لكن كان المفترض دائما ان الانفعالات الوجدانية داخل الجسم هي التي تحدث ما يرتسم على الوجه من علامات وتعابير.

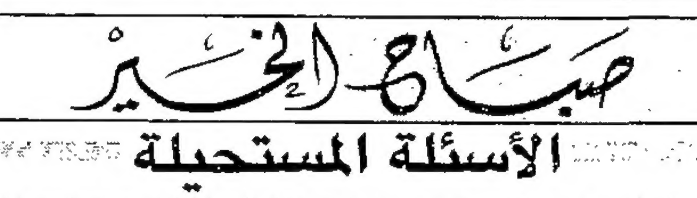
وقد تضمنت الدراسة التي اجراها ايكمان دورة لتدريب الطلاب على تحريك عضلات الوجه في انماط معينة لتظهر تعابير الاشمئزاز مثلا او الخوف او الارتياح والسعادة او الغضب. وقد تبين ان اجسام هؤلاء الطلاب قد تفاعلت مع هذه التعابير كما لو كان الطالب يشعر بالاشمئزاز او الخوف او الارتياح او الغضب.

وكان البروفيسور ايكمان يتحدث الليلة قبل الماضية امام لقاء للرابطة الامريكية لتطوير العلوم في لوس انجيليس وابلغ زملاءه الباحثين والعلماء قوله: اذا ضحكت من المعاناة فلن تحس المعاناة بداخلك، واذا ظهر الاسف على وجهك فستشعر بالاسف في داخلك.

.. ولكن

ويربط ايكمان بين الاثر المباشر لتعابير الوجه وسبعة من الانفعالات الوجدانية داخل الجسم هي:

الخوف والغضب والاشمئزاز والحزن والاستمتاع والمفاجأة والاحتقار، لكن الاستاذ الامريكي لم ينصح المستمعين اليه بافتعال السعادة - اي اظهار علاماتها على الوجه دون ان تكون صادرة من الجسم، وفي ذلك يقول ان الادلة العلمية التي توفرت من الدراسة تضعف كثيرا امام الابتسامة، وتفسيره الذي يرجحه لذلك هو ان الابتسامة تتوزع على ١٨ فصيلة، فقد تبتسم غضبا، او ترتسم على وجهك ابتسامة الحزن.. الخ.



الأسئلة المستحيلة

الطقس اما ان يكون حارا او باردا او معتدلا، ماطرا او صحوا، وما الى ذلك، غير انني عييت امام السؤال: كيف يحدث الطقس؟

والجواب الصحيح الوحيد هو ان لا احد يدري، فكل ما نعلم هو انه يحدث. وادراكا مني ان لا احد يدري يجعلني اقدم نظرية في الموضوع هي ان ثمة دولا او مناطق من العالم تصنعه وتصدره الى غيرها.

وجدنا بعد الاقامة زمنا في انجلترا، والتنقل في اوروبا الغربية، ان الطقس عندهم يستورد من سيبيريا، ففي كل مرة تهبط الحرارة او يهطل الثلج او يلفحنا هواء قارس يقولون ان سبب ذلك موجة واردة من سيبيريا. وانتقلنا الى الولايات المتحدة واكتشفنا ان الى شمالها بلدا هو كندا لا هم له في الدنيا غير ان يصدر الى الاميركيين الطقس، فاتجاهات الريح والغيوم تهب من كندا، ولا ادري اين تذهب بعد الولايات المتحدة.

ولما كان طقس بلادنا حارا اكثر السنة فانني ارجح اننا نتبادله مع الصحراء الغربية، اي نصدره ونستورده، ولا غالب ولا مغلوب.

على كل حال الأسئلة المستحيلة لا تكتمل دون التعريج على الشرق الاوسط فمنذ ثلاثين سنة واكثر (هي عمر وعيي السياسي لا عمر الشرق الاوسط) وانا اسمع السؤال: متى تحل قضية الشرق الاوسط. ولا اسمع لها جوابا مقنعا.

وقد تفرع من هذا السؤال اسئلة تكاد تطغى على الأصل مثل: متى تنتهي الحرب الاهلية في لبنان؟ ومتى يبطل ذبح الفلسطينيين؟

وادرجت دائما في قائمة الاسئلة المستحيلة السؤال: ما هي الحياة؟ وبالطبع فنحن معذورون اذا لم نعرف الجواب لأن هذا السؤال هزم الفلاسفة، حتى ان واحدا منهم جن فصعد الى رأس جبل، واعتزل العالم وهو يرى ان الحياة صحن فريز (فراولة)، مما اثار اعتراض انصار الكرز مثلي الذين يرون الحياة صحن كرز وارد حملنا او فلوغا!

المهم انه ليس عندي نظرية في الموضوع، وان كنت اميل الى تصديق ذلك الذي قال ان الحياة هي اي شيء يموت اذا «فعصته» برجلك.

وكنا درسنا في المدرسة ان الحياة (التي لم يعلمونا ما هي) تقسم الى حيوان ونبات، ووجدنا ان الحيوان يقسم الى قسم مفيد مثل الدجاج والخراف، وقسم غير مفيد مثل الدب، خاصة الدب الباندا الذي لا يعرف ان يعيش دون ان نتبرع له في حدائق الحيوان. والنبات كذلك قسم مفيد مثل النخيل والملوخية والخس البلدي، وقسم غير مفيد مثل السرو الذي هو طول بلا غلة كبعض البشر، او الصفصاف الذي لا يفعل غير ان يزهو علينا بورقه الغض وكأنه حسناء مغرورة.

غير ان قضية الشرق الاوسط تظل الاقرب الى القلب من بين الأسئلة المستحيلة لذلك فنحن نتذكر ذلك الذي سئل عنها فقال انه يرى نورا في نهاية النفق وتبين انه ينظر في الاتجاه الخطأ.

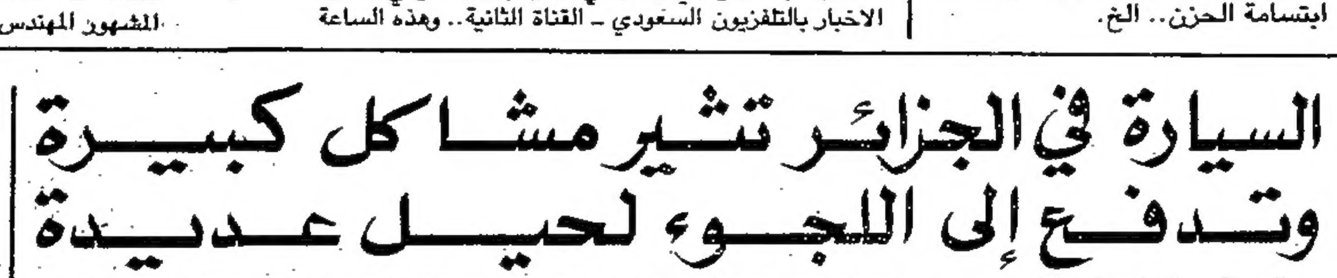
جهاد الخازن

محطة كهرباء الجهراء بالكويت لاتزال معطلة

الشرق الاوسط - مكتب الخليج:

فشلت جميع المحاولات لاعادة التيار الكهربائي الى بعض المناطق في الكويت والتي انقطع عنها التيار منذ يوم الاثنين الماضي، وذلك بعد انفصال المعدات التي تم اصلاحها في محطة الكهرباء عن الشبكة نتيجة لانعكاسات الحريق الذي شب في المحطة بالاضافة الى ضغط الاحمال الكهربائية.

وكانت محطة كهرباء «الجهراء» بالكويت، قد تعرضت لحريق يوم الاثنين الماضي، اتلف محولين بها، مما تسبب في انقطاع التيار عن منطقة الجهراء ومرافق شمال غرب الكويت.



ساعة الزهور الناطقة بالرياض (تصوير: عباس عزت)

أول ساعة زهور ناطقة في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم امس تسلم اول ساعة زهور ناطقة تم تركيبها وتشغيلها في الرياض بشارع الخزان.. وهذه الساعة ستنشد النشيد الوطني السعودي مرتين في اليوم عند الساعة الثانية عشرة ظهراً وعند الساعة الثانية عشرة مساء وهي تعلن عن الوقت بثلاث لغات: العربية والانجليزية والفرنسية وتدق كل ربع ساعة كساعة «بيج بن» المشهورة الصوت بالعربي سيكون صوت الدكتور علي الخضيري الاذاعي السابق الذي يشغل الان منصب وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة اما الصوت بالانجليزي والفرنسي فهو لبعض مذيعي نشرة الاخبار بالتلفزيون السعودي - القناة الثانية.. وهذه الساعة ستعلن ايضا عن مواعيد الصلوات خمس مرات في اليوم حسب التوقيت المحلي وباللغة العربية وهي مزودة بعقل الكتروني «كمبيوتر» يعدل الوقت اوتوماتيكيا عند انقطاع التيار الكهربائي ودونما حاجة لتعديل عقارب الساعة كما انها مزودة ببطاريات لتأمين التيار لمدة شهر تقريبا دون تيار كهربائي، وهي تتوقف عن اعلان الوقت بعد الساعة ١٢ ليلا وتبدأ اعلان الوقت عند الساعة ٨ صباحا.. ويبلغ قطر هذه الساعة ٥ امتار وقد كلف انشاؤها حوالي ٣٠٠ الف ريال وقد اهديت الى امانة مدينة الرياض من قبل مركز الصانع للخدمات الالكترونية ونفذها مصمم الساعات الناطقة المشهور المهندس ميشال مدور

السيارة في الجزائر تثير مشاكل كبيرة وتدفع إلى اللجوء لحيل عديدة

الجزائر - العاصمة - أ.ف.ب. : يرى عدد كبير من الجزائريين الذين يعتبرون السيارة بمثابة سلعة ضرورية لا غنى عنها ان اقتناء سيارة يثير مشاكل كبيرة ويدفع الى اللجوء الى حيل عديدة. والمشكلة بسيطة نسبيا بالنسبة للأثرياء الجدد من هواة جمع الادوات المبتكرة والسلع الاستهلاكية الملفتة للنظر ولاسيما السيارات الكبيرة والسيارات من آخر صيحة.. اذ يكفي الذهاب الى سوق الحراش وهو معرض اسبوعي يقام في ضاحية الجزائر لشراء اي طراز من السيارات بشرط ان يعلن السعر عليها.

وتبلغ بانتظام اسعار السيارات الجديدة في سوق الحراش ارقاما قياسية سرعان ما يتم تحطيمها اذ وصل سعر سيارة بيجو ٥٠٤ الى ٢٠٠ الف دينار جزائري (ما يعادل ٣٨٠ الف فرنك فرنسي اي ٢٠٠ ضعف الحد الأدنى للمرتبات) وبلغ سعر سيارة مرسيدس ٣٥٠ الف دينار جزائري (٦٣٠ الف فرنك فرنسي) تساوي عند خروجها من المصنع ٨٠ الف دينار جزائري (١٥٠ الف فرنك فرنسي).

وقد فسر في الجزائر سبب ارتفاع هذه الاسعار الى زيادة الطلب الناجم عن توفر النقود واوجه قصور وسائل النقل المشتركة وانخفاض العرض بما ان الجزائر لا تنتج السيارات.

ويجري حاليا بحث انشاء مصنع لتجميع السيارات يشكل نواة صناعة جزائرية لانتاج السيارات ولكنه لن يدخل مجال الانتاج الا في بداية التسعينات. وتتنافس شركات رينو وفيات وشركات يابانية على بناء هذا المصنع.

وفي هذه الأثناء يستطيع بعض «المحظوظين» فقط الذين قيدت اسماؤهم منذ عشر سنوات على قائمة الانتظار لدى «سوناكوم» وهي شركة جزائرية للانشاءات الميكانيكية ان يشتروا سيارة تستوردها الدولة الجزائرية بالأسعار الرسمية. وتكون فترة انتظارهم الطويلة عملية مربحة اذ تجلب لهم سيارتهم ضعف ثمنها الأصلي عند اعادة بيعها في سوق الحراش بعد استعمالها لمدة سنتين او ثلاث سنوات.

غير ان هذا النشاط توقف حاليا نظرا لأن الدولة الجزائرية حدت من وارداتها من السيارات بسبب انخفاض حصيلة العملات الأجنبية الناجمة عن هبوط عوائد البترول، وفي مقابل ذلك وضعت صيغة جديدة «التصريح باستيراد سيارة» التي يستطيع بموجبها اي جزائري ان يشتري سيارة من الخارج اذا توفر لديه المبلغ المطلوب بالعملات الأجنبية. أما الرسوم الجمركية فهي تدفع بالدينار الجزائري وتتراوح بين ١٠٠ و ٢٥٠ في المائة من سعر السيارة.

ونظرا لأن العملة الجزائرية غير قابلة للتحويل ولأنه ليس من حق الجزائريين ان يفتحوا حسابا مصرفيا في الخارج فقد ادى التصريح باستيراد سيارة الى قيام تهريب تغمض السلطات عينيها عنه ومزدهر الى حد ما اذ يتم شراء الأموال اللازمة لاستيراد سيارة من العمال المهاجرين.

وخلال عام ١٩٨٤ ارتفع عدد السيارات التي اشتراها الافراد في اطار السماح باستيراد سيارة الى ١٩٣٧١ سيارة مقابل ١٣ الف سيارة اشترتها الدولة الجزائرية. ومن المقرر في العام الحالي ان تحد الدولة الجزائرية وارداتها الى ٣٦٠٠ سيارة مخصصة للادارات والتعاونيات المحلية وليست للأفراد.

كما يتم استيراد السيارات بواسطة العمال المهاجرين الذين يعودون بصورة نهائية الى الجزائر، اذ ان لهم الحق في استيراد سيارتين احداهما للسياحة والأخرى للاستعمال دون دفع رسوم جمركية. وعلى ذلك تباع سيارة منهما بصفة عامة فور عودة العامل الى البلاد. وقد دخلت بهذه الطريقة ٤٠ الف سيارة الى الجزائر في عام ١٩٨٤.

غير ان مجموع السيارات في الجزائر التي يبلغ عددها مليون سيارة من بينها ٦٠٠ الف سيارة سياحية لا يتكون من سيارات جديدة فحسب اذ ان ٢٠ في المائة من السيارات المستعملة تم انتاجها منذ عشرين عاما او اكثر كما ان ١٧ في المائة من السيارات المستعملة يرجع تاريخ انتاجها الى السنوات الأربع الماضية. ففي سوق الحراش تعرض للبيع سيارات اجرة قديمة يمكنها السير بالكاد بأسعار مماثلة لأسعار السيارات الحديثة.

وتعتبر السيارات القديمة بالاضافة الى سوء حالة الطرق احد الاسباب الرئيسية لوقوع حوادث المرور وهي كثيرة ودامية. واشارت الشرطة الى وقوع ٢٠٤٨٩ حادثا في عام ١٩٨٤ اسفر عن مصرع ٢٨٠٤ أشخاص واصابة ٢٣ الفا آخرين اي بمعدل قتيل لكل ٣٥٠ سيارة وهو رقم يعد اكثر الأرقام ارتفاعا في العالم.

اوروبا تدين بريطانيا بالتمييز ضد المرأة

بروكسل - «الشرق الاوسط»:

ادانت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورج الحكومة البريطانية لان قوانينها تمارس التمييز ضد المرأة.

الحكم الذي اصدرته المحكمة الاوروبية الليلة قبل الماضية معناه ان الحكومة البريطانية ستجد نفسها مضطرة الى مراجعة بعض قوانين الهجرة، وبالتحديد تلك التي تحظر الدخول الى بريطانيا في حالات معينة امام ازواج لزوجات مقيمات.

وكانت ثلاث من الزوجات المقيمات في بريطانيا اقامة مشروعة قد اقمن دعوى ضد الحكومة البريطانية امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان. وكان منطلق الدعوى ان الحكومة البريطانية حظرت على ازواج الزوجات الثلاث الدخول الى بريطانيا لان الزوجات لسن من المولودات في بريطانيا ومن ثم - طبقا للقانون - لا يحق لهن استقدام ازواجهن.

واتهمت الزوجات الحكومة البريطانية بممارسة التمييز الجنسي ضد النساء لان القانون يبيح للزوج استقدام زوجة.

واقرت المحكمة الاوروبية التهمة التي تضمنتها الدعوى.

وزير الداخلية البريطاني، ليون بريتان، وعد من جانبه بمراجعة نصوص القانون موضع النزاع، لكن المعارضة البريطانية والتنظيمات المدافعة عن مصالح المهاجرين تخشى الاسوأ.

مع قهوة الأفطار

ميراث الفصاحة

ندر ان تجد ابنا يرث ابيه في خصاله البارزة.. او في مواهبه النادرة.. بل ان اكثر ابناء النجباء ليس بينهم نجيب.. يتساوى في ذلك الشعراء والادباء والعلماء.. بل يقال ان ابناء العباقرة عادة ما يكونون ضعاف الشخصية.. لان احساسهم بعجزهم امام ابائهم يورثهم الضعف والانزواء..

ولكن بين هؤلاء او اكثرهم يبرز ابناء الامام علي رضي الله عنه، فقد ورثوا عن ابيهم فصاحته.. صحيح انه لم يبرز فيهم من يتساوى مع هذا الاب العظيم ولكنهم كانوا من افصح اهل زمانهم.. الحسن.. والحسين.. وزيد.. ومحمد بن الحنفية.

روى صاحب العقد الفريد ان معاوية كان جالسا بين اصحابه، فجاء الحاجب يقول، ان الحسن بالباب، فقال معاوية: ان دخل افسد علينا ما نحن فيه..

قال مروان: ايذن له، فاني اسأله ما ليس عنده فيه جواب!

فقال معاوية الداهية: لا، فانهم قوم قد الهموا الكلام.

ورغم ان «الحسن» كان يعاني حبسة في لسانه، الا انه كان خطيبا حاضر البديهة.. وقد اراد عمرو بن العاص ان يظهر عيبه للناس فاشار على معاوية ان يطلب اليه الخطابة يوم عقد الصلح بينهما، فخطب الحسن واجاد، وعرض بمعاوية، فظل «معاوية» حانقا على عمرو لهذه المشورة.

وقد كان زيد بن علي من الخطباء المنوهين، وقد شهد له الكثيرون بالمهارة وقال الجاحظ «لقد كان خطيبا لا يبارى»، وعندما قدم «زيد» على هشام بن عبد الملك، رأى فيه كما وصفه: رجلا جدلا لسنا خليقا لتمويه الكلام، وصوغه واجترار الرجال بحلاوة لسانه، وبكثرة مخارجه في حججه، كما جاء في تاريخ الطبري.

وقد اشتهر رجال بني هاشم كلهم بفصاحة اللسان، وحضور البديهة، وشهد لهم بذلك انصارهم وخصومهم على السواء. وليس هذا بعجيب، اليس منهم خير بني هاشم، وسيد المرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

عبد الله باجبير

ثقوا ولا تعتمدوا

لندن - «الشرق الاوسط»:

عثر امس على جثة صبي على الشاطيء في منطقة لانداند في انجلترا، كانت الأمواج قد قذفت بها الى الصخور، ويعتقد انها لواحد من الاطفال الاربعة الذين جرفتهم الأمواج اثناء رحلة مدرسية، قبل عدة اسابيع، لكن الأمر الذي جدد آلام اهالي الأطفال هو تعذر التعرف على هوية صاحب الجثة.

نكتة اليوم

افتراض

ذهب الصغير مع ابيه الى حديقة الحيوان وفيما هما يتفرجان على الاسد اضطرب الصبي وسأل اباه: لو افترضنا ان الأسد كسر القفص والتهمك، اي رقم باص يجب ان آخذه لأعود الى البيت.

من القارىء محمد كامل حلمي

